

The logo of Damascus University is a circular emblem. It features a central yellow oil lamp with a flame, set against a background of radiating yellow lines. The lamp is encircled by a purple ring. The entire emblem is surrounded by a larger circle containing the university's name in Arabic script at the top and in English at the bottom.

**التوجيه التربوي
في رياض الأطفال**



السنة: الرابعة
القسم: تربية الأطفال
الاختصاص: رياض أطفال



منشورات جامعة دمشق
كلية التربية

التوجيه التربوي في رياض الأطفال

الدكتورة

حسناء أبو النور
مدرسة في قسم المناهج وأصول
التدريس

الدكتورة

سلوى مرتضى
أستاذة في قسم تربية الطفل

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ
٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

جامعة دمشق



فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٧
الفصل الأول: التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٩
- مقدمة	١١
أولاً - مفهوم التوجيه التربوي	١١
ثانياً - تعريف التوجيه التربوي في رياض الأطفال	١٣
ثالثاً - استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال	١٥
رابعاً - أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٢٤
خامساً - خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٢٦
سادساً - الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض الأطفال	٢٨
الفصل الثاني: أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٣٣
- أنماط التوجيه التربوي	٣٥
- التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال	٣٨
- أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٣٩
- أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٤١
الفصل الثالث: مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال	٦٣
- الطفل	٦٥
- المربي	٨١

٨٨	- المدير
٩٥	الفصل الرابع: الموجه التربوي
٩٩	- مهام الموجه التربوي ومسؤولياته
١١٥	- أدوار الموجه التربوي
١٩١	- الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي في رياض الأطفال
١٩٥	الفصل الخامس: الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال وواقع البرامج التدريبية في رياض الأطفال في القطر العربي السوري
١٩٧	- مفهوم الاحتياجات التدريبية
١٩٨	- أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال
١٩٨	- تصنيف الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال
١٩٩	- مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال
٢٠٠	- أساليب وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية
٢٠٢	- واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في ج.ع.س
٢١٣	- واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج.ع.س
٢٢٣	المصطلحات العلمية
٢٣١	المراجع

المقدمة

لقد تزايدت أهمية التوجيه التربوي منذ النصف الثاني من القرن الماضي، حيث اعتبر تطوير عملية التوجيه التربوي أمراً ضرورياً وخاصة في مجال رياض الأطفال من أجل رفع مستوى العمل داخل الروضة والوصول بالعملية التربوية إلى درجة عالية من الفعالية والإتقان.

ومما ساعد على تطوير التوجيه التربوي إضفاء النظرة العلمية على التوجيه واعتبار الموجه صاحب مهنة تقع عليه مسؤولية تحديد المشكلات التي تواجه رياض الأطفال ومساعدة المديرين والمربين في حلها.

وقد عالج هذا الكتاب أهم الموضوعات التي تتعلق بالتوجيه التربوي وتدريب المربي، فقد حرص الفصل الأول على تعريف الطالب بمعنى التوجيه التربوي، ومفهومه وأهم الاستراتيجيات التي تتعلق بالتوجيه، كما درس أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في تربية المربين، بالإضافة إلى أهم الخصائص التي يتميز بها التوجيه التربوي، وما هي الحاجات التي تساعد في عملية التوجيه لتحقيق توجيه تربوي فعال.

أما الفصل الثاني، فقد ركز على أساليب التوجيه التربوي وأنماطه سواء منها الأساليب الفردية أم الأساليب العامة الحديثة من ملفات البحث وورش العمل وغيرها.

ودرس الفصل الثالث مجالات التوجيه التربوي، والتي تتعلق بالطفل أولاً، ثم المربي ثانياً، والمدير ثالثاً، مما يكشف دور التوجيه التربوي ضمن هذه المجالات وتطوير أبعاد العملية التربوي والتوجيهية داخل الروضة.

ويركز الفصل الرابع على الموجه التربوي، وتحديد أهم المهام الملقاة على عاتقه داخل وخارج الروضة، وما هي الأدوار التي يشغلها، ثم نتوجه إلى

ضرورة تدريب الموجه التربوي سواء أكان ذلك أثناء الخدمة أم قبل الخدمة، ثم تحديد أهم الصعوبات التي قد تحد من فعالية الموجه التربوي داخل الروضة.

وينتهي الكتاب عند الفصل الخامس بـ دراسة الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال وواقع البرامج التدريبية في رياض الأطفال في القطر العربي السوري، حيث يبين مفهوم الاحتياجات التدريبية، أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، تصنيف الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، وسائل وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في ج.ع.س، واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج.ع.س.

وتأمل المؤلفتان أن يكون هذا الكتاب حافزاً للطلاب على زيادة الاهتمام في مجال إعداد الموجه التربوي والمربي، والارتقاء بمستواه، مما يؤدي إلى النهوض بالروضة إلى المستوى المطلوب.

والله من وراء القصد

دمشق ٢٠٠٧/٢/٨

المؤلفتان

الفصل الأول

التوجيه التربوي

في رياض الأطفال

أهدافه – أهميته – خصائصه

- مقدمة.
- أولاً: مفهوم التوجيه التربوي.
- ثانياً: تعريف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ثالثاً: استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- رابعاً: أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- خامساً: خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- سادساً: الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- خاتمة.

الأغراض التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- أن يحدّد مفهوم التوجيه التربوي.
- أن يعرف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدّد استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدّد أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يعدّد خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدّد الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض الأطفال.

مقدمة:

اهتم الفلاسفة والمفكرون على اختلاف انتماءاتهم القومية والفكرية بتربية الأطفال، واهتمامهم لم يكن إلاً حصيلة اهتمام الإنسان بطفله، والقيام على تربيته منذ أقدم العصور. فالطفل الناقل لتراث الأمة وثقافتها وهو الحصن المنيع للدفاع عنها، والصانع لمستقبلها والعامل على ازدهار اقتصادها. ومن هنا جاء الاهتمام بالعملية التربوية للطفل والأخذ بيده نحو الأفضل، والعناية بنموه الفكري بما يتناسب مع الظروف البيئية والاجتماعية التي يعيشها في مجتمعه.

والعملية التربوية عملية متكاملة يحتاج نجاحها إلى الارتقاء بمستوى عناصرها ابتداءً من المناهج والأنشطة والتقويم والأبنية المدرسية، المربي الخ ومروراً بالتوجيه التربوي.

التوجيه التربوي عنصر هام من عناصر العملية التربوية، فهو الذي يدعمها ويقومها، ويرفع من مستواها، وهذا يدعونا إلى تحديد مفهوم التوجيه التربوي.

أولاً: مفهوم التوجيه التربوي:

إن التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الفكر التربوي وما تضمنته من فلسفة وأهداف تربوية ومراحل النمو ومبادئه، ونظريات التعلم المختلفة، وديناميات الجماعة وأساليب الاتصال، وما تحقّق في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية والسلوكية، وتطوّر نظرة شاملة للعملية التعليمية، كلّ هذا فرض تطوراً جديداً لمفهوم التوجيه التربوي، فأصبح لا يعني التفتيش على المربي، بل يعني أحد الوسائل والأساليب الهامة

المستخدمة لتحسين العملية التعليمية وتطويرها، أي أنه أصبح قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المربين وتطويرهم مهنيًا بهدف الارتقاء بمستوى التعليم. فالمفهوم الحديث للتوجيه التربوي يجعله مهمة قيادية بالدرجة الأولى، تفتح قنوات الاتصال بين جميع العناصر المؤثرة في العملية التعليمية. إنَّ التوجيه التربوي الذي يتلاءم ومتطلبات المدرسة المعاصرة، هو ذلك النوع من التوجيه الذي يتميز بالقيادة التي تدرس وتحسن الموقف التعليمي / التعليمي من جميع نواحيه، ولا يقتصر نشاطها على نواح معينة، أو أشخاص بعينهم، وتدعو إلى مساهمة جميع من يهمهم الأمر ولهم علاقة بالمشكلة المقدمة، وتحترم هذه المساهمة، وتوفّر الحرية والمبادرة في ضوء سياسة محددة تعاونياً وتهتمُّ بالأساسيات دون التفاصيل غير الهامة. وهي القيادة التي تعمل في ضوء وحدة الحقائق مع القيم الديمقراطية. (الراشد، ٢٠٠٢، ص ١٣٤).

ولا يختلف مفهوم التوجيه التربوي في رياض الأطفال عن المفهوم السابق، فرياض الأطفال مؤسسة تربوية شأنها شأن باقي المؤسسات التربوية، إلا أنَّ أهدافها وأساليبها وطرائقها تختلف عن المدرسة كون هذه المرحلة تتمتع بخصوصية معينة إضافة إلى ما توصل إليه علماء التربية والنفس والفيزيولوجيا... الخ من أنَّ هذه المرحلة مرحلة أساسية وحاسمة في تربية الطفل لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنموه وتعلمه حاضراً ومستقبلاً وقد أكدت ذلك الأبحاث الحديثة في مجال الطفولة وخاصة أبحاث الدماغ وكيفية تطوره ونموه في المراحل المبكرة من العمر. وبذلك ألقت تلك الأبحاث الضوء على ضرورة زيادة الاهتمام بإعداد مربيات رياض الأطفال وبأساليب وطرائق توجيههن ليوكبن عملهن التطورات الحديثة سواء في مجال العلوم

الإنسانية أم باقي العلوم. فالتوجيه التربوي في رياض الأطفال يجب أن يتلاءم مع متطلبات العصر، فليس الهدف منه البحث والتنقيب عن أخطاء مربيات الرياض إنما هدفه الوقوف عند مشكلاتهن ومساعدتهن في عملهن.

ثانياً - تعريف التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

تتعدد تعريفات التوجيه التربوي، فمنها ما يركز على إعداد المربين ومساعدتهم على حسن الأداء، وهناك من يعتبره عملية رقابة على المربين للتأكد من تدريسهم لطرائق معينة.

وقد عرّفه محمد عبد الرحيم عدس بأنه:

عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعليمي، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومربي وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقويمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعلم والتعليم. (عدس، وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

ويعرفه محمد ربيع أوبري بأنه: "المجهود الذي يبذل لدفع وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمربين في المدرسة فرادى وجماعات، وذلك لكي يفهموا الوظائف التربوية فهماً أحسن ويؤدونها بصورة أكثر فعالية حتى يصبحوا أكثر قدرة على استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ. (أوبري، ١٩٧٨، ص ٣٣).

وتعرفه الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر في كتابها التوجيه التربوي وتدريب المربي بأنه (نشاط يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في المجال التربوي في مرحلة التعليم الأساسي، في

سبيل تطوير قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني، بما يحقق تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. (سنقر، ١٩٩٤، ص ٣٠).

وتعرّفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنه "عملية تهدف إلى تحسين أداء المربين وتطوير أساليب ووسائل عملهم بقصد الرفع من مردود العملية التربوية وتحقيق أهدافها". (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢، ص ١١).

أمّا جيمس ماركس فيعرّفه على أنه تطوير وتحسين عمليات التعليم والتعلم التي تنعكس بدورها على نمو التلميذ. (James, 1985, p.4).

كما يعرفه موناهان وهربرت بأنه التنظيم الواسع والتقويم المستمر لسلوك الموظفين وأعمالهم من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية. (Monahan, 1982, P.30).

أمّا التوجيه التربوي في رياض الأطفال فهو كما تعرّفه منال صبري بأنه: عملية قيادية تربوية يتم خلالها التعاون مع المربيّات بحيث تدرس الظروف التي تؤثر على العملية التربوية مع تقديم وتوفير الخبرات والإمكانات كافة، وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى العملية التربوية وتطويرها. (صبري، ٢٠٠١، ص ٦٧).

وتعرّفه مرتضى على أنه العملية التي يتم فيها تقويم العملية التربوية في رياض الأطفال، وتطويرها ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بها، لتحقيق الأهداف التربوية للرياض، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في الروضة، سواء أكانت تربوية أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في الروضة. (مرتضى، ١٩٩٢، ص ٦).

يتضح من التعريفات السابقة أنَّ التوجيه التربوي في رياض الأطفال ينطوي على تقويم مستمر لعمل مربية الروضة بغرض رفع كفاءتها المهنية وتحسين العملية التربوية في الروضة من أجل مخرجات أفضل، وأنَّه لا يقتصر على أداء المربية إنَّما يمتدُّ ليشمل جميع العمليات التربوية التي تجري في الروضة، سواء أكانت تربوية، أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في رياض الأطفال، ونجاح التوجيه التربوي في رياض الأطفال يعتمد على الأسلوب الذي يستخدمه الموجه التربوي في عمله، والذي من المفترض أن يكون أسلوباً ديمقراطياً ينسجم مع الاتجاهات التوجيهية المعاصرة ذات الطابع الديمقراطي.

ثالثاً: استراتيجيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

الاستراتيجية تعني مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة، ومادامت معنية بالمستقبل فإنَّها تأخذ بالحسبان احتمالات متعددة لإحداثه، فتتطوي على قابليته للتعديل وفقاً لمقتضياته، وهي تقع وسطاً بين السياسة والخطة، والاستراتيجية بهذه الدلالات من المفاهيم، أصبحت تستعمل في الدراسات المعنية بأساليب التخطيط والتدبير والتنظيم (مرتضى، مرجع سابق، ص ٤٥).

وفيما يلي عرضٌ سريعٌ لبعض الفلسفات التربوية في رياض الأطفال واستراتيجيات التوجيه التربوي التي انبثقت عنها:

أ- بستالوزي:

يرى بستالوزي أن النمو هو الهدف الأول للتربية في رياض الأطفال وأن للطبيعة دورها في تربية الطفل كما أن التأمل هو العمل التلقائي للذكاء البشري، وأن الكشف عن قوانين نمو الأطفال يساعد في نجاح العملية التربوية، واهتم بستالوزي بتعليم اللغة مناقشة وحديث وأجل تعليم القراءة. (مرتضى، مرجع سابق، ص ٤٨).

ورأى أن الحياة هي التي تعلم الطفل، وأفضل طريقة لتعليمه هي عن طريق الملاحظة والحواس مع البدء بتعليم الطفل الأمور الأسهل ثم الأصعب من خلال استخدام وسائل الإيضاح وأكد ضرورة النمو الذاتي للطفل ورأى أن العقل يتأثر بالإحساسات لذلك لابد من الاهتمام بتنميتها، وكذلك الاهتمام بتحقيق التوازن بين العقل والأخلاق، وأساس التربية هو المحبة بين الطفل والمربي، وكلما تعرف المربي على الطفل أكثر كلما كان أقدر على التعامل معه. (بدران، ٢٠٠٠، ص ١٥٤، ١٦٦، بتصرف).

ومن خلال الفلسفة السابقة لبستالوزي يتبين لنا أن استراتيجية التوجيه التربوي في رياض الأطفال عند بستالوزي تقوم على مجموعة مبادئ منها:

١- التربية الحقيقية عملية نمو وتفتح حياة داخلية وهذا يتطلب ضرورة قيام الموجه التربوي بتوجيه مربيات الرياض إلى ضرورة تبسيط آلية التربية، وإعدادهن بحيث يكون لديهن الشعور الإنساني الصادق، والقلب النبيل الواسع والقدرة على تنمية المشاعر الخلفية والأخوية بين الأطفال.

٢- الطفل يجب أن يرسم قبل أن يكتب، وهذا يعني قيام الموجه التربوي بتوجيه مربيات الرياض إلى الاهتمام بخصائص رسوم الأطفال

وإعطاء الطفل الفرصة لكي يرسم ويعبر.

٣- النمو الذاتي للطفل يتطلب توجيه مربيات الرياض إلى ضرورة تأمين بيئة غنية بالمشيرات لتشجيع الطفل على التعلم الذاتي.

مما سبق يتبين أن أهداف برامج تدريب الموجهين التربويين في رياض الأطفال تركز على مجموعة أمور تتجلى في إعداد موجه تربوي ملم بمبادئ نمو الطفل، وخاصة النمو اللغوي، ومؤمن بأن مبادئ التربية وأسسها يجب أن تبدأ منه لا أن تفرض عليه من الخارج، وأن يهتم بمساعدة الطفل على تحمل المسؤولية وأن يعمل وفق مبدأ أساسي هو أن هدف التربية تنمية قوى الطفل.

ب - فروبل:

تتلخص فلسفته في رياض الأطفال في اعتبار التربية مرحلة تكوينية تؤثر على حياة الفرد في شبابه وكهولته وضرورة إعداد بيئة غنية بمثيراتها توفر للطفل مجالاً للعب والنشاط الذاتي، وأكد على أهمية الألعاب في حياة الطفل، وكذلك الموسيقى ومشاهدة الطبيعة ومراعاة الفروق الفردية، وأعطى اهتماماً خاصاً للأنشطة اليدوية الخلاقة. ورأى أن الحواس هامة لأنها نوافذ المعرفة، وأن لكل حاسة تدريب خاص بها، ونادى بضرورة التكامل بين العقل والروح، وشجع على حرية الطفل، وعدم تدخل المربي بشكل مباشر، بل ترك مجالاً للطفل للاستكشاف، واقتصر دور المربي على التفسير والتوضيح. (بدران، مرجع سابق، ص ١٦٨-١٧٨ بتصرف).

من فلسفة فروبل نستطيع أن نستنتج استراتيجية التوجيه التربوي القائمة على هذه الفلسفة، والتي تهدف إلى تدريب القائمين على العمل في رياض الأطفال على فهم خصائص نموهم، وأهمية هذا النمو في المراحل

القادمة، مع تفهم واسع لسيكولوجية الفروق الفردية بين الأطفال، وإيجاد الطرائق المناسبة للكشف عنها ومراعاتها. ومساعدة مربيات الرياض في إيجاد بيئة غنية بالمشيرات المناسبة لنمو الطفل، مع العمل على مبدأ النشاط الذاتي، وتأمين اللعب الحر للطفل. وبما أن فروبل حدد مجموعة ألعاب تعليمية لأطفاله فإن هذا يتطلب توجيه مربيات الرياض إلى كيفية استخدامها بشكل جيد، وإلى طرائق وأساليب تقديمها للأطفال.

ج - مونتسوري:

أكدت في فلسفتها على حرية الطفل وعدم تقيدها لأن لدى الطفل قوى خاصة به يظهرها بطريقته الخاصة، لذلك لا بد من احترام استقلاله، فهو الباعث الوحيد له على العمل والسرور والنجاح والحرية عندها منظمة، وهي حرية بيولوجية يتعلم الطفل من خلالها الطاعة بشكل تدريجي، واهتمت بتربية حواس الطفل، واعتبرت أن المربي هو مرشد ومشجع ومشرف فقط. وأكدت على التربية اللغوية والخلقية بشكل أساسي. (الياس وآخرون، ٢٠٠٣، ص ص، بتصرف).

من الفلسفة السابقة نستنتج أن استراتيجية التوجيه التربوي في رياض الأطفال وفقاً لفلسفة مونتسوري تهدف إلى تعليم مربيات رياض الأطفال أصول الدور الذي سيلعبه في رياض الأطفال، فالمربية في رياض الأطفال هي همزة الوصل بين الطفل والبيئة المعدة له إعداداً خاصاً، كما يهدف التوجيه التربوي إلى تهيئة المربيات للتعامل مع الصغار وتخليصهن من بعض العيوب أو نواحي النقص في شخصيتهن، ويجب ألا يقتصر دور المربية على الملاحظة، بل يتعداها إلى التجريب فكل لقاء مع الأطفال هو تجربة في تربية الطفل يمكن أن تستخلص منها المربية نتائج هامة تساعد

في عملها، وتضيف إلى خبراتها، وبما أن مونتسوري أكدت على التربية اللغوية والخلقية وضرورة ترك الحرية للطفل لكي يتحرك، فهذا يعني ضرورة توجيه مربيات الرياض إلى كيفية تحقيق تربية لغوية سليمة للطفل وتحقيق إدارة الحوار معه، وتعليمه أصول الإصغاء والحديث، لأن الحوار مع الطفل يسهم في بناء لغته وفي تربيته الأخلاقية، لأن توجيهه سيتم من خلال الحوار. أمّا فيما يخص حرية الحركة عند الطفل فإن هذا يتطلب توجيهها إلى أساليب وطرائق التربية الحركية، وبما أن مونتسوري أوجدت ألعاباً تعليمية خاصة بأطفالها، فإن هذا يتطلب من الموجه التربوي الإشراف على كيفية استخدام هذه الألعاب بطريقة مفيدة وعملية.

إن ما سبق يتطلب توجيه الموجهين التربويين إلى مبادئ التربية الحديثة وكيفية فهم هذه المبادئ وتحويلها إلى طرائق عملية، فالتوفيق بين الحرية والنظام أمر يحتاج إلى تدريب وممارسة وفهم عميق للمبادئ التربوية، والعمل وفق مبدأ النشاط الذاتي للطفل يتطلب فهماً واعياً وعميقاً للطبيعة البيولوجية والنفسية لطفل الروضة وخصائصه ونموه، وخاصة النمو اللغوي.

د - دوكروكي:

استند في فلسفته إلى ثلاثة مبادئ وهي الاهتمام، والحياة، والنشاط. (أبو الفتوح وآخرون، ١٩٧٧، ص ٦٢-٦٤).

فالاهتمام هو الذي يجعل عملية التربية في الرياض ملبية لحاجات الأطفال، وهي بمثابة المفتاح الذي نفتح به مخزن الانتباه ونوجهه، وهو الحافز الذي يطلق الطاقة العصبية. وبذلك دعا دوكروكي إلى وضع الطفل في موقف يثير لديه أحد ضروب الاهتمام أو الرغبات واتخاذ هذه الحالة

سبيلاً إلى إثارة الفعل الكفيل بإشباعها. وفيما يخص النشاط فإن دوكروكي يرى أن ضروب الاهتمام لابدّ لإشباعها من القيام بضروب من النشاط في أوجه مختلفة، فالحاجات تثير النشاط دائماً، والنشاط الذاتي للطفل يكون بالدرجة الأولى، بينما تتسحب المربية لتقف موقف المراقبة والموجهة.

ويعدّ اللعب المظهر الطبيعي لنشاط الطفل، لأنه تعبير عن غرائزه ووسيلة لتهدئتها، وتمارين عضلاته، وتربية لعقله، وزيادة قدرته، وتنمية لحواسه، وتوسيع لخياله، وطريقة لكسب المهارات المختلفة. ودوكروكي من أنصار النشاط الحر، لكنه ليس من أنصار الفوضى ولا من أنصار القمع والشدّة. إذ أنّ نظامه التربوي الشامل الذي يحياه الأطفال يكفل بناء شخصياتهم كاملة دون أن يتيح لإحدى النزوات أن تغلب على حياتهم وتستعبد لهم أنفسهم، فهدف دوكروكي هو وضع الرقابة الداخلية الذاتية محل الرقابة الخارجية.

أما الحياة فهي تعني أنّ نجعل الروضة موافقة لميول الأطفال أو مغذية لنشاطهم وغرائزهم، وبذلك يشعر الطفل أنه ليس في روضة فرض عليه نوع من النشاط الممل، بل في حياة عملية يتعلم منها العادات والاعتزان وحلّ المشكلات، وبذلك تصبح حياته داخل الروضة شبيهة بالحياة خارجها، وقد دعا دوكروكي إلى توثيق العلاقة بين البيت والروضة، لرفع شأن الروضة ومساعدتها في القيام بمهمتها التربوية. فالروضة بنظر دوكروكي إعداد للحياة والنشاط الذاتي للأطفال هو أساس العملية التربوية والطفل مركز النشاط واللعب هو مظهره الطبيعي.

ولقد انبثقت من هذه الفلسفة استراتيجية لتدريب الموجهين في رياض الأطفال تنضوي على إعداد موجه تربوي ملم بمبادئ التربية الحديثة، من مثل جعل الطفل مركز الاهتمام والاهتمام بحريته، وضرورة مراعاة الفروق

الفردية وترك حرية للطفل ليعبر عن إرادته. ويمكن أن يكون الموجه قادراً على قيادة العملية التوجيهية في رياض الأطفال من خلال تدريب مربيات الرياض على أساليب دفع الطفل إلى النشاط الحر وبث الثقة بنفسه وتشجيعه على التعبير الحر.

— مكارنكو :

أكدت فلسفته على أن أساس التربية والتعليم يرسخ قبل سن الخامسة وأن كل ما ينجز خلال هذه المرحلة من العمر إنما يشكل ٩٠% من العملية التربوية برمتها. لذلك فالعملية التربوية تبدأ في المراحل الأولى من عمر الطفل، إذ دعا مكارنكو إلى ضرورة غرس العمل الجماعي وضرورة دراسة شخصية الطفل وإيجاد علاقات طيبة بين الجماعة والفرد. فالشيء الأساسي الذي يحدد سعي المجتمع وانطلاقته وتطوره فيما يتعلق بالتربية، هو إيجاد الشروط الضرورية للتطور المتكامل للشخصية، ذلك لأن الشخصية حسب رأي مكارنكو هي القيمة العليا للثقافة الاشتراكية، واهتمام المربي بعالم الطفولة وإدراكه لاهتمام وسعي الأطفال يفرض عليه التعامل مع ما هو أساسي في مجمل العملية التربوية. (بدر، ١٩٩١، ص ٢٧٠).

وحسب هذه الفلسفة فإن استراتيجيات التوجيه التربوي المستندة عليها تتطلب إعداد وتدريب موجهين تربويين لرياض الأطفال متفهمين لقيمة العمل الجماعي، وملمين بأساليب تنظيم الجماعة، وقادرين على تحمل مسؤولياتهم تجاه الجماعات التي يشرفون عليها. بحيث يغدون قدوة يحتذى بها. وكذلك قادرين على العمل المتواصل والهادف إلى تطور النمو المهني للعاملين في رياض الأطفال. ولا بد أن تركز برامج إعداد الموجهين التربويين على توضيح مفهوم الضبط الواعي، ذلك الضبط الذي لا يعد وسيلة للتربية فقط،

بل هو نتيجة للعملية التربوية، ليصبح الموجه التربوي قادراً على غرسه في نفوس العاملين في رياض الأطفال في كل لحظة، بحيث تغدو المربيّات فخورات بضبطهن، وأن يعتبرن الضبط الجيد أفضل شهادة على عمل الجماعة.

والبرنامج الجيد هو الذي يدرّب الموجه التربوي على معنى النظام الذي هو وسيلة تنظيم الجماعة، فيطبّقه على مربيّاته أثناء عملهن في الرياض للحصول على نتائج أفضل، ولتحقق أهداف رياض الأطفال، مقنناً إياهن بأهمية هذا المبدأ، لتقوم كل واحدة منهن بتحقيقه عن قناعة راسخة، أي عليه أن يبرّر منطق النظام حين إقراره لا حين تنفيذه. عندها بإمكانه أن يكون نظاماً صارماً. فتعاقب التي تتخلف عن أداء واجباتها التربوية، إن نظام مكارنكو التربوي نظام عام وإلزامي للجميع. (مرتضى، مرجع سابق، ص ٦٠).

و - بياجيه:

كرّس حياته العلمية المديدة لدراسة الكيفية التي تتكون فيها المفاهيم، أي الكيفية التي يتوصل فيها الطفل الإنساني عبر طفولته إلى بناء المفاهيم العلمية ولقد حدد تطور ذكاء الطفل بأربع مراحل رئيسة هي: (الباس ومرتضى، مرجع سابق، ص ٢٠٥):

- ١- مرحلة الذكاء الحسي الحركي من الولادة وحتى السنتين.
- ٢- مرحلة الذكاء الحدسي أو اللامنطقي من سن (٢-٨) سنوات.
- ٣- مرحلة الذكاء المحسوس من سن (٨-١٢) سنة.
- ٤- مرحلة الذكاء الصوري أو المجرد ما بعد الثانية عشرة.

وما يهمنا هنا من المراحل الأربع هي المرحلة التي يكون الطفل فيها في رياض الأطفال حيث يتركز تفكير الطفل حسب رايه على تمكنه من استخدام الرموز التي تمكنه من الاستفادة أكثر من خبراته السابقة، وهو هنا يستطيع التعامل عقلياً مع أشياء سبق وتعامل معها حسيّاً وجسمياً (أحمد، وكوجك، ١٩٨٣، ص ٣-٤).

ويرى بياجيه أنّ من أهمّ سمات اللغة عند الأطفال الصغار هي الخصوصية أو التمرکز حول الذات، أي أنّ الطفل يستقل بفكرته، ولا يهتم بفكر أو رأي غيره، فهو يترجم الكلمات ويستخدمها حسب ما لديه من خبرات سابقة، ولا يدور في تفكير الطفل أنّ لغيره من الأطفال والكبار أفكاراً مدركات تختلف عما لديه، وذلك لاختلاف خبرات كل منهم. وأن يكون للطفل قدرة على إدراك أنّ لغيره فكر ولغة خاصة بهم، وقد تختلف عن فكره ولغته هو، فهذا ما يسمى باللغة والفكر الاجتماعي أو التفاعل الاجتماعي وهو لا يظهر إلا في سن السابعة أو الثامنة. (المرجع السابق، ٤٠٤).

ويتدرج الأمر في نمو الطفل، حتى يستطيع الوصول إلى تعميمات مرتبطة بمبدأ الثبات في الكم والحجم والوزن.

ومن خلال الفلسفة السابقة نستطيع أن نستنتج أنّ استراتيجيّة التوجيه التربوي القائمة عليها يتطلب إعداد وتدريب موجه تربوي متفهم لدور النشاط والفاعلية في نمو ذكاء الطفل، ولمّ بمراحل تطور التفكير عند الطفل، وخصائص كلّ مرحلة حسب رأي بياجيه، وكذلك على معرفة ودراية بالأنشطة التربوية الملائمة لرياض الأطفال، لأنّ هذه الأنشطة شرط ضروري لنمو ذكائهم، ومستعد للعمل وفق قاعدة هامة ألا وهي عدم التسريع في نمو الطفل لأنّ محاولة التعجيل في النمو العقلي للطفل محفوفة بالخطر.

ومن خلال العرض السابق للفلسفات التربوية لكل من بستالوزي وفروبل ومونتسوري ودوكرولي ومكارنكو وبياجيه يتبين أن الاستراتيجيات تلتقي في أمور كثيرة وتختلف في بعضها، فجميعها يهدف إلى إعداد موجه تربوي قادر على تدريب مربيات الرياض على التعامل مع الأطفال، وإدراك خصائصهم وتنمية قدراتهم على الملاحظة وتنمية حواسهم وتشجيعهم على النشاط الذاتي الحر الهادف وقد حرصت كل استراتيجية على توضيح مفهوم اللعب للموجه التربوي وأهميته في رياض الأطفال.

أمّا عن نقاط الاختلاف فهو كون بعضها أكد على دراسة خصائص نمو الأطفال كافة، وبعضهم الآخر أكد على الخصائص اللغوية والعقلية، وبعضها أكد على فردية الطفل، والأخرى أكدت على العمل الجماعي وتنظيم الجماعة. ونلاحظ انفراد بعض الاستراتيجيات بتوجيه الموجه إلى عدم الإسراع في تعليم الطفل، ولم يكن هدف عرض الاستراتيجيات السابقة هدفاً عشوائياً، إنما المراد به أن نصل إلى تحديد أهداف وخصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

رابعاً - أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

إن صياغة الأهداف لأية خطة أو مشروع أو برنامج عمل يعدّ من أولى الخطوات الأساسية التي ينبغي أخذها بالحسبان، وهذا ينطبق على التوجيه التربوي، إن لديه أهدافاً محددة تتميز بخاصتين الأولى عامة، والثانية خاصة تفصيلية.

ومن الأهداف العامة للتوجيه التربوي (الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٧):

١- تحسين عملية التربية والتعليم في الروضة.

٢- العمل على نمو الأطفال ومن ثم تحسين المجتمع.

أمّا فيما يتّعلق بالأهداف التفصيلية:

١- مساعدة مربيات الرياض على تفهم أهداف الروضة بصفة عامة وأهداف الخبرات في رياض الأطفال.

٢- دراسة العوامل المختلفة التي تسهّل عملية التعلم أو تعوقها، سواء ما يتّعلق منها بالطفل أم بالروضة، أم بالبيئة المحلية.

٣- التعرف بطرائق وأساليب العمل في رياض الأطفال والاتجاهات الحديثة في مجال رياض الأطفال، ودراساتها دراسة واعية نتيج لمربيات الرياض فرص النمو المهني والشعور بالكفاية والفاعلية.

٤- تشجيع مربيات الرياض على التفكير والتجريب المهني على أسس علمية مدروسة وتفكير سليم واستخلاص النتائج.

٥- تحقيق التعاون بين العاملين في الروضات (مربيات، إداريين، أخصائيين) لتحقيق أهدافهم التربوية المشتركة.

٦- اكتشاف المواهب الخاصة والاستعدادات والقدرات والهوايات الشخصية لكلّ العاملين بالروضة وخاصة المربيات، والعمل على تميمتها بالتدريب والتوجيه والتشجيع.

٧- تقويم الأطفال، والتعرف على مستويات نموهم المختلفة، وتتبع هذه المستويات ورسم الخطط الكفيلة بمعالجة الأطفال المتخلفين في نموهم عن أقرانهم، فضلاً عن تقويم عمل المربيات ومساعدتهن على النمو السليم.

٨- العمل على تحسين الإمكانيات البشرية والمادية للروضة وتطوير استخدام هذه الإمكانيات.

٩- الكشف عن حاجات المربيات، والعمل على تلبيتها، والسعي إلى تكوين علاقات إنسانية بين أعضاء الهيئة التعليمية، وكل العاملين في الروضة.

١٠- مساعدة مربيات الرياض على الاستفادة من إمكانيات البيئة المحلية والتعرف على مصادرها البشرية والمادية، وحسن استقلالها.

١١- العمل على خلق جو من التفاهم والتعاطف والاحترام المتبادل بين المتعلمين وأولياء أمور التلاميذ، وأفراد المجتمع بوجه عام.

١٢- حماية المربيات من التعرض للنقد الظالم، أو إعطاؤهن أعمالاً تفوق قدراتهن وطاقاتهن مع تقويم نتائج جهودهن بمقاييس موضوعية.

(الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٧، ص ١٣٨، بتصرف).

خامساً- خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

إن أهم خصائص التوجيه التربوي في رياض الأطفال يمكن أن نتضح في النقاط التالية: (الراشد، مرجع سابق، ص ١٣٥، ص ١٣٦، بتصرف)

١- إنه عملية ديمقراطية تشاركية منظمة تقوم على أسس التخطيط العلمي والاستقصاء والتحليل والتقويم الجماعي، وتتسم بالتجريب واتباع المنهج العلمي.

- ٢- إنه يشمل جميع عناصر العملية التربوية في الروضة ويعمل على تحسينها وتطويرها وتغييرها في الاتجاه الإيجابي.
- ٣- إنه يستعين بوسائل وأساليب ونشاطات متعددة ومتنوعة، كالزيارات للروضة وغرف النشاط، وتبادل الزيارات والخبرات والأنشطة التطبيقية والبحوث التجريبية.
- ٤- إنه يحترم جميع العاملين في المجال التربوي في الروضة، ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم، فضلاً عن تشجيعه لآرائهم ومبادراتهم، وتأكيد العمل الجماعي بينهم.
- ٥- إنه يؤكد على أهمية مساعدة المربيات على النمو المهني المستمر وأهمية تحسين مستوى أدائهن.
- ٦- إن سلطة الموجه التربوي تستمد من قوة أفكاره وموضوعيتها، ومن مهاراته وخبراته المتجددة وتوجيهاته الإبداعية.
- ٧- إن العلاقة القائمة بين الموجه والمربية قائمة على أساس العلاقات الإنسانية السليمة وأهمها: الاحترام المتبادل، الود، والتعاون.
- ٨- إن التوجيه التربوي عملية تشاركية تقويمية، ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لتحسين مستوى التعليم.
- ٩- إنه يتصف بالإيجابية والعمق اللتين تعتمدان على نموذج التواصل المفتوح في حوار الموجهين التربويين وتفاعلهم، والذي يؤدي إلى تغيير سلوك المربيات داخل غرفة النشاط.

سادساً- الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي في رياض

الأطفال:

١- الحاجات التربوية:

١- أن يطبّق الموجه التربوي النقاط الأساسية الضرورية في عملية التوجيه التربوي كمساعدة المربيات على ممارسة المهنة بيسر، وتوفير البيئة التربوية المناسبة للأطفالهن، إضافة لتشجيعه للمربيات على الابتكار والإبداع والتفويض الذاتي ومتابعة عملهن من أجل تطويره.

٢- أن يطبّق الموجه التربوي أهداف التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

٣- أن يطبّق الموجه التربوي مفاهيم ومبادئ عملية التوجيه التربوي وفق الأسلوب التفاعلي "وسوف نتحدث عن هذا الأسلوب في الفصل القادم".

٤- أن يضع الموجه التربوي الخطة التوجيهية الكفيلة بتوظيف الوقت على نحو أفضل في الرياض (السنوية، الفصلية، الشهرية، الأسبوعية) اليومية.

٥- أن ينوّع في الأساليب التوجيهية التي يستخدمها في عمله.

٦- أن يطبّق الموجه التربوي النقاط الأساسية في تنظيمه لعملية التوجيه التربوي، ويقصد بها قيامه بإنشاء علاقة تنظيمية مع السلطة التربوية، كملء اللوائح التوجيهية لمربيات ومديرات الرياض، وأن يعدّ التقارير والدراسات الخاصة بالرياض التي

يشرف عليها، وأن يشارك بفعالية في الاجتماعات التي تدعو إليها السلطة التربوية بهدف تبادل الخبرات وتطوير الرياض وتقديم المقترحات المساعدة لذلك.

٧- كما عليه أن ينسق مع الموجهين التربويين الآخرين الذين يعملون معه، ولا تقتصر العلاقة التنظيمية على العلاقة مع السلطة التربوية، بل لابد من علاقة تنظيمية مع مديرات الرياض ليتمكن من تنسيق العمل معهن لتنفيذ الخطة التوجيهية وإشرافه على الأمور الإدارية والمالية والاتفاق مع المديرية على تنظيم جوانب العمل التربوي والإداري في الروضة.

٢- الحاجات الإنسانية:

يمارس الموجه التربوي في رياض الأطفال وبالمشاركة مع مديرة الروضة، باعتبارها موجهة مقيمة في الروضة، سلطته في التأثير على مختلف الأطراف المشاركة في العملية التربوية في الرياض وفقاً لطبيعة دوره. وهذا الدور يتطلب أن يكون موجهاً موثقاً، يعتمد على مقومات أخلاقية كالنزاهة والصراحة، والصدق، لا مجرد الاعتماد على سلطته الرسمية وفق القوانين والأنظمة، أو سلطته الفنية المتمثلة بخبراته ومعلوماته، وهذا يعني أن يمارس الموجه سلطة التأثير الشخصي، فالعاملون في رياض الأطفال يفضلون العمل مع موجه موثق يثق بهم ويحترم قدراتهم أكثر من تعاملهم مع خبير غير موثق، ويتجلى ذلك من خلال قيامه بما يلي: (مرتضى، مرجع سابق، ص ١٨٠).

- أن يساعد مربي الروضة على ممارسة حقها الإنساني والمهني من خلال التقليل من استخدام السلطة الرسمية واستخدام الأساليب

الإنسانية كالنزاهة، والصراحة والثقة.

- أن يتعاون مع المربين المتميزات في عملهن لتحقيق تواصل إيجابي مع جميع العاملين في رياض الأطفال.
- أن يشارك المربين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالروضة.
- أن يشارك المربين في التخطيط للعمل التربوي في رياض الأطفال.

٣- الحاجات المادية:

- تتطلب عملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال ما يلي:
- تأمين وسيلة نقل مناسبة، تساعد الموجه في عمله في رياض الأطفال المكلف بتوجيهها.
 - توفير التسهيلات المادية التي تمكنه من تنفيذ العمل التوجيهي بالشكل المناسب من مثل تسهيل (الطباعة، أو تصوير النشرات التربوية التي يحتاجها في عمله التوجيهي).
 - تأمين وسائل الاتصال الحديثة (كالحاسوب) التي يمكن أن تساعد في توضيح وشرح بعض الأمور لمربين رياض الأطفال.
- وفي ضوء ما تقدم ينبغي أن عملية التوجيه التربوي عملية قيادية تربوية، يتم من خلالها التعاون مع المربين، بحيث تدرس الظروف التي تؤثر على العملية التربوية، مع تقديم وتوفير الخبرات والإمكانات كافة، وذلك وفق تخطيط علمي، وتنفيذ موضوعي، بهدف رفع مستوى العملية التربوية وتطويرها. (مرسي، مرجع سابق، ص ٦٧).

فالتوجيه التربوي الحديث عملية تشاركية تفاعلية بعيدة عن التسلط والنقد لها خصائصها التي تميزها وحاجاتها التي تراعيها، وهي وإن كانت في إحدى صورها عملية تقييمية، فهي تقوم استناداً إلى معيار واضح محدّد وموضوعي هدفه النمو المهني للمربين ورفع سوية العملية التربوية. وسنتعرض في الفصل القادم لأنماط وأساليب التوجيه التربوي بمفهومه الحديث.

الأنشطة الذاتية:

- ١- حدّد مفهوم التوجيه التربوي.
- ٢- بعد قراءتك للتعريفات المختلفة للتوجيه التربوي في رياض الأطفال عرّفه بأسلوبك الخاص.
- ٣- حدّد فلسفة كل من: بياجيه، مونتسوري، مكارنكو في رياض الأطفال واشتق منها الاستراتيجية المناسبة للتوجيه التربوي.
- ٤- اذكر أهدافاً أخرى للتوجيه التربوي في رياض الأطفال لم تذكر.
- ٥- عدّد الحاجات الأساسية للتوجيه التربوي واذكر حاجات أخرى برأيك لم تذكر.

الفصل الثاني

أساليب التوجيه التربوي

في رياض الأطفال

- أنماط التوجيه التربوي.
- التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال.
- أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

الأغراض التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- أن يحدّد أنماط التوجيه التربوي.
- أن يعرف التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال.
- أن يشرح أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يعدّد أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يشرح كلّ أسلوب من أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

تعدُّ عملية التوجيه التربوي بمفهومها الحديث برنامجاً متكاملاً لتحسين العملية التربوية، فالموجه التربوي في رياض الأطفال يسعى إلى تحسين العملية التربوية فيها من خلال ضمان تحقيق الأهداف التي وجدت الرياض من أجلها. وهذا يتطلب تعريف المربيات بأهمية الرياض، وتوضيح العلاقة بين مختلف أقطاب العملية التربوية، ومساعدة المربيات على معرفة حاجات الأطفال ومشكلاتهم، وتحقيق علاقات طيبة بين مربيات الرياض، واحترام رأيهن، والعمل على تلبية حاجاتهن في مجال العمل، وإثارة التنافس بينهن، وتعريف المربية الجديدة بمهمتها، وترغيبها بها، وتقويم العملية التربوية في الروضة، ومساعدتها على تذليل الصعوبات التي تواجهها، وتعريف البيئة المحلية بدور الروضة، والعمل على الاستفادة من إمكاناتها المتاحة. والموجه بذلك يكون قائداً ديمقراطياً هدفه تحسين تربية النشئ من خلال تحسين المواقف التربوية.

وسنتعرض في هذا الفصل للحديث عن أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال وأنماط وأسس التوجيه التربوي.

— أنماط التوجيه التربوي:

للتوجيه التربوي أنماط متعددة تتأثر بالنظام التربوي وبعناصره المختلفة من أهداف ومناهج وعلاقات تسود بين العاملين في هذا النظام، كما تتأثر بالموجه التربوي وأسلوبه في العمل وأهدافه ومهامه.

ولقد صنفت أنماط التوجيه التربوي بعدة أساليب، فمنهم من صنفها تبعاً للنتائج والمخرجات المتوقعة منه وكيفية معالجة ذلك، وهي: (التوجيه التصحيحي، التوجيه الوقائي، التوجيه البنائي، التوجيه الإبداعي) (طافش، ١٩٨٨، ص ٤٣٦).

ومنهم من صنّفه تبعاً للاهتمام الموجه للفروق الشخصية والمهنية للمربين، وأطلق عليه التوجيه التطوري حيث شمل ثلاثة، أنماط فرعية (البابطين، ١٩٩٤، ص ٣٣).

- التوجيه المباشر: الذي يضع فيه الموجه الأسس التي ينبغي أن يسير عليها المدرس في بلوغ هدفه، وتحسين تدريسه بما يعود على طلابه بالمنفعة. وهذا النوع يستخدم مع المربين الذين يتصفون بعدم حب العمل والالتزام به.

- التوجيه التعاوني، فهو يؤكد على أنّ عملية التعلم تعتمد في الأصل على خبرات خاصة بالفرد، وعليه فالمدرس يجب أن يتوصل إلى حلول نابعة من ذاته بغرض تحسين مستوى خبرات التلاميذ، وهذا النمط يستخدم مع المربين الذين يتصفون بمستوى عال من الالتزام بالعمل بالإضافة إلى امتلاك مستوى عال من التفكير التجريدي.

وقد صنّفه بعضهم تبعاً للأسلوب الذي يستخدمه الموجه التربوي مع مربييه فكان لدينا أربعة أنماط: التوجيه الاستبدادي، التوجيه الدبلوماسي، التوجيه السائب، التوجيه الديمقراطي.

وستحدث عن هذه الأنماط نظراً لأنها الأكثر شيوعاً.

١- التوجيه الاستبدادي:

يقوده موجه استبدادي يقرر بمفرده ما يجب أن يقوم به المربي، وكيفية القيام به، ويعمل على مراقبة المربي ومتابعة عمله، ليرى مدى تحقيق المربي لما يريده وفقاً للخطوات التي اقترحها لمجازاة المحسن ومعاقبة

المسيء، ويلاحظ أن عمله يقتصر على زيارات مفاجئة للمربي في عمله لتلمس أخطائه، وأي اجتماعات يعقدها مع المربين فهي عادة ما تكون قصيرة يملئ فيها أوامره، ونادراً ما يخطط لها بل تسير حسبما يقتضي الأمر، وبعدها يصدر قراراته، وبذلك فهو موجه يهتم بالفاعلية في التوجيه فيفتش على كل صغيرة وكبيرة ليتأكد من سير العمل. وبذلك يعطل روح المبادرة والابتكار فيفيد المربي بالتوجيهات وينفذها المربي مرغماً عليها بشيء من الخوف والرغبة دون اقتناع.

٢- التوجيه الدبلوماسي:

يقوده موجه دبلوماسي يخطط لما يريد، ويعقد اجتماعاته مع المربين ويملي عليهم آراءه، ويستبعد المعارضين في اجتماعاته، وعادة ما يكون ذا شخصية جذابة، يهتم بمظهره ويناقش المشكلات التوجيهية مع المربين ذوي النفوذ بالمدرسة، وذلك قبل عرضها على المربين كافة، وبذلك تكون لديه القدرة على توجيه التفكير الجماعي وقيادته وهو يعرف متى يقدم الأشخاص الذين يؤيدون رأيه، ومتى يخلي الميدان للمعارضة. وبهذا يصل إلى موافقة إجماعية، وهو يعمل على توجيه الأفراد إلى عمل ما يريد هو أن يعملوه وبالطريقة التي يؤمنون بها بأن رأيه وجهة نظره تفوق آراءهم فالتوجيه لديه ممارسة دبلوماسية.

٣- التوجيه السائب السلبي:

وفيه يحاول الموجه إعطاء الحرية للمربين ليفعلوا ما يريدون، ويرى أن دوره هو تهيئة نوع من البيئة المدرسية يستطيع المربون في ظلها أن يقدموا بعملهم حسبما يرون، ويفسر التوجيه السلبي بأنه يعني إعطاء المدرسين الحرية دون أن يتدخل في شؤونهم إلا قليلاً، فيسير البرنامج ويتقدم

إذا وجد المربيون إلهاماً جديداً. وسياسته ترك الحبل على الغارب، ولذلك فهو يخفق في تحقيق برنامج ثابت يسير عليه المربيون. (عوض، ١٩٧٠، ص ٧١).

٤- التوجيه الديمقراطي:

يتمثل في موجه تربوي منفتح لدوره في العملية التوجيهية التي تقوم على معاونة الآخرين في تحديد ما سيقومون به من علم وتفكير، وفي تنفيذ الخطط وحل المشكلات وتقدير النتائج. كما يعمل جاهداً إلى الوصول لاتفاق بينه وبين المربين بشأن الطريقة التي يجب أن ينفذوا فيها القرارات التوجيهية، فالتوجيه برأيه عمل تعاوني وقيادة تربوية ديمقراطية.

ومن خلال عرضنا السابق لأنماط التوجيه التربوي نستطيع أن نستنتج أن التوجيه التربوي في رياض الأطفال يحتاج لنمط يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة ويجمع بين حسنات الأنماط السابقة ويساير النظريات التربوية الحديثة.

التوجيه التفاعلي في رياض الأطفال:

وهو من أنسب الأنماط للتوجيه التربوي لرياض الأطفال، وفيه تقوم عملية التوجيه على الاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التربوية، وتتنوع مراحل العمل فيه لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يشمل جميع العمليات التي تجري في الروضة سواء أكانت تربوية أم إدارية، أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في رياض الأطفال، ويعني ممارسات الموجه في تعامله مع المربية القائمة على إشراكها في تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجهها، واقتراح الحلول لها، وتشجيعها على الابتكار

والتجريب والتقويم الذاتي. كذلك تحديد الموجه لأهدافه وإشراك المربية في ذلك.

وهذا النمط من التوجيه التربوي يناسب التوجيه في رياض الأطفال، فهو ينسجم مع الاتجاهات التوجيهية المعاصرة ذات الطابع الديمقراطي بمعنى أن التوجيه التربوي عملية تربوية تشاركية، وليست فردية، تتم بتفاعل جميع أطراف العملية التربوية وعناصرها (مربية الروضة، الطفل، المنهاج، البيئة، التسهيلات الإدارية في الروضة).

أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

لابد من توافر مجموعة من الأسس التي تساعد في الحكم على مدى صلاحية التوجيه التربوي في أي نظام تربوي، وتعد هذه الأسس القاعدة الرئيسية في تنظيم عملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال نذكر منها: (مطاوع، ١٩٨٠، ص ٢١-٢٢، بتصرف).

١- تحديد مسؤولية الموجه التربوي في رياض الأطفال ليستطيع ممارسة دوره الوظيفي في توجيه مربيات الرياض في مجال عملهن، وبذلك يسهل تحديد الهدف من العملية التوجيهية ببسر وسهولة.

٢- ينسّق الموجه التربوي لرياض الأطفال بين الجهود المبذولة من قبل الهيئات التربوية القائمة على تربية طفل الروضة، مما يساعد في حلّ المشكلات التي تعترض العملية التربوية في رياض الأطفال.

٣- مرونة الموجه التربوي لرياض الأطفال في مواجهة المواقف، وحسن التصرف في الظروف الطارئة بعيداً عن الجمود والتعقيد والتنفيذ الآلي للتعليمات.

٤- الاحترام المتبادل بين الموجه التربوي ومربية الروضة، فالمربية كفرد ينبغي أن تتاح لها حرية التفكير بطريقتها الخاصة وممارسة المبادرة وإنماء اعتمادها على نفسها، وتحملها للمسؤولية والمشاركة في توجيه العملية التربوية في الروضة وتحديد سياساتها.

٥- اطلاع الموجه التربوي في رياض الأطفال على البحوث والتجارب العملية في ميدان عمله، وإلمامه بأساليب البحث العلمي ووسائله ليستخدمه في حل بعض المشكلات التي تواجهه في عمله.

٦- التقويم المستمر لعملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال والتي تتطلب من الموجه التربوي أن يقوم برنامج الإشراف باستمرار في ثلاثة مجالات؛ وهي تقويم عمله في البرنامج، وتقويم نمو مربيات الرياض، وتقويم فعالية العملية التربوية في الروضة، ومعاونة المربيات في تقويم أداء الأطفال الذي يعد غاية العملية التربوية.

٧- توفير الموجه التربوي فرص النمو المهني لمربيات الرياض، والتي تعتمد على الحاجات الفردية للمربيات ومعاونتهن لزيادة فهمهن لأهداف العملية التربوية في الروضة، ودراسة مناهج الرياض وأنشطتها ونقدها وتحليلها، ووسائل تحسينها وتحديد

الصعوبات الخاصة بها، والوقوف على أحدث الطرائق التربوية والاستفادة منها في مجال العمل برياض الأطفال.

أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال:

سنقوم الآن بشرح طرائق التوجيه التربوي في رياض الأطفال وفق الأسلوب التفاعلي الذي تحدثنا عنه سابقاً. حيث تتم ممارسته بأساليب مختلفة حسب طبيعة الموقف وتنوع خبرات المربيات والموجهين التربويين، ومهما كانت الطريقة المستخدمة، فإنها وفق الأسلوب التفاعلي، تقوم على مشاركة المربية في التخطيط والتنفيذ والتقييم، ومن المهم جداً تنوع أساليب التوجيه التربوي وعدم الاقتصار على أسلوب زيارة المربيات في غرفة النشاط، والتوسع في استخدام أساليب التوجيه الجماعي، وفيما يلي عرض للأساليب التي لابد للموجه التربوي من أن يعتمد عليها لتحقيق أهداف التوجيه التفاعلي: (مرتضى، مرجع سابق، ص ١٨٤، ص ٢١٦، بتصرف).

أولاً: الأساليب الفردية:

١- زيارة الروضة:

يقوم الموجه التربوي بزيارة الروضة للتعرف على ما يجري فيها عن قرب، فيتعرف ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وعلى مربياتها، ومدى ملائمة كل مربية لفئة أعمار الأطفال الذين تقوم بتربيتهم، وطبيعة الفعاليات التربوية التي يمارسونها لتحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال، والعلاقات السائدة بين أعضاء الهيئة التربوية في الروضة. وتسير الزيارة وفق النموذج التفاعلي على الشكل التالي:

- التخطيط المشترك بين الموجه ومديرة الروضة والمربيات لكيفية سير العملية التربوية في الروضة، من حيث توزيع المربيات على مجموعة الأطفال بحسب أعمارهم، ومن حيث تسلسل الخبرات التربوية الواردة في المنهج المقرر.
- تقديم الموجه التوجيهات الرئيسة المساعدة على سير العملية التربوية بنجاح، وتثبيته لهذه التوجيهات بعد شعوره بقناعة المربيات بها مؤكداً على ضرورة الاستفادة من المربيات في صنع الوسائل التعليمية، وضرورة الاستفادة من المربيات اللواتي يمتلكن قدرات وميول خاصة كالرسوم، والعزف، على الآلات الموسيقية، وتحريك الدمى".
- قيام الموجه بزيارات أخرى للروضة للاطلاع على سير العمل وفق الخطة المرسومة والمتفق عليها وملاحظة عملية تنفيذها.
- تقويم العملية التربوية في الروضة بالتعاون مع مديرتها ومربياتها مؤكداً على ضرورة مشاركة مديرة الروضة والمربيات بعملية التقويم.

ونقدّم النص التالي بغية توضيح أهمية الزيارات للروضة، وما يتحقق فيها من تعاون بين الموجه التربوي والمربيات، بما يفيد تطور الأطفال، وتحقيق أهداف العمل التربوي.

نقول الدكتور صالحة سنقر في كتابها التوجيه التربوي وتدريب المربي (ص ٦٠): "لابد للموجه التربوي من أن يقوم بزيارة المدرسة باستمرار، ليتمكن من الوقوف على ما يجري فيها، ويتعرف إلى ظروفها الاجتماعية، والاقتصادية، وعلى مربيتها، ومدى ملائمة الصفوف التي

يقومون بالتعليم فيها، ومدى إمكاناته، وميولهم، وكفاءاتهم العلمية، وطبيعة
الفعاليات التربوية التي يمارسونها لتحقيق الأهداف، والعلاقات السائدة بين
أعضاء الهيئة التعليمية.

ومما لا شك فيه أن نجاح الغاية من الزيارة، يتطلب تحديد الأهداف،
والتعاون الكامل مع مدير المدرسة، والاطلاع من خلاله على كل القضايا
والأعمال التي تتم في المدرسة، وتبادل الخبرة والمشورة التربوية بينهما،
وإشراكه بتقويم المربين، فمن خلال زيارة المدارس يستطيع الموجه أن يقف
على دور المدرسة في تحسين ظروف التلاميذ، وتطوير خبراتهم وتنويعها،
ومدى تأثير الأنشطة والفعاليات واللجان التربوية في تحسين سلوكهم
وتفكيرهم بما يتلاءم والأهداف التربوية، كما يقف على مدى تفاعل المدرسة
مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة والموجودة في البيئة ودورها في خدمة
البيئة المحلية ورفع مستواها. مما يمكن من تحديد شامل لمشكلاتها وتقديم
الحلول والعلاج المناسب لها.

٢- زيارة المربية في غرفة النشاط:

رغم أن الزيارة لغرفة النشاط من أقدم أساليب التوجيه التربوي، إلا
أن هذا الأسلوب يعد من الأساليب الفعالة، إذا اتصف بالديمقراطية، فالزيارة
لغرفة النشاط تساعد الموجه في الوقوف على ما يدور في غرفة النشاط، مما
يساعده على التخطيط للعملية التوجيهية في ضوء الحاجات الحقيقية
للمربيات، فيتعرف الصعوبات التي تواجههن، ويساعدهن على تذليلها.
والزيارة بهذا المعنى تسودها روح التعاون والألفة والعمل المشترك، لتحقيق
الصالح العام وخدمة الأطفال. (الدويك، ١٩٨٠، ص ١١).

والزيارة وفق هذا الأسلوب يخطط لها مسبقاً، إذ يقوم الموجه بتحديد موعدها، وخاصة في بداية العام ليقف على أحسن ما تقدّمه المربية في عملها. وقد تكون الزيارة. بناءً على طلب المربية لشعورها بأنّ صعوبات ما تواجهها في أثناء تنفيذها لنوع معين من الأنشطة والخبرات، فتقوم بالتعاون مع الموجه التربوي بالتخطيط لهذه الخبرة وكيفية سير النشاط فيها، ثم يوجهها الموجه لأفضل طرائق العمل، ويقوم بملاحظتها وتحليل عملها أثناء التنفيذ، ثم يقومها، وذلك باطلاعها على أفضل ما استحسن من عملها طالباً منها تحديد النقاط التي كان أداؤها فيها دون المستوى المطلوب، بمعنى أنها تقوم بعملية نقد ذاتي لعملها، ويساعدها الموجه على تجاوز هذه الصعوبات. ونقدّم النص التالي بغية توضيح معنى الزيارة الصفية وأهدافها، وشروط نجاحها.

يقول محمود طافش في كتابه قضايا الإشراف التربوي (ص ١١):
"الزيارة الصفية: أسلوب إشرافي من أقدم الأساليب المعروفة، وأكثرها شيوعاً، يقوم بها المشرف التربوي ليرى على الطبيعة كيف يتمّ التعليم، وكيف يتعلم التلاميذ، وليقف بنفسه على أمور معينة من أجل التخطيط لبرنامج إشرافي في ضوء الحاجات الحقيقية للمربين، وعلى أساس الأمر الواقع الذي يشاهده، ويعرف من يحتاج إلى المساعدة، وفي أيّ النواحي يحتاجها، وكيفية تقديمها إليه، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى العملية التربوية، وتهدف الزيارات الصفية إلى:

- ١- تقويم أعمال المربين.
- ٢- اكتشاف حاجات المربين.
- ٣- الإعداد لتخطيط برنامج إشرافي.

٤- التأكد من التزام المربين بتنفيذ البرنامج الإشرافي.

٥- تقويم ما تمّ تنفيذه من المنهاج.

٦- اكتشاف المربين المتميزين.

.. ولكي تتحقق الأهداف المنشودة من الزيارة الصفية، فإنّ هناك أموراً يجب أخذها بالحسبان، ومن أبرز هذه الأمور:

١- أن يطمئن كلُّ من المربي والموجه التربوي للآخر، والمبادرة

في هذا المجال ينبغي أن تكون للمشرف التربوي، وعليه أن يشعر بقية المربين، بأنّه زميل لهم، يتعاون معهم من أجل تحسين نوعية التعليم.

٢- أن يكون هناك تخطيط متفق عليه، وتحديد مسبق لوقت الزيارة

الأولى، والتي تتمّ عادة في بداية العام الدراسي، وذلك ليتسنى للمربي إعداد الأسئلة والاستفسارات التي يبحث عن أجوبة لها، والمشكلات التي تواجهه والتي يريد لها حلاً، ثم ليكون مستعداً فيقدّم كلُّ ما يقدر عليه، وبأسلوب الذي يراه مناسباً، ومن هنا يتسنى للمشرف التربوي التعرف إلى حاجاته، وأخذ فكرة عن مستواه المهني، فيضع خطة لرفع هذا المستوى إذا كان متدنياً.

٣- أن يكون المربي مقتنعاً بأنّ الغرض من زيارته تبادل الخبرات

من أجل النهوض بالعملية التربوية.

٤- أن يدخل الموجه إلى غرفة الصف منذ بداية الدرس، حتى يتمكن

من الاطلاع على جميع أوجه النشاط التعليمي التي يمارسها المربي أثناء تنفيذ الدرس، وأن يمكث طيلة الوقت المخصص

للحصة.

٥- أن يجلس الموجه التربوي في مكان لا يؤثر وجوده فيه على السير الطبيعي للتفاعل الصفّي.

٦- ألاّ يتدخل الموجه التربوي في سير الدرس، أو أن يقوم بعملية التدريس لأنّ في ذلك إساءة للمربيّ.

٣- الاجتماع الفردي مع مربية الروضة دون زيارة غرفة النشاط:

يعقد هذا الاجتماع غالباً بناءً على طلب المربية للتشاور مع الموجه حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، وبدور النقاش فيه حول مبدأ أساسي من مبادئ السياسة التربوي في الروضة، أو حول أسلوب من أساليب نقل الخبرات للأطفال، أو صعوبات خاصة تواجه أحد الأطفال، أو مشكلات شخصية تعاني منها المربية. (نشوان، ١٩٨٠، ص ٨)

إنّ انعقاد هذا الاجتماع وفق الأسلوب التفاعلي، يساعد على تقديم العون للمربية ومساعدتها على النمو الذاتي، وزيادة فعاليتها ونشاطها، والارتقاء بمستوى كفاءتها المهنية، ولذلك على الموجه أن يكون شريكاً متعاوناً في العمل مع المربيات، هدفه زيادة حماسة المربيات للعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة لرياض الأطفال، لأنّ المربية لا يمكن أن تنمو نمواً حقيقياً مستمراً، إلاّ إذا أدركت أنّها محتاجة إلى هذا النمو، وفهم الحكمة من وراء الخطط التي تشترك في وضعها. هذا هو ما ينبغي أن يصرف فيه الموجه التربوي جهده فيما يتعلق باجتماعه مع المربية دون زيارة مسبقة لغرفة النشاط.

ونقدّم النص التالي بغية توضيح أسلوب الاجتماع الفردي الذي يعقده مع المربية دون زيارة مسبقة لغرفة النشاط.

تقول الدكتورة صالحة سنقر: (سنقر، مرجع سابق، ص ٦٨-٦٩).

".. أفضل هذه الاجتماعات، ما يتم بناء على دعوة من المربي نفسه لتبادل الرأي في مشكلة تعليمية معينة. والمبادئ الهامة لنجاح مثل هذه الاجتماعات أنها تهَيِّ الفرصة للمربي للمناقشة الحرة الواقعة للمشكلة، كما يتطلب أن يكون موعد الاجتماع مناسباً، وكذلك مكانه، بحيث يمكن أن من تحقيق الغرض.

وهذا الاجتماع شأنه شأن أي اجتماع آخر، يتطلب أن يقوم المشتركات فيه بدراسة فردية للموضوع أو المشكلة التي هي موضوع الدراسة، ويكون المربي عادة مستعداً لهذا الاجتماع، إذ أنه غالباً ما يكون للداعي له الشعور بالمشكلة، والحاجة للتشاور مع الموجه التربوي بشأنها، ولهذا يحتاج الموجه إلى الإعداد للاجتماع، وذلك بجمع المعلومات عن المربي (مؤهلاته، وخبراته، وتقاريره السابقة وغير ذلك)، ويجب ألا ينظر إلى هذه البيانات على أنها نهائية، فقد يقدم المربي بيانات أخرى خلال الاجتماع، لم يكن يعرفها الموجه، لذلك يجب ألا يضع الموجه في تخطيطه للاجتماع اقتراحات ونتائج محددة مسبقاً، بل ينظر إلى الاجتماع باعتباره فرصة يدلي فيها بكل ما يخطر له على بال، ويناقشها مع الطرف الآخر مناقشة يهتمان فيها بدراسة موقف معين دراسة موضوعية لتحسينه. ويستطيع الموجه أن يقدم معونة كبيرة في تنمية قدرته على تقويم ذاته، بما يثيره من أسئلة واستفسارات عن الجوانب المختلفة للمشكلة، ولا بد للموجه من أن يحرص في كل هذا على إتاحة الفرصة للمربي لإبداء آرائه، وأن يظهر

احترامه لها، ولو كان يختلف معه فيها.

ولابد من أن يناقش الموجه التربوي المربي، ويقنعه بالاقتراعات التي يقدمها، كي يتمكن من تطبيقها وأن يعرب في نهاية الاجتماع عن تقديره لحرص المربي على تطوير عمله، وما يبذله من جهد يدعو إلى الثقة بنجاحه في تحسين الموقف التربوي، معرباً عن استعداده الدائم للتشاور معه فيما يراه مفيداً في موضوعات أو مشكلات تتعلق بالمهنة.

ومن المفيد أن يخصص سجل لهذا النوع من الاجتماعات يستفاد منه في الرجوع إليه عند متابعة الموقف لتقويم نتائج العمل بالمقترحات التي توصل إليها الطرفان معاً، والاستفادة من الاقتراحات حين يواجه المربيون مشكلات مشابهة".

ثانياً: الأساليب العامة:

١- الاجتماعات العامة:

إن الاجتماعات العامة التي تعقد بين الموجه التربوي والهيئة التربوية في رياض الأطفال، تحقق فوائد كثيرة، قد لا تتوفر في الاجتماعات التي تعقد بين الموجه وإحدى المربيات. (سنقر، مرجع سابق، ص ٧١).

وتأتي أهمية الاجتماعات من كونها تتيح مجالاً واسعاً لتبادل الآراء والخبرات، كما أنها تشجع المربيات الجديديات ممن تنقصهن الخبرة الكافية في العمل على تبادل الآراء والخبرات، وتحمل المسؤولية. بالإضافة إلى أن سيرها وفق الأسلوب التفاعلي، يفسح مجالاً لممارسة الديمقراطية في العملية التوجيهية، وقد تأخذ الاجتماعات العامة أحد الأشكال التالية:

— المحاضرة:

يتعاون الموجه التربوي مع بعض المربيّات الكفوّات في إعدادها، ويمكن أن يتناول موضوعها بعض الأمور التي تحتاج المربيّات فيها إلى توضيح، كأن يتناول موضوعها موضوع مسرح العرائس، وكيف يمكن الاستفادة منه في ترسيخ القيم الأخلاقية أو التربوية، أو يتناول موضوعها موضوع وحدة الخبرة في الروضة، وكيف يمكن تحقيقها؟ وقد يفيد عرض المحاضرة في توجيه الانتباه إلى موضوع آخر يطرح في محاضرة قادمة.

ونقدّم النصّ التالي من كتاب طرائق تدريس الفلسفة والتربية (سنقر، أبيض، ١٩٨٥، ص ٢٣٣) توضّح فيه معنى المحاضرة:

".. إنَّ أسلوب المحاضرة من أقدم الأساليب، ولا يستغنى عنه في نقل المعلومات إلى مجموعات صغيرة كانت أو كبيرة، وتساعد الحركات المعبرة وروح النكتة على جعل المحاضرة أكثر تشويقاً وفعالية. وأسلوب المحاضرة غير فعّال في تغيير السلوك والاتجاهات والقيم.

ويرى أحدهم: أنَّه لكي تكون المحاضرة أسلوباً مفيداً، يجب أن تحضّر بعناية من قبل المحاضر، وأن تكون منظّمة بعناية بحيث تتصل بالخبرات والمعارف السابقة للدارسين، وعلى العموم فإنَّ أسلوب المحاضرة، يعدّ عملياً غير مناسب لنقل المعلومات لمجموعات صغيرة.

وعلى الرغم من أنَّ للمحاضرة ميزات كوسيلة من وسائل التدريس، فعن طريقها يمكن تغطية قدر كبير من المادة العلمية في وقت معين، وبعرض منطقي منظم، كما أنَّها تضمن إعطاء الدارسين حداً أدنى من المادة في وقت واحد، يكون أساساً يمكن أن يبني عليه الدارس بقدر جهده وإمكاناته وطاقاته، وذلك بدلاً من ترك ثغرات في حصيلته العلمية عند الاعتماد على

الوسائل الفردية للتعليم، ورغم ما تقدّم فإننا لا نؤيد الأخذ بأسلوب المحاضرة كأسلوب وحيد في التدريس بمعاهد إعداد المربين، إلا أننا نرى أنه يمكن استخدام هذا الأسلوب في نقل المعارف الجديدة للدارسين، وبخاصة العروض المختصرة التي لا تستغرق أكثر من دقائق، كما في الوصف الموجز لبعض العمليات المنطقية، أو في التعبير عن حقيقة عملية، أو في شرح تعريف فلسفي، أو في سبر المربي لخبرة شخصية. وعلى أن يضمن جميع ما تقدّم استخدامه الوسائل التعليمية المناسبة، مع إتاحة الفرص أمام الدارسين للتساؤل والمناقشة، فقيمة المحاضرة تكمن فيما يترتب عليها من نقاش مفتوح، ومتابعة، وتحد لتفكير الذين يستمعون إليها".

— النقاش الحر:

يمتاز النقاش الحر عن بقية الأساليب في الكشف عن آراء المربين، واهتماماتهم ومستوى خبراتهم التربوية في الرياض، وله دور أكبر في تعزيز الثقة بين الموجه والمربين، ويتم هذا النقاش دون محاضرة سابقة، ويفسح فيه المجال أمام المربين للمناقشة الحرة لموضوع ما. من مثل كيفية توظيف برامج الإعلام التربوي في خدمة الأهداف التربوية لرياض الأطفال، وتعدّ مشاركة المربين في النقاش الحر عاملاً هاماً في التطور المهني لهم.

ونقدّم النص التالي بغية توضيح معنى أسلوب النقاش الحر:

تقول الدكتورة صالحة سنقر: (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٢)

"قد يأخذ الاجتماع شكلاً يفسح فيه المجال أمام المربين للنقاش الكامل الحر للمشكلة. هذا النقاش الذي يؤدي إلى الوصول إلى حل يكون مقبولاً لديهم، وليس مفروضاً عليهم. وفي سبيل ذلك لابد من أن يقف الموجه على مدى فهم المربين لأدوارهم في المناقشات، ولابد من أن يشعر المربون

بأنهم أحرار في المشاركة الإيجابية وأنها عامل مساعد في نموهم".

— الندوات:

يقوم الموجه التربوي بالتخطيط لبعض الندوات التي تشترك فيها مجموعة من المربين، وقد يسهم فيها بعض أولياء أمور الأطفال من المثقفين ذوي الخبرة. كان نتناول الندوة موضوع الألعاب المناسبة لأطفال الروضة، كيف تختارها؟ وما شروطها؟ وما الأهداف التربوية التي يمكن تحقيقها من خلال لعب الأطفال بها؟.

والندوة تفسح مجالاً للتعمق في الموضوع، وحتى تحقق أهدافها يجب أن تكون موضوعاتها نابعة من حاجات المربين، وأن تسفر عن نتائج تسهم في تطوير العمل التربوي في الرياض.

ونقدم النص التالي الذي يوضح أهمية الندوات والإجراءات التي تساعد على نجاحه:

يقول مروان عرفات: (عرفات، ١٩٨٠، ص ٨٨)

"تبدو أهمية الأسلوب الإشرافي في عرضه للمسائل على الخبراء المختصين أو المربين ذوي الكفاءة والخبرة، وكذلك في إكساب المربين خبرات جديدة، وتوضيح بعض المسائل لهم، وتعيين أسبابها ونتائجها بالإضافة إلى الإسهام في التقليل من الحواجز الطبيعية التي تقف عادة بين الحاضرين وبين الذين يقفون على المنصة. ومما يضمن التعمق في المشكلات المطروحة النقاش المفتوح الذي ينفذ من خلاله هذا الأسلوب".

ويقول جميل البني: (البني، ١٩٨٦، ص ٦٥)

".. من الضروري أن يتولى تنظيم الندوة عادة رئيس مهمته التنسيق

بين أعضائها، وتحديد أدوارهم فيها، وإدارة النقاش الذي يتلوه، وتلخيص الأفكار الرئيسية التي تخدم الأهداف المحددة للندوة، ويمكن أن يتولى الموجه نفسه رئاسة الندوة، أو أن يكلف أحد أعضائها حسب طبيعة الموضوع وظروف الموجه والمربين".

ويذكر البني مجموعة من الإجراءات تساعد على نجاح الندوة، منها:

١- الإعداد الجيد من جهة اختيار الموضوع، وحسن توزيع الأدوار بين أعضاء الندوة والتنسيق بينهم لتجنب التكرار، وتحديد الزمن المقرر لكل منهم.

٢- الحرص على إبراز النقاط الرئيسية في الندوة وتلخيصها، وتوجيه الأسئلة بطريقة تضمن الإحاطة بالموضوع من جوانبه جميعها.

٣- إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المشاركين لإبداء آرائهم".

٢- المشاغل التربوية:

المشغل التربوي: هو نشاط تحسيني يتم أثناء الخدمة، ويتولى إعداده والتحضير له الموجه التربوي، ويقوم المربيين تحت إشرافه بعمله وتنفيذه.

ولكي ينفذ المشغل التربوي وفق أسلوب التوجيه التفاعلي، يجب أن تشترك المربيين مع الموجه التربوي بوضع خطة العمل، وأن يتوزع العمل فيها بينهم عن رضاء وحماسة، حيث تختار كل مربية ما يناسبها من العمل، لأن المشغل يتطلب مجموعة من الأنشطة التربوية والاجتماعية والترويحية، إلى جانب تطبيق بعض النظريات والتجارب ووضع الوسائل المعينة.

ومن ميزات المشغل التربوي، أنه يضع المربيين في مواقف تتطلب تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات، فيجعلهن أقدر على الاتصال، والتفاعل

والمتابعة، مما يرفع من روحهن المعنوية، ويترك أثراً إيجابية على طرائق تربيتهن في الرياض.

ويجدر بالموجه التربوي الذي يتولّى مسؤولية قيادة نشاطات المشغل التربوي، أن يركز اهتمامه نحو المشكلات التي تواجهها المربيات في عملهن. (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٥).

وهذا يتطلب موجهاً ذا قدرة متميزة، بحيث يشجع المربيات باستمرار على حضور المشغل والعمل الجاد، ويمكنهن من تقويم أنفسهن وما حققته خلال عملهن.

ونقدّم النص التالي الذي يوضّح أهداف أسلوب المشغل التربوي: يقول محمد أمين عواد: "من أهداف المشغل التربوي: (عواد، ١٩٧٥، ص ٦٣)

- ١- وضع المربين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم، مما يمكنهم من زيادة الاتصال بينهم.
- ٢- إتاحة فرصة النمو المهني للمربين من خلال العمل نحو أهداف مشتركة.
- ٣- توفير الفرص للمربين لحلّ مشكلات تواجههم بصورة مباشرة وتهمهم.
- ٤- إعطاء خبرة للمربين في العمل التعاوني.
- ٥- وضع المربين في مواقف يتحملون فيها مسؤولية التعليم.
- ٦- تعلم المربين طرقاً وأساليب يستطيعون تنفيذها في صفوفهم المدرسية.

٧- توفر الفرص للمربين، كي يتعاونوا مع غيرهم لإنتاج أدوات ووسائل تعليم مفيدة في تدريسهم.

٨- وضع المربين في مواقف يستطيعون فيها تقويم جهودهم.

٩- إتاحة الفرص للمربين لرفع روحهم المعنوية.

.. ثم يقول: يحتاج المربون المشاركون في المشغل التربوي إلى شعور بأهمية المشكلة التي سيبحثونها، وخبرات سابقة حولها، وفاعلية في العمل في المشغل، وأن يكونوا هم الذين طالبوا بإقامته". (عواد، ١٩٧٥، ص ٦٤).

٣- تبادل الزيارات لغرف النشاط بين المربيات:

يهدف تبادل الزيارات بين المربيات إلى تحقيق أهداف معينة، كالاطلاع على طريقة ما في نقل الخبرات للأطفال، أو تنفيذ نشاط معين، أو تقويم خبرات الأطفال.. الخ، ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يجري في مواقف طبيعية غير مصطنعة، وبجو من المودة والزمالة، تتيح للمربيات فرصة الاستفادة من بعضهن بعضاً نظراً لما تتمتع به بعض المربيات من قدرات خاصة.

ولكي تتم هذه الزيارة وفق أسلوب التوجيه التفاعلي، يجب أن يخطط لها من قبل الموجه والمديرة والمربية، وأن تقوم المربيات بتنفيذها عن قناعة ورغبة، حتى نضمن اتجاهات إيجابية لديهن، موضحين لهن الأهداف منها، وأهمية تبادل الخبرات، ولابد من أن يقوم الموجه بملاحظة وتحليل المواقف التربوية في الروضة بالتعاون مع المربيات لتحديد أبرز ما استحسن من نشاط المربية التي زارتها مجموعة المربيات والاستفادة من نقاط قوتها،

وبلاحظ الموجه فيما بعد من خلال زيارته للمريبات في غرفة النشاط مدى استفادتهن من الزيارات، ويقومهن، ويخطط معهن لزيارات جديدة ذات أهداف جديدة.

ونقدم النص التالي لتوضيح معنى أسلوب تبادل الزيارات بين المربين وأهميته:

تقول الدكتورة سنقر: (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٥-٧٦)

".. وهو أسلوب في التوجيه، يمتاز بأنه يجري في مواقف طبيعية غير مصطنعة، لأن المربي يقوم فيه بزيارة زميل له لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن الزيارة ضمن خطة محددة، يتعاون من خلالها الموجه التربوي والمديرون والمربيون، كأن يطلع المربي على طريقة في التعليم أو أسلوب في التقويم. الأمر الذي دعا برجز إلى القول: (إن المربين يتعلمون من المربين الآخرين كتعلمهم من المشرف وربما أكثر).

ويمتاز هذا الأسلوب بما يوفره من جو المودة والزمالة، مما يهيئ فرصاً أفضل لمناقشة المشكلات والصعوبات التي يواجهها المربيون، ومما يمنحه للمربي من ثقة، بحيث يشعر بأنه قادر على دراسة ومناقشة المواقف التعليمية، ويمكنه من خلال برامج تبادل الزيارات أن يتعرف إلى المتطلبات الأساسية للنجاح في مهنة التعليم، فيفيد من أساليب زملائه، وخصائص الموقف التعليمي أثناء الزيارة.

كما يعرفه إلى المشكلات والصعوبات التي يواجهها زملاؤه المربيون، وإلى الحلول التي يواجهون بها تلك الصعوبات، ويطلعهم على طرائق التعليم في المدارس الأخرى".

ويحدد السيد البزاز مجموعة أمور تساعد على نجاح هذا الأسلوب
فيقول: (البزاز، ١٩٧٠، ص ٧٨)

".. بفضل أن يقوم المربي الزائر بتسجيل بعض الملاحظات أثناء
زيارته، ليستوضح من زميله عن بعض ما خفي عنه، لتكتمل الفائدة، ومن
واجب الموجه في هذا المجال، أن يعدّ قائمة بالمربين الأكفاء، كي ينظم
زياراتهم للاطلاع على الجوانب البارزة في عملهم التربوي.

وتكون الفائدة أعمّ عندما يكون التزاور بين مربّي مدارس مختلفة،
إذ تتاح للمربي الزائر فرصة التعرف إلى النشاطات الأخرى، والمجتمع
التربوي الذي تقع فيه، وفائدة هذا النوع من أساليب الإشراف ثابتة
وواضحة".

٤- تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات:

يقصد بتنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات القيام بتنفيذ خبرة أو نشاط ما
في الروضة بأسلوب جديد لتوضيحه، ومناقشته، والتعرف إلى صعوبات
تنفيذه، ومحاولة تجاوزها.

ويمكن تطبيق الأنشطة التوضيحية، وفق أسلوب التوجيه التفاعلي
بقيام الموجه التربوي بدعوة المربيّات إلى اجتماع مسبق لمناقشتهم بالأفكار
الجديدة وبأساليب الجديدة وإقناعهم بضرورة تطبيقها، واختيار المتميزات
منهن لتطبيقها. ثم التخطيط المشترك لهذا الأسلوب، وتوجيه المربية إلى
كيفية التنفيذ، ومن ثم ملاحظة وتحليل عملها، وعقد جلسة لتقويمها من قبل
الموجه والمربيّات.

ونقدّم النص التالي نوضح فيه مبررات وأهداف تنفيذ بعض الأنشطة
والفعاليات. يقول محمود طافش: (طافش، مرجع سابق، ص ٨١).

"تهدف الأنشطة التوضيحية إلى رفع كفاءة المربين، وتحسين أدائهم، وذلك عن طريق إكسابهم مهارات جديدة من استخدام أساليب تربوية حديثة. كما تعمل على تشجيع المربين على أن ي نهجوا نهجاً علمياً في تفكيرهم لوضع خطط جيدة، وابتكار أساليب حديثة في الأداء التربوي.

وفيما يخص المشرف التربوي، فإن الأنشطة التوضيحية تهدف إلى تمكينه من تجريب أفكاره التي يطرحها لاختبار فاعليتها، والتعرف إلى مدى إمكانية تطبيقها في الميدان.

أضف إلى ذلك أن الأنشطة التوضيحية، تعمل على خلق رابطة من المودة القائمة على التفاهم وعلى الاحترام المتبادل بين المربين والمشرفين، وعلى خلق مناخ تعاوني بينهم من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقييم نتائج التطبيق، مما يتيح الفرصة للتواصل الإيجابي المقترح بين المشرف والمربين".

ويتعرض الأستاذ طافش لأسباب مقنعة تحتم على المشرف التربوي عدم إهمال الأنشطة التوضيحية لما لها من دور عظيم الأثر في رفع كفاءة المربين، ومن أبرز هذه الأسباب:

١- تمنح الأنشطة التوضيحية المربين الفرصة لمناقشة الأفكار التي يطرحونها، ومدى إمكانية تطبيقها، وتبصيرهم بالصعوبات التي يمكن أن تعترض عملية التنفيذ.

٢- تمنح المربين فرصة ثمينة لتبادل الخبرات فيما بينهم عندما يناقشون الأساليب والأفكار والآراء والقضايا المطروحة بروح تعاونية سليمة.

ويقول الأستاذ طافش إن: (طافش، مرجع سابق، ص ٨٤)

"إن الأنشطة التطبيقية أسلوب إشرافي مرن ومتطور، ويستعين به المشرف التربوي لتجريب أنماط جديدة من الأساليب التربوية، أو لاختبار مدى صلاحية أفكار مقترحة، وذلك من أجل تحسين أداء المربين، الأمر الذي يعود بالنفع على منتوج العملية التربوية".

٥- البحوث التربوية (الإجرائية):

يقصد بالبحث الإجرائي: توجيه المربيات إلى إجراء بحوث ودراسات ميدانية، وذلك لمواجهة المشكلات التي تعترضهن في عملهن (سنقر، مرجع سابق، ص ٧٧). من خلال جمع الحقائق ودراستها وتحليلها كمياً وكيفياً، ومن البحوث ما يتطلب تجريباً يكشف الواقع الموضوعي، ويعطي نتائج أكثر فاعلية.

ومهمة الموجه في هذا الأسلوب تتجلى بعرضه لبعض البحوث الإجرائية التي تمت في الرياض لتعريف المربيات بطريقة البحث، ثم يكلفهن، وبشكل جماعي ببحث مشترك مختاراً بعض المربيات الكفوات والراغبات في البحث، ويتابعهن في عملهن باستمرار ويشرك جميع المربيات بعملية التقويم.

يتبين لنا من خلال عرضنا لأساليب التوجيه التربوي وفق النموذج التفاعلي، أن كل أسلوب من هذه الأساليب، إنما هو جزء من برنامج شامل للتوجيه التربوي، يتكامل مع الأساليب الأخرى ويدعمها.

فقد يزور الموجه المربيات في غرف النشاط، ويلمس بعد زيارة عدد منهن ضعفاً في أسلوب استخدام مسرح العرائس، فيعمد إلى دعوة المربيات لمحاضرة حول كيفية توظيف مسرح العرائس في خدمة العملية التربوية في

الروضة، وقد تقود هذه المحاضرة إلى تبادل الزيارات بين المربين لمشاهدة مهارة إحداهن في تحريك الدمى، وقيادة الحوار بين الدمى، والاستفادة منها في تحقيق أهداف بعض الخبرات. وربما تقود هذه الزيارة إلى التخطيط لدورة حول صنع الدمى المتحركة.

والموجه الماهر لا يلتزم بأسلوب توجيهي واحد، بل يختار الأسلوب المناسب للموقف التربوي بجميع جوانبه محدداً الهدف من هذا الموقف، وهو في سبيل ذلك لا بد من أن يتعرف إلى المربين، وأن يلم بخبراتهم، وقدراتهن، واهتماماتهن، ومشكلاتهن، ليتمكن من مشاركتهن والتفاعل معهن، لأن التعاون بين الموجه والمربين وفق النموذج التفاعلي عامل أساسي لنجاح العمليات التوجيهية، ولتطوير العمل في الرياض، لجعلها قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

ونقدم النصوص التالية لتوضيح الخطوات الرئيسة للقيام بالبحوث الإجرائية:

يقول محمد أكرم الدويك: (الدويك، مرجع سابق، ص ١٠-١٥): "إن الخطوات الرئيسة للقيام بالبحوث الإجرائية هي:

١- اختيار مشكلة البحث وتحليلها واستقصاء أسبابها:

وهذه هي الخطوة الأولى الأكثر أهمية من خطوات البحث الإجرائي، والمشكلة في البحث الإجرائي هي وضع ميداني قابل للتحسين.. وبلي اختيار مجال المشكلة تحديدها، وهذا يتطلب دراسة استقصائية للواقع، أو الحالة، أو الظروف، أو مجموعة الظروف المحيطة بالمشكلة.. كما يتطلب تحديد المشكلة وتحليلها، وتعريف جوانبها قبل الشروع في إجراء بحثها.

٢- اقتراح فرضيات العمل (حلول المشكلة):

تهدف فرضيات العمل في أي بحث إجرائي إلى التخطيط لمعالجة المشكلة، أو لتلبية الحاجة ويصوغ الباحث أو الباحثون فرضيات العمل كحلول مقترحة لمشكلاتهم بناء على ما يجتمع لديهم من معرفة ومعلومات.

٣- اختبار فرضيات العمل وجمع المعلومات عن نتائج تطبيقها:

ويكون ذلك بوضع التغيير أو العمل الذي تشير إليه الفرضية موضع التنفيذ، ومن ثم جمع المعلومات عن نتائج تطبيقه.

٤- تحليل المعلومات المجمعة عن تطبيق العمل واستخلاص

النتائج:

ويكون ذلك بتصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها في الخطوة السابقة، وتنظيمها وتفسيرها، ومقارنتها، ومعالجتها لاستخلاص النتائج والحكم على الفرضيات، أو العمل التجريبي.

٥- التوصل للاستنتاجات وإصدار التعميمات ووضع خطة العمل:

بناء على النتائج التي يتم التوصل إليها في الخطوة السابقة، يخطط للعمل اللاحق، فإذا كانت هذه النتائج تتفق مع ما افترضت فرضية العمل، فإن الممارس التربوي يعد خطة لإدراج طريقة المعالجة الجديدة في ممارساته المعتادة، وذلك يتطلب تحديد ما ينبغي عمله بخصوص المشكلة وبيان كيفية الاستفادة من نتائج البحث في تحسين ممارسة الباحث الممارس، أو في كيفية إعلام المعنيين والمنفعين بها، على اعتبار أن نتائج البحث قد أثبتت كفاية وفعالية العمل الجديدة".

الأنشطة الذاتية:

- ١- عرف كلاً مما يلي:
التوجيه الاستبدادي، التوجيه الدبلوماسي، التوجيه السائب السلبي،
التوجيه الديمقراطي، التوجيه التفاعلي.
- ٢- ما هي أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٣- ما أسس التوجيه التربوي في رياض الأطفال والتقويم المستمر
لعملية التوجيه التربوي في رياض الأطفال اشرح ذلك.
- ٤- عدّد أساليب التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٥- اذكر أهدافاً أخرى للزيارات الصفية غير التي ذكرت.
- ٦- حدّد هدف الاجتماع الفردي مع مربية الروضة كأسلوب من
أساليب التوجيه التربوي.
- ٧- ما هو برأيك أفضل أسلوب من أساليب التوجيه التربوي
المطروحة، بيّن السبب.



الفصل الثالث
مجالات التوجيه التربوي
في رياض الأطفال

١- الطفل.

٢- المربي.

٣- المدير.



الأغراض التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على ما يلي:

- أن يحدّد مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدّد دور الموجه التربوي في توجيه طفل الروضة.
- أن يحدّد دور الموجه التربوي في توجيه مدير الروضة.
- أن يحدّد دور الموجه التربوي في توجيه مربية للروضة.
- أن يصمّم بطاقات على غرار البطاقات المصممة تخدم الهدف الأساسي الذي صممت له.

مجالات التوجيه التربوي

في رياض الأطفال

يلعب التوجيه التربوي دوراً أساسياً في رياض الأطفال حيث تحقق هذه المرحلة الإشراف عليهم وتربيتهم وتحضيرهم بشكل جيد لدخول مدرسة التعليم الأساسي.

وقد يواجه أطفال هذه المرحلة مشكلات تربوية ونفسية تحول دون تحقيق التكيف المناسب مع الجو الجديد في الروضة. ولتقديم الحلول المناسبة لهذه المشكلات لابد من أن يلعب المربي والمدير والمشرف دوراً أساسياً في عملية التوجيه التربوي على أساس أنها عملية إنسانية تربوية، يحكمها مبادئ العلاقات الإنسانية والاتصال الإنساني ومجالها المواقف التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة، وهدفها التحسين والتطوير والنمو المتكامل. لذلك نجد أن من الضروري شرح مجالات التوجيه التربوي والتي امتدت مع تطور مفهوم التوجيه التربوي إلى الطفل أيضاً:

أولاً: الطفل:

أصبح الطفل غاية في حد ذاته، لذلك لابد من تحديد الخبرات التعليمية المناسبة والتي تعد وسيلة لتحقيق نموه الكامل، "وكل توجيه تربوي لابد وأن يدور حوله، فالتعليم لم يعد مجرد تلقين المعرفة بل أصبح تغييراً في طبيعة المتعلم وسلوكه، من خلال التعرف على أحواله، وإيقاظ القوى العقلية وتنميتها وتطوير المهارات والاتجاهات نحو اكتساب المعرفة. ولا تقتصر التربية على اكتساب المعرفة فحسب بل لابد لها من الاهتمام بتربية الجسد والوجدان والخلق لتحقيق النمو المتكامل في شخصية الطفل". (سنقر، ١٩٩٤، ص ٥٣).

لذلك كان لابدً للتوجيه التربوي من أن يأخذ على عاتقه هذا الدور
فينظر إلى الطفل على أساس أنه كلٌ متكامل فيقدم له يد المعونة لتجاوز
جميع المشكلات التي قد تعيق نموه من مشكلات نفسية وجسدية.

وحتى يبرز دور المربي في مساعدة أطفاله في الكشف عن هذه
المشكلات وتقديم العلاج المناسب لها، كان لابدً للتوجيه التربوي من أن يعنى
بتوجيه المربين وتزويدهم بالوسائل الناجعة للكشف عن المشكلات بصورة
مبكرة كي يسهل علاجها.

وفيما يلي بعض النماذج لبطاقات تقويم الطفل في بعض الخبرات
والمهارات:

(مروان وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

نموذج رقم (٢)

المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية

ويمكن أن تأخذ البطاقة الشكل التالي:

ملاحظات	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	أداء الطفل في المجالات المختلفة
				المهارات والمفاهيم اللغوية: يستطيع الطفل أن: — يصغى بانتباه وتركيز لما يلقى عليه. — يتذكر حدثاً أو اثنين في قصة سمعها. — يتكلم بصوت واضح ويستخدم عبارات طويلة. — يكتب بعض كلمات من المقدمة في الوحدة. — يقرأ بعض الكلمات المتضمنة في الوحدة.

				المهارات والمفاهيم الرياضية: يستطيع الطفل أن: — يربط بين العدد ومدلوله. كتابة شكل العدد. يميز بين الأشكال الهندسية (مربع — دائرة..). — يميز المفاهيم الزمنية (أمس — اليوم — قبل — بعد). — يميز مفاهيم المكان (فوق — تحت — داخل — خارج). — يقارن (التشابه — الاختلاف — حسب صفة واحدة — الشكل — اللون — الحجم — الطول — الوزن). يصنف حسب صفة واحدة — أكثر — الأقل. — يسلسل أحداثاً زمنية. — يطابق بين الأداء.
--	--	--	--	--

				المهارات العلمية والبيئية: يستطيع الطفل أن: — يحاول فحص الأشياء واكتشافها. — يلاحظ أشياء من حوله. — يعمل بيديه ويجرب. — يستطيع أن يتتبع بالموقف. — يستطيع أن يستنتج.
				المهارات الاجتماعية والعاطفية: يستطيع الطفل أن: — يظهر حباً وإقبالاً على العمل مع الآخرين. — يشارك الآخرين بصورة إيجابية. — يحترم النظام والقواعد. — يستطيع أن يعمل بمفرده. — لديه ثقة في نفسه. — يعبر عن انفعالاته بوضوح (سرور — حزن..).

				المهارات العقلية: يستطيع الطفل أن: - يظهر قدرة على التعلم بنفسه. - يتعامل مع الأشياء والأدوات بنفسه. - خياله خصب ومتنوع. - يشارك ويناقش ويبيدي رأيه. - يمكنه أن يشارك في حل مشكلة أو موقف. - يستطيع أن يخمن تخميناً. - يعطي إجابات متنوعة ومتعددة. - يستطيع أن يتخذ قرارات في موقف ما. - يظهر تفكيراً مبتكراً أو جديداً تماماً. - يستطيع أن يرفض فكرة أو يستنتج فكرة.
--	--	--	--	--

				المهارات الحسية والحركية: أ- الحواس: — يميّز بين الروائح المختلفة. — يميّز بين الأصوات. — يميّز بين المذاقات. — يميّز بين الألوان. ب — العضلات الدقيقة: — استخدام الملاعقة. — استخدام أقلام التلوين. — استخدام الفرشاة. — يشكّل بالصلصال. — ينظّم الخرز. ج — العضلات الكبيرة: — يلتقط الكرة بكلتا يديه. — يمشي باتزان. — يقفز بدون مساعدة. — يدفع صندوقاً مملوءاً أمامه. — يصعد السلم وينزله.
--	--	--	--	---

نموذج رقم (٣)

بطاقة تقويم وحدة

ملاحظات	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	أداء الطفل في المجالات المختلفة
				أ. الجوانب العقلية والمفاهيم: - يسمي أفراد العائلة. - يعبر بالكلام عن أفراد العائلة. - يذكر كلمات تبدأ بحرف (أ) مثلاً. - يذكر كلمات جديدة. - يعد بالتسلسل من ١-٣. - يميز مفهوم ورمز الرقم (٣). - يصنف العائلة تبعاً للطول. - يسلسل أحداثاً وأنشطة يومية للعائلة.
				ب. الجوانب المهارية النفسحركية: يستطيع الطفل أن: - يصنع إنتاجاً بخامات مختلفة. - يستخدم الألوان - يشكل الصلصال. - يمارس القص واللصق لصنع

				سوار. - يستخدم الفرشاة في التلوين. - يمارس ألعاب الساحة (القفز - التسلق - رمي الكرة - يرفع الأشياء - المشي باتزان)
				ج. الجوانب الوجدانية: - يتعاون مع زملائه. - يعتمد على نفسه. - يقلد سلوك الكبار. - يبادر بمشاركة الآخرين. - يحترم التعليمات. - يحافظ على نظافة المكان. - يعبر عن حبه للعائلة. - يعبر عن شكره لله.

نموذج رقم (٤)

تقويم درجة اندماج الطفل في الأنشطة اليومية

لا يحدث	يحدث	تفاعل الطفل مع الأنشطة اليومية
		أ. نشاط الطفل الصفي: - يختار ركن النشاط بدون شجار ومشاعبة. - ينتقل من نشاط إلى آخر بدون إزعاج. - يبقى مع نشاط واحد وقتاً كافياً للانتهاء منه. - يلعب مع باقي الأطفال بتعاون. - يعتمد على نفسه في الذهاب إلى الحمام.
		ب. نشاط الطفل في ركن المكعبات: - يحمل المكعبات ويعبثها ويفرغها بدون بناء. - يقوم بالبناء في صفوف مسطحة على الأرض أو يرصُ المكعبات رأسياً. - يبني جسوراً. - يبني سياجاً. - يبني وهو جالس منعزلاً عن باقي الأطفال. - يبني وهو قريب من الأطفال ومتعاون معهم.

		ج. نشاط الطفل في ركن الكتاب أو القصة: - يبدي اهتماماً بالصور الموجودة بالكتاب. - يتحدث عن صور الكتاب. - يتظاهر بالقراءة.
		- يتبادل الكتب بعناية. - يملئ على المربية ما يريد كتابته. - يطلب من الكبار أن يقرؤوا له.
		د. نشاط الطفل في ساعة اللعب: - يتزن على عارضة اتران. - يصعد ويهبط الدرج بسهولة. - يجري دون أن يقع. - يتسلق صندوق التسلق بسهولة. - يهبط من مكان عال بسهولة. - يركب دراجة ذات ثلاثة عجلات بسهولة. - يقذف الكرة ويمسك بها. - يقفز بكنتا قدميه فوق شيء.

		هـ. نشاط الطفل في ركن المهارات اليدوية: - يرصُ أشياء بعضها فوق بعض بسهولة. - يربط ويفك الأزرار. - يربط ويفك الزمام المنزلق. - يعقد رباط حذائه. - يلونُ باستخدام أقلام التلوين داخل حيّز محدد. - يقصُ الأوراق على أشكال هندسية. - يتمُّ النشاط الذي يبدوّه.
		و. نشاط الطفل في ركن العلوم: - يستكشف الأشياء التي في الركن. - يوجّه أسئلة عن المواد. - يحضّر مواد جديدة. - يستخدم الحواس لاكتشاف الأشياء. - يعد بدقة وبالترتيب. - يصنّف الأشياء والمواد حسب الحجم والشكل واللون. - يدرك أوجه الشبه والاختلاف. - يرعى النباتات والحيوانات الأليفة في داخل

		الصف وخارجه.
		ز- نشاط الطفل في ركن الماء والرمل: - يعمل بانهماك في ركن الماء والرمل. - يحترم القواعد والحدود. - يعاون على تنظيم عدد الأطفال في الركن. - يأخذ دوره في استخدام ركن الماء والرمل. - يتحدث عما يفعله.
		و- نشاط الطفل وحالته الصحية: - يتمتع بحضور جيد وصحة جيدة. - نادراً ما يمرض. - نادراً ما يشكو من الشعور بالإعياء. - لا يتعب بسهولة.
		ح- نشاط الطفل ومهارات الاتصال: - يتحدث مع الكبار. - يتحدث مع الأطفال الآخرين. - يتحدث مع الحيوانات الأليفة والدمى واللعب. - يستطيع الأطفال تفهمه.

		- يستخدم جملأً كاملة. - يتحدث بتلقائية في أثناء الوجبات. - يعبر عن مشاعره بالكلمات.
		ط- نشاط الطفل مع الآخرين: - ينسجم مع الأطفال الآخرين. - ينسجم مع الكبار. - يهوى المشاركة في أداء الواجب وتقديم وجبة الأكل. - يرغب في أخذ الأدوار. - له أصدقاء في الأنشطة والألعاب الجماعية. - يرغب في الاشتراك في الترتيب والتنظيف والتجميع. - نادراً ما يرحب بالآخرين.

صورة لوجه مبتسم	صورة لوجه عابس	صورة لفترة للقاء اليومي: صورة لفترة الحلقة. صورة لفترة الوجبة. صورة لفترة النشاط الحر.
-----------------	----------------	--

	صورة لركن المطالعة.
	صورة لركن المكعبات.
	صورة لركن التمثيل.
	صورة لركن التعبير الفني.
	صورة لركن البحث الاستكشافي.
	صورة لركن الألعاب الإدراكية.
	صورة ركن التخطيط.
	صورة لمواقف اللقاء الأخير.

من خلال عرضنا لنموذج- رقم (١) وهو نموذج لتقويم بعض الكفايات اللغوية لدى مجموعة أطفال غرفة النشاط، وكذلك عرضنا لنموذج رقم (٢)، وهو نموذج لتقويم المهارات اللغوية والرياضية والعلمية والاجتماعية. وكذلك نموذج رقم (٣)، وهو بطاقة تقويم وحدة، ونموذج رقم (٤)، وهو تقويم درجة اندماج الطفل في الأنشطة اليومية.

نلاحظ أن النماذج السابقة هامة جداً إذ تساعد الموجه التربوي في عمله، وعليه تدريب المربيّات على استخدامها لأنها تسهم في تقويم العملية التربوية في الروضة وتطويرها، فالنموذج رقم (١) يعطي مؤشراً على التطور اللغوي لطفل الروضة، أمّا النموذج الثاني رقم (٢) فتكمن أهميته في كونه يقوم أداء الأطفال في المجالات المختلفة اللغوية والرياضية والعلمية

والبيئية والاجتماعية والعاطفية والعقلية والحسية والحركية، ويتمّ تقويم الأداء بتحديد درجته (كبيرة، متوسطة، قليلة)، فتدريب الموجه التربوي لمربية الروضة على استخدامها للنموذج رقم (٢) يعدّ أمراً بالغ الأهمية، لأنّ هذا النموذج يعطي فكرة واسعة وشاملة عن واقع امتلاك الطفل للمهارات المختلفة.

أمّا النموذج رقم (٣)، فتكمن أهميته في أنّه يساعد على تقويم أداء الطفل في المجالات المختلفة، سواءً أكانت عقلية أم حركية أم حسية، وعلى الموجه التربوي أن يدرّب مربية الروضة على استخدامها لتعمل على استخدامها بعد كل وحدة تعليمية، ثم تدرس فيما بعد آلية تطور الطفل من بداية العام لنهايته مما يساعدها على معرفة نواح القوة والضعف في تطور طفل الروضة.

أمّا النموذج رقم (٤) فإنّه يسهم في إعطاء فكرة عن تفاعل الطفل مع الأنشطة اليومية داخل الأركان المختلفة، وفي ساعات اللعب وفي قيامه بالأعمال اليدوية ونشاطه الصحي ومهارات الاتصال لديه، وتفاعله مع الآخرين، مما يساعد في إعطاء فكرة عن تفاعل الطفل في المواقف المختلفة، ويمكن للموجه أن يدرّب المربية ويوجهها إلى استخدامها بشكل أسبوعي لقياس مدى التطور الطارئ على نشاطات الطفل اليومية.

ثانياً: المربي:

للمربي دور كبير لا يخلو من التعقيد بالنسبة للتربية النفسحركية للأطفال في دور الحضانة ورياض الأطفال. وبالإضافة إلى مسؤوليتها عن حسن اختيار برنامج للأنشطة، وإعداد بيئة مناسبة لتحقيق تقدّم ونمو في

مهارات الأطفال، فإنه يعتبر الموجه والمساعد والمقوم لما يحققه كل طفل من تعلم، ويمكن تلخيص الأدوار التي يقوم بها المربي في هذا المجال على النحو الآتي:

- دور المربي في التخطيط: أي أن يختار المربي الأنشطة المناسبة في ضوء الاحتياجات الفعلية للطفل وأن يكون هدفها إشباع تلك الحاجات بأن تسعى لإيجاد الفرص لجميع الأطفال لأن يتعلموا كيف يعملون وكيف يلعبون معاً.

- دور المربي في الإدارة: بعد أن يقوم المربي بتحديد الأنشطة أخذاً بالحسبان حاجات الأطفال الاجتماعية والعاطفية والجسمية عليه أن يحسن إدارة العملية التوجيهية حتى يحقق الدور الفعال له بكفاءة ونشاط، أي أن يدير المجالات والأنشطة ليتمكن من تطبيقها فيما بعد.

- دور المربي في المتابعة والتقييم: يعتبر هذا من أصعب الأدوار التي يقوم بها المربي لأن الأطفال يتمتعون بمجموعة من الخصائص تميزهم عن أطفال المراحل الأخرى لذلك ينبغي على المربي مراعاتها، وأهمها:

١- الأطفال بطبعهم فضوليون يحبون معرفة أشياء جديدة واكتشاف العالم من حولهم.

٢- يختلف الأطفال في سرعة نموهم وهذا ناتج من الفروق الفردية في النمو.

٣- يتعلم الأطفال بالتطبيق العملي وليس بشكل نظري.

- ٤- الأطفال اجتماعيون في هذا السن.
- ٥- لكل طفل خصوصية وسرية لأدواته وممتلكاته.
- ٦- أطفال هذه المرحلة مرحون وبحبُون تغيير الأنشطة. (حمود، ١٩٩٦، ص ٣١)

إن هذه الخصائص سابقة الذكر تجعل من عمل المربي صعبة بمكان متابعة وتقدير أداء كل طفل من الأطفال على حدى، كما أن المعايير المقننة والمتفق عليها بالنسبة لمستويات الأداء المتوقعة من الأطفال في أعمار مختلفة لا يمكن تطبيقها في مرحلة الطفولة الأولى لأنه يتنافى مع استراتيجيات التربية والتعليم، فيلعب التوجيه هنا الدور الأساس في التعرف على مشكلات الأطفال النفسية والتربوية والاجتماعية، ويكشف عن بعض الحالات مثل:

- الشخصيات الانسحابية مثل الأطفال الخاملين أو غير الاجتماعيين.
 - الشخصيات غير الناضجة: الذين يتمتعون بحماية زائدة من الآباء.
 - الأطفال ذو العادات السيئة مثل مص الأصابع وقضم الأظافر.
 - الأطفال العدوانيون الذين يميلون للضرب والتخريب.
- وغيرهم من الأطفال الذين يعانون من حالات خاصة.

ويمكن أن يقوم المربي بتنفيذ بعض الإجراءات التالية كحل أولية لهذه المشكلات:

- ١- توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة والاستقرار العاطفي ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته

ويعمنحه الثقة بالنفس.

٢- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقلياً ومعرفياً ووجدانياً ونفسياً وحركياً من خلال ما يقدمه من مواقف وخبرات داخل الروضة، وما يستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج الروضة.

٣- الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم، وتنمية مفهوم إيجابي عن ذواتهم والعمل مع الأسرة للتغلب على العقبات التي قد تحول دون تحقيق بعض الأطفال لصورة إيجابية عن الذات.

٤- العمل على إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة مواقف الإحباط وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي في سبيل تشجيع السلوك المرغوب فيه وتثبيته.

٦- احترام الأطفال وعدم التقليل من أهمية ما يقومون به وتجنب مقارنة بعضهم ببعضاً ببعض ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

٧- تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعية وتكوين جماعات لعب تلقائية وإيجاد المواقف الاجتماعية والإنسانية التي تشجع الأطفال على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع في

الروضة والمجتمع.

٨- متابعة نمو الأطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء كل طفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب وقدرات الطفل وإيقاع نموه. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٩، ص ٢٧٠).

ونورد فيما يلي بعض نماذج لبطاقات تقويم المربي: (المرجع السابق).

نموذج رقم (٥)

بطاقة التقويم الذاتي للمربي

ملاحظات	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	جوانب التقويم الذاتي للمربي
				١- السمات الشخصية: - مظهره الشخصي وعلاقته بالآخرين. - هل يهتم بمظهره وملابسه. - هل يفعل بسرعة ويصرخ في الأطفال. - هل يمكنه تحمل المسؤولية.

				٢- فن التخطيط للموقف التعليمي: - أراعي تحديد الأهداف قبل التدريس (معرفية - وصفية - نفس حركية). - أهتم بالتحقق من مناسبة المحتوى لمستوى نمو الأطفال واهتماماتهم.
				٣- تنفيذ الحلقة: - أهتم باستثارة نشاط ودافعية الأطفال. - أهتم بإعداد الأركان التعليمية بصورة واضحة. - أهتم بمتابعة نشاط الأطفال ومشاركتهم وإيجابيتهم في أثناء العمل بالأركان. - أراعي ضرورة استخدام استراتيجيات تعلم مختلفة. - أهتم بتنفيذ الأنشطة (داخل القاعة / خارج القاعة).
				٤- التفاعل مع الأطفال: - أسعى إلى توخي جو من الأمن

				والأمان للأطفال. - أراعي الفروق الفردية بين الأطفال. - أشارك الأطفال لعبهم. - أهتم بتوفير جو من الألفة والتعاون بين الأطفال. - أتجنب إثارة مشاعر الغيرة بين الأطفال. - أهتم بفهم كل طفل وخصائصه الفردية. - أشجع الأطفال على التساؤل والمناقشة. - أشجع الأطفال على التحدث والتعبير عن ذواتهم.
				٥- الوسائل المعنية: - أهتم باختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف. - أهتم بتنويع المثيرات المحيطة بالطفل بما يسمح بتنمية واستثارة حب التعلم والاستطلاع. - أهتم بصنع الوسائل بصورة جذابة

				وشيقة.
				- أهتم بتقديم الوسيلة في الوقت المناسب.
				- أستخدم خامات البيئة المستهلكة في إعداد الوسائل المختلفة.

فيمما يخص النموذج السابق، والذي يهتم بالتقويم الذاتي للمربي في الروضة، نلاحظ تركيز البطاقة على مجموعة أمور، يأتي في مقدمتها السمات الشخصية لمربية الروضة، وقدرتها على تخطيط الموقف التعليمي وتنفيذ الحلقه، والتفاعل مع الأطفال والوسائل المعنية التي تستخدمها في عملها. وبما أنها بطاقة تقويم ذاتي فإنه من البديهي أن تقوم مربية الروضة باستخدامها بنفسها وهذا يتطلب منها توخي الصدق والموضوعية، وفي حال استخدمت هذه البطاقة بشكل جيد فإنها تعد وسيلة رائعة في التقويم الذاتي يمكن أن تساعد الموجه التربوي على مساعدة المربية في تطوير ذاتها، وبالتالي تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال.

ثالثاً: مدير الروضة:

إن أعظم مهمة يضطلع بها مدير الروضة هي التوجيه في الروضة، لذلك لم يعد هدف المدير مجرد المحافظة على النظام في الروضة، والتأكد من حضور الأطفال وتغيبهم، بل أصبح محور العمل في هذه المؤسسة التربوية يدور حول الطفل وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والجسدي والروحي والتي تعمل على تحسين العملية التربوية

لتحقيق هذا النمو.

كما أنه أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، وهكذا أصبح تحقيق الأغراض الاجتماعية والتربوية في الروضة حجر الأساس في الإدارة التربوية، وأصبحت مهام المدير تتوسع لتشمل جميع نواحي الروضة حتى أن الجميع داخل الروضة وخارجها يتجه إليه في طلب التوجيه من مربّي وطفل وآباء كلّهم يتوجهون إليه في ظرف أو في آخر طلباً للتوجيه.

ولقد أجريت العديد من الدراسات لمحاولة تحديد مسؤوليات وواجبات مدير الروضة في عملية الإشراف التربوي.

وقد أبرزت هذه الدراسات أن عمل مدير الروضة يتضمن:

- ١- المساهمة في تطوير المناهج من خلال تقديم خبرات مباشرة وغير مباشرة، تساعد في عملية تجديد وتطوير مفهوم المنهج داخل الروضة.
 - ٢- تحسين طرائق التعليم والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية.
 - ٣- تقويم العملية التربوية التعليمية داخل الروضة.
 - ٤- النمو المهني للمربين من خلال تقديم الخبرات والدورات التي تساعد في رفع كفاءة المربي.
 - ٥- تنسيق العمل التربوي أي تنسيق وتنظيم الأعمال داخل المؤسسة وخارجها والأخذ بآراء العاملين في الروضة جميعهم.
- وبناءً على ما ذكر يمكن تحديد العلاقة بين دوري كلّ من مدير

الروضة كمشرف تربوي مقيم والمشرف التربوي على النحو التالي:

ا- إن دور مدير الروضة كمشرف تربوي مقيم متمم ومكمل لدور المشرف التربوي، فمدير الروضة أكثر التصاقاً بالمربين والأطفال، وبالتالي فهو أكثر قدرة على تحديد حاجات كليهما ومتابعة تلبية هذه الحاجات، أمّا المشرف التربوي فهو أكثر قدرة على تقديم المساعدة المتخصصة في المجال المحدد.

ب- إن التنسيق والتعاون والفهم وتدعيم الثقة وتقدير العلاقات الإنسانية بين كل من مدير الروضة والمشرف التربوي من أهم الشروط التي يجب أن توجد لتحقيق التكامل في مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.

ت- من الإجراءات التي تساعد على تحقيق التكامل ما يلي:

- اطلاع المشرف التربوي على أوضاع الروضة والمشاركة في دراسة مشكلاتها لغرض تشخيصها وتحديد دوره في مجال المساعدة الممكنة التي يستطيع أن يقدمها أو يوفرها.
- دراسته لخطة الروضة التحسينية أو مشاركته في تخطيطها لتحديد دوره في تنفيذها إذا أمكن.
- استعداده لتقديم أي مساعدة تطلب منه من قبل مدير الروضة.
- الاشتراك بالأعمال الإشرافية داخل الروضة مثل الندوات أو ورشات العمل.
- الإكثار من اللقاءات بينهما لغرض التعرف على إمكانات كل منهما لتحديد وسائل الاستفادة من هذه الإمكانيات.

- أن تكون لدى كل منهما أطر مرجعية ومعايير تربوية مشتركة.

- وضوح العلاقات المهنية بينهما.

وهناك الكثير من الحاجات داخل الروضة تتطلب إشرافاً تربوياً من المدير لذلك يجب عليه أن يأخذ هذه الحاجات بالحسبان وتقديم التوجيه المناسب، ويمكن تصنيف هذه الحاجات كما يلي:

أ- الحاجات التي تتعلق بالمربي ومنها:

- معرفة طرق دراسة مشكلات الأطفال، وتوجيه ورعاية نموهم السوي، وتحسين الظروف والعوامل المؤثرة على نموهم داخل الروضة وخارجها.

- تنمية اتجاهات المربي الإيجابية كالابتكار والمبادرة والقيادة والثقة بالنفس.

- تنمية العلاقات الإنسانية بالمربين بعضهم ببعض وبينهم وبين الآخرين وتوفير الجو الديمقراطي لهم.

- مساعدتهم على فهم مهنتهم والإيمان بعملهم.

- إجراء البحوث والتجارب التي تهدف إلى تحسين نوعية التربية.

- توفير النمو المهني للمربي.

ب - الحاجات المتعلقة بإتمام المنهج بالوقت المحدد وبفاعلية منها:

- تحديد الأهداف وتوجيه العملية التربوية وتحقيقها على شكل نتائج سلوكية.

- تهيئة الفرص لزيادة تفاعل الروضة بالبيئة المحلية من خلال الأنشطة اللاصفية.

- التنسيق بين مختلف المربين داخل الروضة وخارجها.

ج - الحاجات المتعلقة بالطفل منها:

- الوقوف على حاجات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية عند التخطيط لتلبيتها.

- دراسة مشكلات الأطفال للوقوف على أسبابها والعمل على علاجها.

- تقويم أدوات الأطفال عامة، وتشخيص الضعف عندهم والعمل على علاجها.

- الاستفادة من قدرات الأطفال واستعداداتهم ومواهبهم وهواياتهم.

- تنمية عادة المطالعة لدى الأطفال.

وانطلاقاً من أهمية الدور التوجيهي الذي يلعبه المدير في الروضة فإن إدراكه لأهداف التوجيه التربوي بشكل الخطوة الأولى في أداء الدور، لذلك على المدير توضيح هذه الأهداف للمربين لمساعدتهم على اختيار النشاطات والأساليب المناسبة للأطفال، وتحقيق وحدة الخبرة ومساعدتهم في إدراك مشكلات الأطفال، واقتراح أساليب العلاج المناسبة لها، وإرساء روح التعاون والعمل الجماعي داخل الروضة على أساس بناء قاعدة أخلاقية بين المربين، وإثارة روح الحماس والتنافس الشريف بينهم، ومساعدتهم على تقويم أنفسهم والوقوف على تحديد مواطن الضعف في أعمالهم من أجل تجاوزها من خلال التغلب على جميع الصعوبات داخل الروضة.

١- الأنشطة الذاتية:

- ١- حدّد مجالات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٢- حدّد دور الموجه في توجيه طفل الروضة.
- ٣- في نموذج رقم (٢) (المهارات اللغوية والرياضية والاجتماعية) فقرة خاصة عن المهارات والمفاهيم الرياضية، هل بإمكانك إضافة بنود أخرى لها؟ وما هي؟
- ٤- صمّم بطاقة تقويم وحدة على غرار البطاقة المصممة، بحيث تحدد اسم الوحدة والخبرات المتضمنة.
- ٥- أبدِ رأيك الخاص في بطاقة التقويم الذاتي للمربي.جج



الفصل الرابع

الموجه التربوي

أولاً: مهام الموجه التربوي ومسؤولياته.

ثانياً: أدوار الموجه التربوي.

ثالثاً: تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة.

رابعاً: الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي

في رياض الأطفال.

الأغراض التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- تحديد مهام الموجه التربوي ومسؤولياته.
- تحديد أدوار الموجه التربوي.
- أن يشرح كيف يتم تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة.
- أن يحدّد الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي في رياض الأطفال.

الموجه التربوي

تؤكد النظم التربوية الحديثة على اختلاف أنواعها بضرورة الإشراف الفني على أعمال المربين باعتباره خدمة مهنية تساعد على تحسين عملهم ورفع مستوى أدائهم كما أن المربين أنفسهم يرحبون بالمساعدة في هذا المجال، ويرحبون بزيارة الموجه إذا كانت هذه الزيارة ذات طابع بناء، وإذا كان الموجه نفسه مؤهلاً عملياً ومهنياً بالقدر الذي يمكنه من العطاء المثمر الفعال.

وقد أكدت بعض الدراسات على أن المربين في الروضات يرغبون أن تتضمن مساعدات الموجه الفني ما يأتي:

١- النقد البناء.

٢- اقتراح أساليب وطرق جديدة في التعلم والتربية.

٣- تقديم بعض الأنشطة النموذجية.

٤- اقتراح مواد وأدوات تعليمية. (فهيم، ٢٠٠٤، ص ٣٢٢)

لذلك تدعو الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى تعميق دور الموجه التربوي حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية التعليمية، وأن يكون الموجه على اتصال دائم بالمؤسسة التي يشرف عليها، حتى أن بعض الاتجاهات الحديثة تنادي بوجود الموجه الفني المقيم بالروضة أو الذي يعمل في إطار عدد محدود من الروضات المتقاربة المواقع حتى يستطيع أن يحقق استمرارية التوجيه والإشراف. إذاً الموجه التربوي هو ذلك الشخص

الذي يقوم بعملية الإشراف التربوي المستمر والتقييم والمتابعة ليتأكد من نجاح العمليات التربوية والتعليمية.

ويتوقف تحقيق أهداف ومهام التوجيه التربوي على العمليات الإجرائية التي يمارسها الموجهون التربويون داخل المؤسسات التعليمية، ولاشك أن العامل الحاسم في نجاح مهام الموجه داخل الروضة هو اكتسابه مجموعة من الصفات التي تساعد على تأدية دوره بشكل فعال.

ويمكن حصر أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في الموجه بما يلي:

- ١- الكفاءة العلمية والمهنية.
- ٢- إيمانه بمبدأ المشاركة والتعاون.
- ٣- ذو خبرة عملية وحكمة.
- ٤- لديه القدرة الإبداعية والابتكارية (التجديد والتطوير).
- ٥- روح التسامح.

٦- الموضوعية العلمية. (المرجع السابق، ص ٣٢٨).

وقد حصرت الصفات التي يجب أن تتوفر بالموجه التربوي بـ:

- ١- الصفات الشخصية: أي أن يكون ذا شخصية قوية ومتوازنة، تتمثل فيها الثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد المواقف من غير تردد، كما تتمثل بالقدرة على قيادة الجماعة، هادئ المزاج، اجتماعياً يحب الآخرين، يشجع على إقامة علاقات مماثلة بين المربين أنفسهم والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.
- ٢- الصفات الثقافية والمسلكية، أي أن يكون على قدر جيد من الثقافة

العامّة والتربويّة والخبرة المسلكيّة والنضج الوظيفي مما يدفعه نحو المتابعة والاستزادة من الثقافة التربويّة، ويؤهّله لأن يمارس مهنته في عمق العمل التربوي.

وأن يكون ممن عرف عنهم، حب النظام والالتزام، وأن لا يكون قد تعرض لعقوبات مسلكيّة لها علاقة بوجودانه المسلكي وإمكاناته ونشاطاته. (سنقر، ١٩٩٤، ص ١٠٢).

إنّ هذه الصفات يمكن اعتبارها مؤشّرات تساعد على توضيح مهام الموجه التربوي:

أولاً: مهام الموجه التربوي ومسؤولياته:

يعتبر تحديد مهام ووظائف الإشراف التربوي من الأمور الأساسيّة التي يسعى إليها القائمون على التربية، وذلك لارتباطها الوثيق بتحقيق أهداف وغايات التربية. هذا وتختلف النظرة إلى مهام الإشراف ووظائفه باختلاف نوعيّة الإشراف والأسلوب الذي يتبع لتحقيق أهدافه، فبعض القائمين على الإشراف يرون أنّ دورهم ومهامهم تقوم على إظهار السيطرة والسلطة والتعالي، وعلى تقديم أفكار ومقترحات يجب الأخذ بها، وعلى رصد أخطاء المربين وتقييم أعمالهم. وفي حين يرى مشرفون آخرون أنّ مهامهم تقوم على تقديم المساعدة للمربي في جو من الثقة والاحترام والتعاون، مع تشجيع المربي وإشراكه في التخطيط والابتكار، دون إشعاره بأيّ نوع من التسلط أو الفوقية.

١- تقويم المربين.

٢- ملاحظة التدريس.

٣- عقد اللقاءات مع العاملين في الحقل التربوي.

٤- وضع معايير خاصة بالفاعلية وتطويرها.

٥- تقويم أساليب التدريس.

٦- تنظيم البرامج التدريبية.

٧- تطوير المناهج.

٨- تقويم تحصيل التلاميذ.

وقد حددت مهام الإشراف ووظائفه بما يلي كما ورد في مقدمة الإشراف التربوي بدول الخليج لعام ١٩٨٥:

١- مساعدة المربين على النمو الذاتي، ونقل خبرات بعضهم إلى بعضهم الآخر.

٢- المشاركة في وضع الخطط والبرامج والأنشطة التربوية التي تشجع ميول الطلاب ورغباتهم.

٣- المساعدة على توضيح الوسائل التعليمية، وطرق الاستفادة منها والمساهمة في توفيرها.

٤- متابعة كل ما يستجد في أمور التربية، ونشره للعاملين في المدارس على شكل محاضرات أو توصيات.

٥- مشاركة إدارة المدارس في تقويم وتحسين العملية التعليمية وتهيئة الظروف المناسبة لها.

٦- دراسة المناهج والكتب المدرسية بمشاركة المربين، وتقويمها

وتطويرها.

٧- دراسة ما يستجد من ظواهر وحالات مما يتصل بالعلم والمنهج والكتاب، وعلاقة الطالب بها جميعاً.

٨- إجراء التجارب الجديدة الهادفة إلى تطوير العملية التربوية ورفع مستواها.

٩- محاولة رفع كفاية المربين المستجدين.

أمّا الأفندي ١٩٨١ فيضيف إلى هذه المهام مهام أخرى منها:

- إيجاد الجو المناسب الذي تتوطد فيه الصلة بين التلميذ ومدرسته ليطمئن إليه ويركن إلى نصائحه، وتتقبل إرشاداته.
- أن يبين ما عند كلّ مربّي من قدرات كافية ومواهب مختلفة ثم يتيح لها الظهور.

أمّا نياي ١٩٦٣ فقد صنّف مهام ووظائف الإشراف التربوي في مجالات عامة وشاملة وهي:

- ١- تنمية العلاقات الإنسانية.
- ٢- تنمية القيادة بين الآخرين.
- ٣- التنسيق بين مختلف أوجه النشاط.
- ٤- تقديم المعاونة الصفية.
- ٥- توجيه العمل الجمعي.

وتشير الخطيب وزملاؤها (١٩٨٧) إلى المهام التالية للإشراف التربوي:

- ١- تطوير المناهج.
 - ٢- الإشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه.
 - ٣- الإشراف على النمو المهني للمربين.
 - ٤- الإشراف على طرق وأساليبه.
 - ٥- الاهتمام بالمربي المبتدئ بالتدريس.
 - ٦- تقويم العملية التعليمية.
- ويورد حسين وزيدان ١٩٧٦ المهام التالية للإشراف التربوي:
- ١- معاونة المربين على تحقيق أهداف المنهج.
 - ٢- تشجيع المربين على اتباع طرق التدريس الحديثة.
 - ٣- مساعدة المربين على استخدام الوسائل المعنية.
 - ٤- معاونة المربين على فهم التلاميذ وخصائص نموهم وحاجاتهم وحل مشكلاتهم.
 - ٥- إثارة اهتمام المربين لاستخدام مكتبة المدرسة.
 - ٦- تشجيع المربين على تبادل الزيارات.
 - ٧- تقييم أعمال المربين.
 - ٨- توجيه ومعاونة المربي الجديد ومساعدة المربين الضعفاء.

أمّا الدويك وزملاؤه (بدون سنة) فقد أشاروا إلى أنه لم يعد مفهوم الإشراف التربوي مقصوراً على مساعدة المربي لتطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف، بل أصبح يعنى بتطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره من خلال تعدد مهام الإشراف التربوي ووظائفه التي لخصوها بالمهام التالية:

١- تطوير المناهج:

لقد أصبح ينظر إلى المنهج المدرسي على أنه جميع الخبرات التي يمرُّ بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها، سواء أكان ذلك داخل المدرسة، أم خارجها، ذلك أن للخبرات في المنهج المدرسي أبعاداً ثلاثة هي:

- الأهداف والمحتوى.
- الأسلوب الذي سوف يتبع في عملية التعليم والتعلم.
- التقويم.

إن دور المشرف التربوي في تطوير المناهج لن يكون عملاً فردياً بل عملاً تعاونياً يتولى فيه المشرف التربوي مهمة القائد لهذه العملية التي يشترك فيها المربيون والمختصون وأولياء الأمور أحياناً، وذلك من خلال الندوات الخاصة التي تعقد لهذا الغرض.

٢- تنظيم الموقف التعليمي التعليمي:

فقد يقدّم المشرف التربوي المساعدة للمربين في تصنيف التلاميذ حسب مستوياتهم أو استعداداتهم أو قابلياتهم للدراسة، كما يقوم المشرف التربوي بالمساهمة في توزيع المقررات الدراسية على فصول السنة أو

فتراتنا لتدريس بعض المواضيع في الأوقات المناسبة لها من السنة كتدريس الصوم مثلاً في شهر رمضان وتدريس الحج في موسم الحج وهكذا.

كما يمكن أن يسهم المشرف في مساعدة المربين في تنظيم غرفة الصف وتوفير البيئة المادية الصفية المناسبة المرتبطة بضمان صحة التلاميذ كالإضاءة والتهوية والحرارة وترتيب المقاعد.

٣- اختيار المربين:

فالإشراف التربوي يساهم في عملية اختيار المربين للعمل في وزارة التربية والتعليم من خلال وضعه أو اشتراكه في وضع بعض الأسس أو المعايير التي على أساسها ستتم عملية الاختيار.

٤- توفير التسهيلات التعليمية:

إن من مهام الإشراف التربوي المساهمة في توفير التسهيلات التربوية الضرورية واللازمة للعملية التعليمية من مواد وأدوات وكتب ومقاعد وأجهزة وقاعات، فقد يضع الإشراف المواصفات الملزمة للكراسي التي يجلس عليها تلاميذ كل مرحلة، كما أنه يمكن أن يساهم في تحديد الكتب والمراجع اللازمة لكل مرحلة أو الأدوات والأجهزة المخبرية إلى غير ذلك.

٥- تنظيم الدورات:

إن من مهام جهاز الإشراف التربوي الأساسية أن يقوم بتنظيم دورات تدريبية للمربين والاشتراك في تنفيذها بهدف تطوير كفاية المربين وتنميتهم في بعض الجوانب التي يعتقد بضرورة تطويرها. فهو أقدر الناس على معرفة حاجات المربين من الدورات بحكم علاقته المباشرة بالجهاز التعليمي

ومسؤوليته في تطوير عملية التعليم والتعلم، خاصة وأن نسبة لا بأس بها من المربين يلتحقون بمهنة التدريس دون إعداد مسبق وكاف.

٦- تهيئة المربين الجدد وإعدادهم لعملهم:

إن من أهم وظائف الإشراف التربوي مساعدة المربين الجدد، وتسهيل الظروف المناسبة لعملهم من خلال عقد دورات خاصة لتعريفهم باللوائح والقوانين المعمول بها في وزارة التربية والتعليم، ثم تعريفهم بالواجبات المنوطة بهم، وتدريبهم على كيفية إعداد الخطط السنوية واليومية، وتعريفهم بأساليب التدريس المختلفة وطرق التقويم الملائمة إلى غير ذلك.

٧- الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم:

وذلك من خلال اهتمام المشرف التربوي بالمجتمع المحلي والمساعدة على تكوين علاقات عمل إيجابية واعية مع المؤسسات الموجودة في البيئة المحيطة بالمدرسة، واستغلال كل مرافق المجتمع والتعاون مع القائمين عليها لأن ربط التعليم بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق متطلباته لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال ربط عملية التعليم والتعلم بواقع المجتمع ومن خلال استغلال مرافقه المختلفة.

٨- تقويم العملية التعليمية:

فمن مهام الإشراف التربوي القيام بتقويم المؤسسات التعليمية وبيان مدى كفاية أجهزتها وعناصرها في تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها، من أجل إعادة النظر في بعض هذه الأهداف والأساليب المتبعة لتحقيقها أو لتعديل بعض الجوانب الأخرى وتطويرها. ويجب أن تكون عملية التقويم لأي جانب من جوانب المؤسسة التربوية مبنية على دراسات متعمقة لهذا الجانب

وغير مقتصرة على إصدار حكم عام.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة فإنَّ مهام المشرف التربوي متنوعة ومجالات عمله كثيرة، وقد ورد في دليل الموجه التربوي لعام ١٩٨٩ المجالات التالية التي يعمل من خلالها المشرف التربوي:

١- مجال التخطيط: من المهمات المطلوبة من المشرف التربوي في هذا المجال ما يلي:

أ- إعداد خطط العمل بالتعاون مع المربين والأطراف الأخرى وحسب حاجة الميدان.

ب- مساعدة المربين في وضع الخطط السنوية واليومية ومتابعتها.

٢- مجال التعليم: من خلال المهمات التالية:

أ- تحديد مصادر المعلومات عن المواد التعليمية.

ب- عرض استراتيجيات تعليمية جديدة في المادة التعليمية.

ت- عرض تقنيات تعليمية جديدة في المادة التعليمية.

ث- تنفيذ برامج تدريبية متنوعة لاكتساب مهارات التعليم.

ج- حفز المربين وتشجيع مبادراتهم.

٣- مجال المناهج والكتب المدرسية: ومن المهمات التي يطلب أن يساهم فيها:

أ- المشاركة في إعداد المناهج كلُّ حسب اختصاصه.

ب- توضيح الأهداف وتحديدها بالاشتراك مع المربين.

ت- توضيح كيفية تطبيق المناهج.

ث- المشاركة في تقويم المناهج والكتب المدرسية بالتعاون مع المربين.

٤- مجال الإدارة الصفية: ومن المهام التي يمكن أن يقوم بها المشرف في هذا المجال:

ا- تقديم المقترحات للمربين حول مشكلات الضبط والنظام داخل الصف.

ب- تقديم توصيات عن كيفية التعامل مع التلاميذ وتقبلهم وتشجيعهم وتعزيز مشاركتهم.

ت- تقويم سلوك المربي في إدارة الصف.

٥- مجال الاختبارات والتقويم: ومن أبرز المهمات الملقاة على عاتق المشرف في هذا المجال تتعلق بتحسين الاختبارات والتقويم:

ا- تقديم اقتراحات للمربين.

ب- تفسير نتائج الاختبارات.

ت- وضع الخطط العلاجية المناسبة.

إنَّ استيعابنا لطبيعة التوجيه التربوي كما ورد، شيمكننا بلا شك من أن نستخلص مهام هذا الموجه، حيث كما تبين لم يعد التوجيه التربوي في مفهومه الحديث مهمة واحدة، وهي مساعدة المربي على تطوير أساليبه في غرفة النشاط بل أصبح الموجه التربوي يشارك في تطوير المواقف التعليمية التعليمية بجميع جوانبها وعناصرها، وفيما يلي نبرز أهم هذه المهام:

١- تطوير المناهج: إنَّ المناهج بمفهومها الحديث وهي مجموعة من الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يتضمَّنها البرنامج التعليمي تتطلب من الموجه معرفة أهداف هذا المنهاج ومعرفة الأساليب الأساسية والفعليَّة لتطويرها، إلا أنَّ هذه المهمة ليست عملية إفرادية يقوم بها الموجه بل عمل تعاوني يشرف فيه الموجه كقائد تربوي على هذه العملية باشتراك المربين والمختصين وأولياء الأمور أحياناً، كما أنَّه يجب أن لا نهمل دور الأطفال في عملية التطوير من خلال التعرف على المشكلات التي يعانون منها في عملية التواصل مع الخبرات العقلية.

٢- الإشراف على الموقف التعليمي والتعلمي وتنظيمه: يساعد الموجه التربوي المربين في وضع جدول الخبرات بشكل يتلاءم مع مستويات الأطفال مراعيّاً واقعهم واستعداداتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى توجيه المربي فيما يتعلق بأساليب التعليم والنظريات التربوية المتجددة بهدف أن ينمو المربي نمواً مهنيّاً يستطيع معه فهم أطفاله وفهم ظروفهم وبيئتهم، ويتجنب المؤثرات السلبية التي قد تتجم داخل غرفة النشاط أو خارجها.

٣- الإشراف على النمو المهني للمربين: يقوم برنامج التوجيه التربوي الناجح على أساس من مراعاة حاجات المربين ومشكلاتهم لأنَّ الهدف من النمو المهني للمربي هو مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم المهنية والشخصية، وتوفير أفضل الظروف التي يستطيع من خلالها المربون أن يعملوا وهم يشعرون بالأمن.

فالموجه التربوي يبدأ العمل من حيث يقف المربون، ويبدأ مع حاجاتهم المشتركة والفردية، لذلك يجب عليه التخطيط لزيارة المربي في روضته ليساعده في مباشرة عمله بأقل درجة ممكنة من التوتر ضماناً للانسجام بين المربي وعمله الجديد، وبما أن مسؤوليات جهاز التوجيه التربوي تحسين العملية التربوية والتعليمية، لذا فإن من مهام الموجه التربوي الرئيسة البحث عن سبل من شأنها تطوير المربين واستمرار نموهم، حتى يتمكنوا من مواجهة متطلبات التفجر في المعرفة وخاصة في مجال التربية والتعليم.

٤- الإشراف على طرق التعليم وأساليبه: ليس من شك في أن تحسين نوعية التعليم داخل غرفة النشاط هو من المهام الرئيسة المنوطة بالموجه التربوي، وذلك بتعريف المربي بالعناصر التالية في عملية التعليم والتعلم:

- طبيعة المتعلم وطريقة تعلمه.
 - البيئة التعليمية.
 - الطرق التي يساهم بها المربي في عملية التعلم.
- لذلك من مهام الموجه التربوي أن يتأكد بالتعاون مع المربين على أن تصبح الخطة التعليمية متماشية مع خبرات الأطفال، ومتفقة مع معلوماتهم ومشبعة لحاجاتهم ومفضية لاهتماماتهم. (سنقر، ١٩٨٠، ص ٢٠١-٢١٥).

- المهام العامة للموجه التربوي:

يقوم الموجه بالإشراف على المربي في المهام الآتية:

أ - مهام تتعلق بكفاية التعليم:

- التخطيط السليم بمطابقة ما يؤدي من المنهج مع الخطة الزمنية السنوية الموزعة أسبوعياً وشهرياً.
- الإعداد الكفاء للدرس.
- التمهيد للدرس والتحري الدقيق للمادة وترابطها وربط نظرياتها بتطبيقاتها والاختبار الأمثل لأسلوب التدريس المناسب والاستخدام الأمثل للتقنيات التربوية والوسائل التعليمية والاهتمام بالعمليات العقلية العليا والتقويم الموضوعي للدرس.
- العوامل التي تؤدي إلى تثبيت المعلومات من أعمال تحريرية وتطبيقات وواجبات منزلية.

ب - مهام تتعلق بكفاية المربي:

- ١- الالتزام بالنظام واستثمار كل وقت الدوام لصالح العملية التعليمية.
- ٢- الالتزام بضبط النفس والحكمة في التصرف وتقبل النقد البناء.
- ٣- العناية بالمظهر العام.
- ٤- الالتزام بالخلق القويم والسلوك السليم كقدوة للطلبة.
- ٥- حب العمل وتقبله والإخلاص فيه والاعتزاز بالمهنة.
- ٦- تنفيذ الأوامر والتعليمات وبيان رأيه ووجهة نظره بموضوعية

والتحلي بالإيجابية والمبادرة لكل عمل بناء.

٧- تفهم أهداف مادته ومحتوى مناهجها وكفايات التعلم المقصودة منها وخصائص نمو المتعلم في المرحلة التي يقوم بتدريسها ووظيفة المادة الحياتية بشكل واع وأسلوب وجدوى التعلم الذاتي، تفريد التعليم.

٨- التعمق في تخصصه والاطلاع المستمر فيه وتنمية ثقافته العامة.

٩- القدرة على بناء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية.

١٠- حضور الدورات واللقاءات والندوات المتعلقة بمادته والمشاركة الفعالة في النشاطات المدرسية المصاحبة للمادة أو التعويضية أو الترفيهية.

١١- التعاون البناء مع إدارة الروضة وموظفيها واحترام الذات وإقامة العلاقات على أساس الاحترام المتبادل.

ج - مهام تتعلق بكفاية المتعلم:

١- تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم.

٢- تبني قيم تحقيق دافعية المربي والإنجاز لدى الأطفال وغرس قيم العمل التطوعي.

٣- مكافأة المجتهد من الأطفال والبحث عن أفضل الوسائل لتحبيب المادة للأطفال وتشويقهم إليها.

٤- احترام آراء الأطفال ووجهات نظرهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم وإقامة علاقات حميمة معهم وتفهم مشاكلهم.

- ٥- رعاية الموهوبين والمعوقين من الأطفال.
 - ٦- مراعاة العدالة والمساواة وتحقيق تكافؤ الفرص بين الأطفال.
 - ٧- دمج الأطفال في مجتمعهم الروضي ومجتمعهم المحلي والعام بإشراكهم بالنشاطات المتنوعة.
 - ٨- العمل على تبني الأطفال لأهداف كبرى من حياتهم وتنمية ثقافتهم العامة.
- ويمكن أن نضيف المهام التالية كمهام أخرى يمكن أن يقوم بها الموجه التربوي:

- المشاركة في تأليف وتعديل الكتيبات الخاصة بالروضة.
- المساهمة في تدريب المربين أثناء الخدمة من خلال عقد الحلقات الدراسية والورش التعليمية وإعطاء الدروس النموذجية.
- المساهمة في النشاط المسرحي.
- المساهمة في نشاطات خارج الروضة. (عطاري، ١٩٩٣، ص ١١٦).

مع تطور مفهوم الإشراف التربوي وتميز المفهوم الحديث بأنه إشراف ورفض الجبروت واحترام الاختلاف في الآراء، وبعد أن كان الإشراف مقصوراً على معاونة المربين لتطوير أساليب التدريس ووسائل التعليم في غرفة الصف أصبح يعني تطور الموقف التعليمي بجميع عناصره. ونتيجة لذلك فقد تطورت وتنوعت مهام الإشراف التربوي بهدف إحداث التغيير الإيجابي في كل عناصره.

ويمكن إجمال المهام التي يؤديها الإشراف التربوي كما يلي:

١- تطوير المناهج في أبعادها الأربعة من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأسلوب تقويم.

٢- تنظيم الموقف التعليمي أو التعليمي من حيث تقديم المساعدة والعون للمربين بخصوص الأمور المتعلقة بالبيئة الصفية أو الوسائل التعليمية أو الجوانب المادية المرتبطة بصحة الطلاب أو أساليب التدريس المتبعة.

٣- اختيار المربين، وهذا بالطبع للدول التي تتبع النظام اللامركزي، أما في الدول التي تتبع النظام المركزي، فمهمة جهاز الإشراف هنا تتحدد في تحديد أماكن المربين ومراكزهم وتحديد احتياجات المدارس وما إلى ذلك.

٤- توفير التسهيلات التعليمية من مواد وأدوات يستخدمها المربون في عملهم.

٥- إعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها، وعدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة. وتحديد مصادر أخرى مثل المراجع والدوريات والنشرات والكتب لإثراء المنهج وإغنائه.

٦- تنظيم الدورات للمربين بحكم علاقة المشرف المباشرة بالجهاز التعليمي وإطلاعه الدائم على كل ما من شأنه أن يسهم في تطوير العملية التعليمية.

٧- تهيئة المربين الجدد وإعدادهم لعملهم وخاصة المربين الذين لم يعدوا مهنياً لهذا الغرض.

٨- الاستفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم ومحاولة ربط البيئة التعليمية بالمجتمع من أجل خدمته وتحقيق ما يحتاجه ويتطلبه الموقف التعليمي.

٩- تطوير العلاقات العامة الجيدة بين المجتمع والمدرسة حتى يتسنى للمجتمع تفهم دور المدرسة وأهميتها ويعي رسالتها السامية.

تقويم العملية التعليمية بشكل مستمر لبيان كفايتها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة والمحددة لها.

كما يمكن أن نضيف المهام التالية :

- ١- ملاحظة الإدارة والتعلم والتدريس وتقييم كفايتها التربوية.
- ٢- تقرير النتائج للجهات المعنية.
- ٣- تطوير الكفايات الوظيفية بنتائج الإشراف.
- ٤- دعم ومتابعة التغييرات الوظيفية الجديدة في مجالات التدريس والتربية المدرسية.
- ٥- الاستجابة الإنسانية لحاجات المربين ومتطلبات تحفيزهم.
- ٦- المشاركة في توفير الظروف البناءة للتربية والإشراف من ظروف مادية وفسولوجية واجتماعية وعاطفية. (حمدان، ١٤١٣هـ، ص ٦٦٩).

والمشرف التربوي كما يتضح من مهامه السابقة يتركز عمله،
"كوسيط بين البرامج الإشرافية وبين العاملين في الحقل التعليمي". ومن هذا
المنطلق فإن دوره يتطلب أن يكون مسانداً ومساعداً ومشاركاً أكثر منه أمراً.

ثانياً: أدوار الموجه التربوي:

١- دور الموجه في تقويم المربي في رياض الأطفال: تتطلع الأغلبية
العظمى من المربين إلى الزيارات المنتظمة التي يقوم بها الموجه
التربوي إلى الروضة، وذلك من أجل تقديم العون. فالمربي الذي
لا يزار من قبل الموجه التربوي، يشعر في بعض الحالات أنه قد
استخف به، أو كأنه ارتكب خطأ ما. لذلك على الموجه أن يتابع
أداء المربي طوال فترة وجوده داخل الروضة، ومن أهم الأعمال
التي يقوم بها الموجه هو تقويم أداء المربي، إذا يؤدي التقويم بحد
ذاته إلى توجيه وتنظيم ومتابعة أداء المربي إذا لم يستخدمه
الموجه كهراوة يرهب فيها المربين. فالتقويم عملية ضرورية
تخدم كطريقة في:

- الحصول على دلائل ومعطيات.
- توضيح الأهداف الرئيسة والأغراض الثقافية وتقرير السياق الذي
يطور عمل المربي.
- تأمين نظام من السيطرة النوعية يمكن به تقريب كل خطوة من
الخطوات فيما إذا كانت فعالة أم لا.
- التحقق فيما إذا كانت الإجراءات البديلة مساوية في فعاليتها في

تحقيق الأغراض النهائية.

والموجه الناجح هو الذي يدمج تكتيك عدة تقييمات بما يفيد في تحسين طرق توجيهه للمربين نظراً لتعدد أنواع التقويم ولعدم وجود نموذج واحد وملائمه للتقويم.

ويبقى التقويم عملية تساعد الموجهين في رؤية موضوعية لعلاقاتهم مع المربين. وبما أن المربين في نمو مهني مستمر فلا بد أن يبقى التقويم عملية مستمرة تعنى بكل جوانب التربية والتعليم. (سنقر، ١٩٨٤، ص ٥٧)

ويمكن اختصار أهم المساعدات التي يمكن أن يقدمها الموجه التربوي للمربين بالنقاط التالية:

١- مساعدة المربي على فهم أفضل لأطفاله: ينمو الأطفال بمعدلات مختلفة، فمنهم من ينضج مبكراً، ومنهم من يتأخر نضجه. كما أن جاهزيتهم للتعلم هي أمر فردي حيث هناك عدد غير كثير من الأطفال لا تنمو عندهم هذه الجاهزية إلا في سنوات متقدمة من عمرهم وهم جميعاً أطفال أسوياء، لذلك على المربي أن يساعد الأطفال على إدراك حاجاتهم، التي يؤكد عليها المجتمع من أجل صالحهم العام في مستقبل أيامهم. إن ما يقوم به الأطفال في سبيل اكتساب المهارات والعادات يختلف تبعاً لأعمالهم. لذلك على الموجه التربوي أن يكون مدركاً لهذه الأمور جميعاً.

٢- مساعدة المربي على تطوير ذاته وتحسينها: إن هذه من المهمات الكبيرة التي يقوم بها المشرف التربوي حيث كان وليس من اليسير على كثير من المربين أن يدركوا كيف يصبحوا أعضاء

مقبولين في المؤسسات التي ينتمون إليها ويعملون فيها.

٣- مساعدة المربي في تحسين أساليب تربيته وتعليمه: من هنا يستطيع الموجه التربوي أن يكون عوناً كبيراً للمربي المبتدئ وغير المبتدئ.

٤- وعلمنا أن نبين أن كل مربي جيد يطور طرقه وأساليبه باستمرار إلى أن يصل إلى الطريقة المثلى التي تحقق نتائج إيجابية مع أطفاله.

٥- مساعدة المربي على تقويم أطفاله تقويماً أفضل: من خلال استخدام تقنيات حديثة في التقويم تساعد في قياس نمو الأطفال انطلاقاً من التغيير الحاصل في إنجازاتهم.

٦- مساعدة المربي على تحقيق التوازن النفسي، والإحساس بالأمان بعمله وفي مجتمعه والابتعاد عن المشكلات التي قد تعيق تنفيذ مسؤولياته. (أغا، ١٩٨٨، ص ١٣٢-١٣٧).

وعند مواجهة مسؤوليات تقويم أداء المربين، على الموجهين أن يراعوا المشكلات التي قد تواجههم عندما يدخل الموجه هذا الميدان للمرة الأولى وهي:

- ١- مراعاة مجموعة واضحة من المعايير والمقاييس المفهومة والمقبولة من الجميع والتي بواسطتها يتم تقييم المربي.
- ٢- الزيارات المنفرقة غير المعلن عنها، وبدون حوار مسبق وبلا نقاش لا تكون طريقة شرعية ومقبولة لتقدير أداء المربي.

٣- تحقيق الأطفال لأهداف القاعدة هو الطريقة الوحيدة لتقويم أداء المربي.

٤- تقييم أداء مربى رياض الأطفال يجب أن يتعامل فقط مع السلوكيات الصفية الملاحظة.

٥- الحكم على نوعية أداء مربى رياض الأطفال واتخاذ قرار بشأن التثبيت والترقية والالتزام يتطلب أكثر من زيارة من جانب الموجه.

ونظراً للحساسية الخاصة التي تكتنف عملية أداء مربى رياض الأطفال عادة، فإنه من الأهمية بمكان أن يكون واضحاً لدى جميع المربين المجالات التي يشملها التقويم وهي: الأهداف التربوية، المنهاج المدرسي، البناء المدرسي، التشريعات التربوية، التوجيه الفني، تقويم الأطفال، تقويم العلاقة بين رياض الأطفال والمجتمع.. الخ. والمعايير التي تتبع في تقويم كل مجال، والقيمة النسبية التي تعطى لكل مجال.

ويمكن أن يراعى الموجه بعض الضوابط التي قد تساعد على دقة تقييمه لأداء المربين، والتقليل من الحساسيات التي تثيرها عادة عملية التقويم ومن هذه الضوابط:

١- وضع خطة محددة واضحة الأهداف لعملية التقويم وخطواتها وأدواتها من بداية العام الدراسي.

٢- الحرص على كسب ثقة المربين وإقناعهم بأن العمل والمهارة وحسن الأداء، والالتزام بأخلاقيات المهنة ومسؤولياتها، هي المعايير التي تحكم عملية التقويم.

٣- مناقشة خطة موجه رياض الأطفال لتقويم المربين، ومعايير التقويم المتضمنة فيها، مع المربين في وقت مبكر من العام الدراسي.

٤- إجراء نوع من التقويم التكويني لكل مربٍ في فترات مناسبة في ضوء منجزاتها المختلفة، ولاسيما ما يتصل بعملية التربية ونتاجاتها المباشرة وغير المباشرة، وما يتصل بشخصية المربي، وتقديم تغذية راجعة لها في الجوانب المختلفة، وتبصيره بالأشياء التي تحتاج إلى تنمية وتحسين ومتابعة.

٥- تشجيع المربين على تقويم عملهم ذاتياً، وتدريبهم على التزام الواقعية والدقة في التقويم، لتقرب وجهتا نظر المربي في رياض الأطفال والمدير ما أمكن.

٦- الاحتفاظ بملف أو سجل يتضمن ملاحظات الموجه التقويمية، وبعض التقارير ذات الصلة بتدعيم مبررات التقويم وتعزيزها.

٧- إبلاغ المربي كتابياً بنواحي تقصير مهمة قد تبدو في وقت مبكر وبأسلوب مناسب.

٨- توجيه شكر شفهي أو كتابي للمربي عند قيامه بأعمال متميزة تستحق الشكر.

٩- محاولة تقسيم المربين المطلوب تقويمهم إلى فئات متقاربة في مستوى الأداء فئة (أ)، فئة (ب)، ثم تفاصيل بعد ذلك بين المربين في كل فئة.

- ١٠- الاسترشاد بآراء الموجهين والمسؤولين التربويين الآخرين، والمربين أنفسهم بطرق مباشرة وغير مباشرة، لتكوين فكرة دقيقة شاملة عن كل مربى.
 - ١١- تبادل الآراء باستمرار مع زملائهم الموجهين الآخرين حول ممارساتهم في مجال تقويم المربين والمشكلات التي تواجههم ووسائل التغلب عليها.
 - ١٢- تنظيم لقاءات منتظمة مع المربين لمناقشة مشكلات العمل ومعوقات الأداء مما يدعم العمل بروح الفريق.
- ويمكن أن نختصر أدوار الموجه التربوي بما يلي:
- ١- دور المشرف كخبير في مادته وفي المناهج وطرق تطويرها.
 - ٢- دوره المتميز في توصيل المعلومات بشكل جيد.
 - ٣- دور المشرف كمنظم ومخطط للعديد من البرامج والأنشطة التي تساهم في تطوير المربين مهنيًا.
 - ٤- دور المشرف المهم كمستشار دائم لكل جهة تطلب الإفادة من خبراته وقدراته العلمية.
 - ٥- دوره المتميز كمتحدث تربوي بارع سواء عن طريق الاتصال الكتابي أم أمام الجمهور.
- دوره البارع في تقديم دروس نموذجية تساوي قدرته على التحدث عنها.
- ولكي ينجح الموجه في مقابلة هذه الضوابط، ينبغي عليه أن يكون

ملماً إماماً تاماً بنظام تقويم الأداء في رياض الأطفال، ومدرك لدوره حسبما جاء فيه، كما أنه مطالب بشرح النظام وأهميته للمربين لكي يتجهون في تطبيق نظام تقويم الأداء "كما أن مراجعة الأداء بانتظام، وإجراء حوار مشترك مع المربي، وتقرير خطط العمل المساعدة، وكل ذلك يساعد في تحسين الأداء والتطوير الذاتي". (المقطران، ٢٠٠٦، ص ٢٩٧-٢٩٩)

والنماذج التالية يمكن أن يستخدمها الموجه التربوي في تقويم أداء مربّي الروضة:

(محمود وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

نموذج لبطاقة تقويم مربّي الروضة

١- بيانات أساسية:

- العام الدراسي:
- اسم الروضة:
- اسم المربية:
- المؤهل الدراسي:
- عدد سنوات الخبرة التدريسية:

٢- الدورات التدريبية:

- الدورة التدريبية الأولى:

- تاريخ انعقاد الدورة التدريبية:
- الجهة المشرفة:
- مدة الدورة:
- مجال التدريب:
- طبيعة الدراسة في الدورة:

☐ نظرية ☐ عملية ☐ نظرية ☐ عملية

- الدورة التدريبية الثانية:

- تاريخ انعقاد الدورة التدريبية:
- الجهة المشرفة:
- مدة الدورة:
- مجال التدريب:

- طبيعة الدراسة في الدورة:

☐ نظرية ☐ عملية ☐ نظرية عملية

- دورات تدريبية أخرى:

.....
.....
.....

٣- الندوات:

..... تاريخ انعقاد الندوة:
..... الجهة المشرفة على الندوة:
..... موضوع الندوة:
..... صفة الحضور:

☐ مستمع ☐ مشارك

٤- الأبحاث التربوية:

..... موضوع البحث:
..... تاريخ تقديمه:
..... الجهة التي قدّم لها البحث:

٥- خدمة البيئة والمجتمع:

- الإسهام في مشروعات خدمات البيئة والمجتمع:

..... المشروع:
..... تاريخ المشاركة:
..... طبيعة المشاركة:

نموذج لبطاقة ملاحظة أداء مربى الروضة

درجة تحقيق الأداء			الأداء
لا يحدث	أحياناً	دائماً	
			أولاً: السمات الشخصية:
			- يبدو في مظهر لائق.
			- يتحرك بحيوية ونشاط.
			- يتصرف بصورة متزنة.
			- يتحدث بوضوح ويراعي سلامة النطق.
			- يقيم علاقات طيبة ومتعاونة مع الزملاء.
			- يقيم علاقات طيبة مع فريق الإدارة.
			- يتسم بالالتزام وتحمل المسؤولية.
			ثانياً: التخطيط للموقف التعليمي:
			- يحرص على تغطية الأهداف لمجالات النمو المختلفة، المعرفي، النفس حركي، الوجداني.
			- تحقيق الترابط والتكامل في اختياره للأهداف.
			- يراعي مناسبة المحتوى لمستويات نمو الأطفال واهتماماتهم وحاجاتهم.

			- يراعي سلامة المحتوى علمياً.
			- يحدّد المفاهيم الأساسية لمحتوى الخبرة التعليمية.
			- يراعي التدرج في تقديم المفاهيم المتضمنة في الخبرة التعليمية.
			- يراعي التنوع في تصميم الأنشطة بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الأطفال.
			- يحدّد أساليب التقويم المناسبة في ضوء الأهداف التعليمية.
			- يصمم أنشطة تقييمية متنوعة.
			ثالثاً: تنظيم البيئة التربوية:
			- ينوّع في توزيع الأطفال حسب طبيعة النشاط (جماعي، مجموعات صغيرة، فردي).
			- يراعي توافر شروط الأمان والسلامة في الأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي.
			- يعدّ ويرتّب الأماكن والأدوات والأجهزة قبل بدء البرنامج اليومي.
			- ينوّع في مكان تقديم الأنشطة ما بين أنشطة داخل قاعة الصف وخارجها.

			- يحرص على تعويد الأطفال المحافظة على نظافة ونظام قاعة الصف وأماكن ممارسة الأنشطة.
			- يحرص على وجود مكان مخصص لكل طفل داخل قاعة الصف.
			- يوضّح للأطفال أهداف كل ركن من الأركان التعليمية.
			- ينظّم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية.
			- يراعي وجود كل ركن في المكان المناسب لتحقيق أهدافه (ركن القراءة مثلاً بعيد عن الأركان الصاخبة كركن الموسيقى أو التمثيل، ركن الفن والأشغال اليدوية قريب من مصدر الماء لغسل الأيدي).
			- تنظّم الأركان بحيث يسهل عليه رؤية جميع الأطفال أثناء عملهم بالركن.
			- يوفر في كل ركن من الأركان الأدوات والمواد المناسبة لطبيعة النشاط.
			- يغيّر ويجدّد أدوات ومواد الأركان حتى لا يشعر الأطفال بالملل.
			- يحرص على توجيه الأطفال للالتزام بالهدوء

			والنظام عند انتقالهم بين الأركان.
			رابعاً: الأداء (التنفيذ):
			- يهيء الأطفال للنشاط ويستثير دافعيتهم للتعليم.
			- ينوع في استخدام المثيرات لجذب انتباه الأطفال للأنشطة.
			- يراعي التدرج والتسلسل المنطقي في عرض الأنشطة.
			- يوفر الفرص للأطفال لتناول الأشياء والتعبير عنها لغوياً.
			- يوفر المواقف التي تتيح للأطفال الحركة واللعب والنشاط.
			- يستخدم المثيرات الحسية التي تساعد في تنمية الحواس وتدريبها.
			- يوفر الأنشطة المصاحبة لتحقيق الأهداف في الأركان التعليمية المختلفة.
			- يوظف الأركان التعليمية لتوضيح المفاهيم الأساسية للخبرة.
			- يستخدم استراتيجيات التعليم/التعلم التي تضمن نشاط الطفل وفاعليته وتثير تفكيره.

			- يتنوع في مجالات الأنشطة (عقلي، فني، قصصي، حركي...).
			- يغير في تنظيم الأنشطة (فردية/جماعية، هادئة/صاخبة).
			- يغير في أماكن تقديم الأنشطة (داخل القاعة/خارجها، مسرح).
			- يقوم بالتقويم المصاحب والتوجيه أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة.
			خامساً: التفاعل مع الأطفال:
			- يعامل الأطفال بحب ويشجع جواً من الطمأنينة.
			- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال ويحترم استعداداتهم وحاجاتهم الخاصة.
			- يشارك الأطفال لعبهم.
			- يشجع جواً من الألفة والتعاون بين الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة.
			- يتجنب إثارة مشاعر الغيرة بين الأطفال.
			- يسعى لمعالجة مشكلات الأطفال بهدوء وفاعلية.

			- يشجّع الأطفال على التساؤل والمناقشة وأخذ المبادرة.
			- يستخدم أساليب توجيه السلوك المناسبة بما يدعم السلوك المرغوب فيه ويحد من السلوك غير المرغوب فيه.
			- تشجيع الأطفال على التحدث والتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم بأسلوب لغوي سليم.
			- يوزّع الاهتمام على الأطفال.
			- يحترم أفكار الأطفال الجديدة ويشجّعهم على الابتكار.
			ساساً: الوسائل المعينة:
			- يختار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف.
			- ينوِّع المثيرات المحيطة بالطفل بما يستثير دوافع التعلم وحب الاستطلاع وينمّي مهارات التفكير لديه.
			- يصنع الوسائل بنفسه.
			- يراعي الدقة والجاذبية والوضوح في الوسائل.
			- يبتكر وسائل معينة تتلاءم مع الخبرات والأنشطة.

			- يقدم الوسيلة في الوقت المناسب بطريقة مشوقة.
			- يستخدم الخامات البيئية المستهلكة في عمل الوسائل.

من خلال عرضنا لنموذج بطاقة تقويم مربسي الروضة نلاحظ أن هذه البطاقة خصّصت صفحتان لجمع بيانات أساسية عن مرببة الروضة، وتعدّ هذه البيانات ضرورية وهامة لتقويم عمل المربية فيما بعد، لأنّ هذه البيانات تؤكد على ضرورة معرفة الموجه التربوي فيما إذا كانت مرببة الروضة قد خضعت لدورات تدريبية سابقة أم لا، وعن نوعية هذه الدورات، مما يسهم في إعطاء فكرة للموجه، ودليل لعمله ليخطط لدورات تدريبية قادمة واختيار مرببات بحاجة لها.

وفيما بعد خصّصت الصفحات التالية من البطاقة للوقوف على أداء مرببة الروضة، بحيث اشتملت على البطاقة سماتها الشخصية وتخطيطها للموقف التعليمي وتنظيمها للبيئة التربوية. وأدائها للعمل وتفاعلها مع الأطفال. ويعدّ هذا النموذج من التقويم نموذجاً جيداً إذا تدرّب الموجه التربوي على استخدامه بشكل جيد، وينصح أن يقوم الموجه باستخدامه في زيارته للمربية أثناء عملها، على أن يستخدمه في كلّ زيارة ثم ينظر نظرة نقدية فاحصة على بطاقات المربية الواحدة، ويقيس مدى التطور الذي حدث في أدائها من خلال تقديمه الملاحظات والتوجيهات المختلفة لها بعد كلّ زيارة.

نموذج لبطاقة تقويم انهماك الطفل في الأنشطة اليومية

لا يحدث	أحياناً	دائماً	ممارسات النشاط
			١- الطفل في صف الروضة:
			- يختار ركن النشاط بدون شجار أو مشاغبة.
			- يبقى مع نشاط واحد وقتاً كافياً للانتهاء منه.
			- ينتقل من نشاط لآخر بدون إزعاج.
			- يتعاون مع الأطفال أثناء اللعب.
			- لا يداوم على الاختلاء بنفسه.
			٢- الطفل في ركن المكعبات:
			- يحمل المكعبات، يعبئها ويفرغها بدون بناء.
			- يقوم بالبناء في صفوف مسطحة على الأرض أو برص المكعبات رأسياً (عمودياً).

			- يبني جسوراً (مكعبات بينهما فاصل وربطاً من أعلى بمكعب).
			- يبني سياجاً.
			- يبني وحده منعزلاً عن الآخرين.
			- يتبع قواعد البناء بدون إزعاج.
			- يبني بالتعاون مع طفل آخر أو أطفال آخرين.
			٣- الطفل في ركن القراءة:
			- يبدي اهتماماً بالصور في الكتاب أو القصة.
			- يتحدث عن صور الكتاب أو القصة.
			- يتظاهر بالقراءة.
			- يتداول الكتب بعناية.

			- يطلب من الكبار أن يقرؤوا له.
			٤- الطفل في ساحة اللعب:
			- يتزن على عارضة الاتزان.
			- يصعد ويهبط الدرج بسهولة.
			- يجري دون أن يقع.
			- يتسلق صندوق التسلق بسهولة.
			- يهبط من مكان عال بسهولة.
			- يركب دراجة ذات ثلاث عجلات بسهولة.
			- يقذف بالكرة ويمسك بها.
			- يقفز بكلتا قدميه من فوق شيء.

			٥- الطفل في ركن الفن:
			- يرصُ أشياء بعضها فوق بعض بسهولة.
			- يربط وي فك الأزرار.
			- يعقد رباط حذائه.
			- يلون باستخدام أقلام التلوين داخل حيز محدد.
			- يقصُ الأوراق على أشكال هندسية.
			- يتمُّ النشاط الذي يبدؤه.
			٦- الطفل في ركن الاكتشاف:
			- يستكشف الأشياء في الركن.
			- يوجّه أسئلة عن المواد.

			- يحضر مواد جديدة.
			- يستخدم حواسه لاستكشاف الأشياء.
			- يعد بدقة وبالترتيب.
			- يصنّف الأشياء والمواد حسب الحجم والشكل واللون.
			- يدرك أوجه الشبه والاختلاف.
			- يعمل بانهماك في ركن الماء والرمل.
			٧- الطفل في ركن الماء والرمل:
			- يحترم القواعد والحدود.
			- يكون أشكالاً مختلفة بالرمل المبلل.
			- يأخذ دوره في استخدام ركن الماء والرمل بطريقة تخيلية.

			- يحافظ على نظافة المكان.
			- يتحدث عما يفعله.
			٨- الطفل ومهارات الاتصال:
			- يتحدث مع الكبار.
			- يتحدث مع الأطفال الآخرين.
			- يتحدث مع الحيوانات الأليفة والدمى، واللعب.
			- يستطيع الأطفال تفهمه.
			- يستخدم جملاً كاملة.
			- يتحدث بتلقائية في أثناء الوجبات.
			- يعبر عن مشاعره بالكلمات.
			٩- الطفل مع الآخرين:
			- ينسجم مع الأطفال الآخرين.
			- ينسجم مع الكبار.

			- يرغب في أخذ الأدوار.
			- يحترم رأي الأطفال الآخرين.
			- يحترم ملكية الأطفال الآخرين.
			- يتعاون مع الأطفال الآخرين في حل مشكلة ما.
			- يبادر بالاشتراك في الترتيب والتنظيف.

نلاحظ من خلال دراستنا لنموذج بطاقة تقويم الطفل في الأنشطة اليومية، والذي يقيس ممارسات نشاط الطفل في الروضة، أن هذا النموذج يؤكد على تقويم الطفل في العمل في الأركان، وهو نموذج حديث ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في تنظيم الرياض والعمل بها ضمن نموذج الأركان، ومن الضروري أن تعتمد المربية في الروضة على استخدامه، وأن تقوم بتقديمه للموجه التربوي لتطلعه على نشاطات الأطفال المختلفة في الأركان المختلفة وفي ساحات اللعب. مما يساعد الموجه التربوي على مساعدة المربية في حل المشكلات التي تواجهها أثناء العمل مع أطفالها.

بطاقة تقويم منهج الخبرات التعليمية المتكاملة في رياض الأطفال

م	جوانب المعيار	يتحقق بدرجة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يتحقق
أولاً:	أهداف المنهج:				
	تهتم أهداف المنهج بتحقيق نمو الطفل في الجوانب التالية:				
	١- النمو الجسمي الحركي من خلال:				
	- تنمية العضلات الكبيرة.				
	- تنمية العضلات الدقيقة.				
	- تنمية التأزر البصري العضلي.				
	- تنمية التأزر السمعي البصري.				
	٢- النمو العقلي من خلال:				
	- تنمية قدرة الطفل على التفكير الابتكاري.				
	- تنمية قدرة الطفل على التفكير الناقد.				
	- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة المنظمة.				
	- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.				

				- تشجيع الطفل على الفحص والاكتشاف.
				- تشجيع الطفل على التجريب.
				- تدريب الطفل على اختيار صحة الفروض.
				- تنمية قدرة الطفل على التنبؤ.
				- تنمية قدرة الطفل على اتخاذ القرار.
				- تنمية قدرة الطفل على التفكير الناقد.
				- تنمية قدرة الطفل على التعبير الشفوي باستخدام مفردات مناسبة.
				- تنمية مهارات التحدث.
				- تنمية مهارات الاستماع.
				- تنمية قدرة الطفل على الحوار والمناقشة.
				- تهيئة الطفل للكتابة.
				- تهيئة الطفل للقراءة.
				- تنمية قدرة الطفل على التصنيف.
				- تنمية قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل.

				- تنمية قدرة الطفل على الوصف.	
				- تنمية قدرة الطفل على المقارنة.	
				- إكساب الطفل مفاهيم الأشكال الهندسية.	
				- إكساب الطفل مفاهيم ما قبل العدد (التناظر الأحادي، التكافؤ، الانتماء...).	
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم العلمية.	
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالزمن.	
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالمكان.	
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم البيئية.	
				- إكساب الطفل بعض المفاهيم الصحية.	
				٣- للنمو الاجتماعي الانفعالي:	
				- تقدير عظمة الخالق في كل ما خلق.	
				- تنمية للوازع الديني.	
				- تنمية الشعور بالانتماء (للأسرة، للوطن...).	
				- تعويد الطفل على تحمل المسؤولية.	

				- تعويد الطفل على المشاركة الإيجابية.	
				- تعويد الطفل على التعاون.	
				- تعويد الطفل على النظام واحترام القواعد.	
				- تعويد الطفل على العمل الجماعي التعاوني.	
				- تعويد الطفل على احترام الآخرين.	
				- تعويد الطفل على احترام ملكية وحقوق الآخرين.	
				- مساعدة الطفل على الاستقلالية.	
				- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.	
				- تنمية الشعور بالنقطة بالنفس..	
				- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن انفعالاته (سرور، حزن، فرح، غضب..).	
				- تقدير الأدوار المختلفة للأفراد المحيطين بالطفل في البيئة.	
				الخبرات التربوية المكونة لمحتوى المنهج:	ثانياً:

				تدرج الخبرات:	
				تراجع الخبرات التربوية المكونة لمحتوى المنهج التدرج التالي:	
				- الخبرات تبدأ بذات الطفل.	
				- الخبرات تدرج لتشمل بيئة الطفل، الأسرة، الروضة، الطريق، الأماكن المختلفة التي يتعامل معها الطفل.	
				- الخبرات تدرج من حيث السهولة.	
				- الخبرات تدرج من حيث الارتباط بالمألوف.	
				- الخبرات تدرج من حيث الارتباط بالمحسوسات.	
				المفاهيم المقدمة من خلال الخبرات التربوية:	
				الخبرات التربوية المكونة لمحتوى المنهج تتيح للطفل فرص اكتساب المفاهيم التالية:	
				مفاهيم عددية: الأعداد: - شكل العدد. - مدلول العدد. - الربط بين شكل العدد ومدلوله.	

				- كتابة العدد.	
				الجمع البسيط (مكونات العدد ٥، مكونات العدد ١٠).	
				الكسور البسيطة.	
				الأشكال الهندسية: المربع، المستطيل، الدائرة، المثلث...	
				مفاهيم الزمن: أمس، اليوم، قبل، بعد، صباح، مساء.	
				مفاهيم المكان: فوق، تحت، داخل، خارج، قريب، بعيد، يمين، يسار.	
				مفاهيم علمية: النباتات، الحيوانات، الأشياء غير الحية، حالات المادة، الحرارة، الماء، الهواء، الكهرباء، المغناطيسية، الذوبان، الطفو والغوص..	
				مفاهيم صحية: الصحة، المرض، الوقاية، العلاج، النظافة.	
				مفاهيم بيئية: نظافة المكان، التلوث، ترشيد استهلاك الموارد، أنواع البينات.	
				مفاهيم الأمان والسلامة: الأمان والسلامة في المنزل، في الطريق، في الحدائق، في المواصلات.	

				اكتساب أنماط السلوك المرغوب فيه: الخبرات التربوية المكونة لمحتوى للمنهج تسهم في اكتساب أنماط السلوك المرغوب تجاه: الذات	
				الآخرين	
				البيئة	
				التنوع في تقديم أنشطة الخبرات التربوية: التنوع في الخبرات التربوية يتيح فرص:	
				- التعلم الذاتي من قبل الطفل.	
				- تعامل الطفل المباشر مع الأدوات والأشياء.	
				- تواصل الطفل مع الغير وإقامة علاقات اجتماعية.	
				- استثارة خيال الطفل.	
				- حفز الطفل على المناقشة والحوار وإبداء الرأي.	
				- استثارة تفكير الطفل وتشجيعه على	

				حل المشكلات.	
				- تهيئة مواقف لتدريب الطفل على الاستماع المركز (بانتهاء).	
				- تشجيع الطفل على اتخاذ القرار.	
				- إتاحة الفرص للطفل للاختيار وحرية الانتقال من نشاط لآخر.	
				- إتاحة فرص التعلم التعاوني.	
				- تنوع الأنشطة بما يسمح باكتشاف قدرات الأطفال المختلفة.	
				- تنوع المثيرات المستخدمة بما يسمح للطفل بالابتكار.	
				- تنوع الأنشطة وتدرجها بما يتيح للطفل الشعور بالإنجاز.	
				- توفير الفرص لتهيئة الطفل للقراءة.	
				- تنوع الأنشطة بين فردية وجماعية.	
				- تنوع الأنشطة بين هادئة وصاخبة.	
				- تنوع الأنشطة بين داخلية (داخل القاعة، الصف، دحل الروضة)، وخارجية (خارج قاعة الصف، خارج الروضة).	

				- تنوع الأنشطة بين أنشطة حرة وأنشطة موجهة.
				- توفير الفرص لتهيئة الطفل للكتابة.
				- إتاحة فرص ممارسة الأنشطة الفنية: رسم، تسثيل، تشكيل..

من خلال عرضنا لنموذج بطاقة تقويم منهج الخبرات التعليمية المتكاملة في رياض الأطفال نلاحظ أن هذا النموذج هام جداً في الوقت الذي أصبحت فيه مناهج رياض الأطفال تنظم وفق منهج الخبرات التعليمية المتكاملة وتكمن أهمية هذا النموذج كونه يحدد درجة تحقق جوانب المعيار ويعد هذا النموذج من النماذج الهامة التي يمكن أن تساعد مصممي مناهج رياض الأطفال على تطويرها وتحديثها باستمرار لذلك يجب أن يتدرب الموجه التربوي على استخدامه بشكل جيد وهذا يتطلب إخضاعه لدورات تدريبية.

٢- دور الموجه في تقويم المدير في رياض الأطفال: إن الموجه التربوي الواعي يدرك قبل غيره أهمية تقويم مدير الروضة ومساعدته على اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع سوية التربية والتعليم في روضته، غير أن الموجه قد يجابه بعض التحفظات نحو هذا التقويم من قبل بعض المديرين الذين يعارضون عملية التقويم بحد ذاتها، لذلك يجب على الموجه التربوي استخدام أفضل الوسائل التي تساعد في إنجاح مهمته والوصول بها إلى الهدف المنشود.

ويمكن حصر أهم الأدوار التي يقوم بها الموجه التربوي أثناء عملية
تقويم المدير بالأمور التالية:

١- فهم الأطفال وإدراك الحاجات النفسية والتربوية والفكرية مع
مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ومن ثم إدراك المشكلات التي
يواجهها الأطفال بشكل عام من جهة والمشكلات الخاصة الفردية
من جهة أخرى كي يخفف من حدتها ويتشارك مع المربي في
الوصول إلى حلول ناجعة مناسبة لكل طفل.

٢- من مهام الموجه التربوي أيضاً أن يعمل على إيجاد الجو
المناسب، الذي تتوطد فيه الصلة بين المدير والمربين والأطفال
وتحسين العلاقات فيما بينهم وتقوية أواصر الانسجام.

٣- تدريب المدير على القيادة الديمقراطية للروضة، مع مراعاة جميع
القيم التي تحقق هذا الجو من خلال احترام رأي الأغلبية في
الأمور التي تساعد في تطوير الروضة بشكل عام.

٤- بناء قاعدة خلقية صلبة بين جماعة المربين داخل الروضة وإلى
توحيدهم في جماعة متعاونة للوصول إلى أهداف عامة موحدة،
كما تبنى قاعدة خلقية صلبة بينهم وبين المدير على أساس
الاحترام والمكانة المرموقة.

٥- الترغيب في مهنة الإدارة، والتعريف بجميع الإيجابيات لهذه
المهنة، وتقديم تجارب إيجابية في هذا المجال، مع الإشارة إلى
الفلسفة التربوية التي تقوم عليها الإدارة داخل الروضة، وغرس
الاستعداد الدائم لقبول هذه المهنة عن طريق غرس المبادئ

الأساسية لها، مع التعريف بأصولها وطريقة التنافس الشريف بين العاملين فيها.

٦- التغلب على الصعوبات عن طريق مساعدة المدير في تشخيص هذه الصعوبات سواء في عملية التربية والتعليم أو في عملية التنفيذ عن طريق رسم الخطة المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات.

والموجه التربوي بحكم خبرته وتجاربه أقدر على مساعدة المدير في رسم هذه الخطة وفي تفسير المعلومات الخاصة في المشكلة، وما يترتب عليها من آثار سلبية، والتغلب عليها من أجل الوصول إلى حلول ناجعة.

٧- تحسين بيئة الروضة: يهدف التوجيه التربوي إلى التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة في جعل بيئة الروضة بيئة غنية بالخبرات التي تتوافق مع حاجات واهتمامات الأطفال، لذلك يجب على الموجه التربوي أن يقدم للمدير بمشاركة المربين والأهل أحياناً أفضل الاقتراحات والحلول العملية لتحسين هذه البيئة حتى تصبح غنية من جميع النواحي. (الأفندي، ١٩٧٦، ص ١٤-٢٤)

ويمكن أن يستخدم مدير الروضة النماذج التالية لتقويم بيئة الروضة: (المرجع السابق).

نموذج لبطاقة تقييم بيئة الروضة

لا	نعم	تقويم بيئة الروضة
		أولاً: ساحات اللعب الخارجية: هل يتوافر بها:
		- ساحات واسعة بها أدوات تسلق وتزحلق وتوازن وأراجيح.
		- أرضية لينة ومغطاة بالرمل، أو صلبة مغطاة بالحشائش.
		- ممرات آمنة تيسر انسيابية الحركة بين أدوات اللعب.
		- أماكن ظليلة يرتاح فيها الأطفال.
		- أدوات اللعب تتناسب مع أعداد الأطفال (لعدد أطفال فصل واحد على الأقل).
		- أحجام أدوات اللعب تناسب الأطفال.
		- أدوات اللعب غير معطلة.
		- أدوات اللعب سليمة آمنة، لا توجد حواف حادة أو بارزة، أو قطع مكسورة.
		- دورات مياه أو مصدر للشرب وغسل الأيدي بالقرب من الساحة.
		- الساحة نظيفة.

		- الساحة خالية من أي مصدر للخطر.
		ثانياً: قاعة الصف: يتوافر فيها:
		- مصدر للإضاءة الطبيعية ومصدر للإضاءة الصناعية.
		- نوافذ التهوية الطبيعية.
		- جهاز تبريد ذو كفاءة عالية (مستوف لشروط الأمان).
		- النوافذ مغطاة بالسلك.
		- مساحة القاعة تتناسب مع عدد الأطفال.
		- مساحة القاعة تتيح فرصة لتغيير أماكن الأثاث بسهولة.
		- أماكن لتخزين الأدوات والمواد المستخدمة في أنشطة الأطفال.
		- مكان لحفظ أدوات الأطفال والحقائب.
		- مكان لتعليق ملابس الأطفال.
		- مكان لعرض أعمال الأطفال المجسمة، واللوحات أو الأعمال المسطحة.
		- مخزن بالقرب من القاعات لحفظ الأجهزة (جهاز العرض فوق الرأس، فيديو، جهاز تسجيل).

		- أغطية لمفاتيح الكهرباء.
		ثالثاً: قاعة الصف: يتوافر فيها:
		- طاولات وكراسي مناسبة للأطفال.
		- رفوف لحفظ أدوات الأطفال مناسبة لهم (ارتفاعها أقل من ١٢٠ سم).
		- وسائل خفيفة للاستخدام عند حاجة الأطفال إليها.
		- بساط / سجادة صغيرة لجلوس الأطفال.
		- رفوف لكتب وقصص الأطفال.
		- لوحات كبيرة لتعليق رسوم الأطفال عليها.
		- لوحة كبيرة لعرض البرنامج اليومي والصور.
		رابعاً: تنظيم الأركان التعليمية في قاعة الصف يراعى فيه:
		- تحديد مساحة مناسبة للركن تسمح لخمس أطفال بالتواجد فيه.
		- وضع حدود لكل ركن تفصله عن الأركان المجاورة.
		- رؤية الأطفال لجميع الأركان بسهولة.
		- يوجد مصدر للمياه بالقرب من ركن الفن (التعبير الفني)

		يسهل على الأطفال التوجه إليه لتنظيف الأيدي.
		- جودة الإضاءة في ركن القراءة (المطالعة / القصة).
		- هدوء المكان المخصص لركن القراءة (المطالعة / القصة).
		خامساً: الأركان التعليمية يتوافر من بينها:
		- مكان لاسترخاء الأطفال.
		- مكان للتعبير الفني: دهان، ورسم وتشكيل بالعجائن وطبع، تكوين الكولاج، عمل منتجات ورقية ملونة.
		- مكان للعب الإيهامي: ركن التعايش الأسري، بيت الدمى، عيادة الطبيب، محل النجار.. الخ.
		- مكان للقراءة: لمطالعة القصص، الاستماع لقصص مسجلة ومقروءة، القصص المصنوعة من القماش، قصص مجسمة.. الخ.
		- مكان للتعبير الدرامي: يمكن استخدامه مكاناً لمسرح عرائس، أو يؤدي فيه الأطفال دراما إبداعية.. الخ.
		- مكان للبناء والتركيب: يشمل مكعبات خشبية وبلاستيكية بأحجام وألوان مختلفة.
		- مكان للتجريب والاكتشاف: لمراقبة الكائنات، العناية بالحيوانات الأليفة المغناطيس، العدسات، المواد الطبيعية.

		- مكان للتعبير الموسيقي: يمارس فيه الأطفال العزف والغناء، ويتحركون حركات إيقاعية.
		- مكان مناسب لألعاب الرمل والماء.
		- مكان مناسب لوضع أركان متغيرة بحسب موضوع الخبرة والمناسبات القومية والدينية.
		- كل ركن عليه ما يشير إلى قوانين العمل في الركن.
		- كل ركن له شاراته الخاصة بعدد الأطفال المترددين على الركن حوالي (خمسة أطفال).
		- كل ركن به بطاقة لتسجيل عدد الأطفال المترددين على الركن كل يوم.
		- كل ركن يحتوي الأدوات والمواد المناسبة لتحقيق أهداف الركن.
		- أدوات الأركان تتغير أو يضاف إليها أو يستبدل بعضها على فترات.
		- كل ركن يتوافر فيه حافظة تحوي بطاقات ممارسة (بطاقة لكل طفل) توضح عدد مرات ترده على الركن ونشاط الطفل فيه.

من خلال عرضنا لنموذج تقويم بيئة الروضة نرى أن هذا النموذج يساعد الموجه التربوي في عمله، لأن من مهام تقويم بيئة الروضة بساحتها الخارجية وقاعات الأنشطة المتوافرة فيها، والأركان التعليمية المطبقة بها.

ويفترض أن يطبقها مدير الروضة ويقدمها للموجه التربوي ليستطيع الموجه تقديم ملاحظاته واقتراحاته لتطوير بيئة الروضة، بحيث تكون بيئة تربوية سليمة، ومثيرة ومحفزة للأطفال.

٣- تقويم الموجه التربوي في رياض الأطفال: إذا كان من بين أهداف التوجيه التربوي تقييم أداء المربي، فكيف نقيم أداء الموجه نفسه؟ وكيف نقيس مردود عملية التوجيه؟

قبل الإجابة عن هذه الأسئلة لابد لنا من أن نحدد الشروط الأساسية في اختيار وانتقاء الموجه في رياض أطفال، لأن حسن اختيار الموجه يحتاج إلى مهارة وقدرة على التمييز والاختيار، وأن يكون هذا الاختيار دقيقاً ومبنياً على أسس معقدة ومدروسة وفق أحدث وأفضل النظريات التربوية المسلم بها. إن حسن اختيار الموجه ترتبط بمجموعة المواصفات والشروط التي يجب أن تتوفر في الموجه حتى يكون قادراً على قيادة عملية التوجيه داخل الروضة بشكل إيجابي لذلك يمكن حصر هذه الشروط بما يلي:

- ١- القدرة على القيادة الحكيمة والسليمة.
- ٢- القدرة على الاستفادة من الخبرات والتجارب والمواقف المختلفة والاستعداد الكامل والشامل لمختلف هذه المواقف.
- ٣- القدرة على التمييز والإبداع والخبرة الطويلة في مجال التربية

والتعليم وأن يكون الموجه صاحب تخصص معين أجاد فيه وتميّز به.

٤- الحصول على شهادات عليا اختصاصية في مجال التربية والتعليم والتفوق في هذا المجال.

٥- القدرة على امتلاك شخصية جذابة ومقبولة ومحبوبة من الجميع.

٦- امتلاك صفات شخصية عالية أهمها العلم والحلم، وسعة الأفق، وصحة التصور، وנفاذ البصيرة، والخبرة، وبعد النظر، وشدة الحذر.

٧- امتلاك قدر عالٍ من الثقافة والعلم والمدرّكات الجيدة مع القدرة على الابتكار والتجديد وإثراء العملية التعليمية.

٨- امتلاك موهبة في الإعداد والتوجيه والمتابعة.

٩- يمتلك خبرة مع مؤهل علمي وأكاديمي تؤهله للقيام بعملية التوجيه التربوي. (محمد حسن، ١٩٩٦، ص ٥٠-٦٠).

ويرى "ميخائيل" أنّ التقويم مواكب للعملية التربوية بكافة مراحلها وخطواتها، وأنّ جزءاً لا يتجزأ منها ووسيلة وأداة من أدواتها. وتظهر فائدة التقويم في التعريف بمواطن الضعف لتلافيها، ومواطن القوة لتنميتها واستثمارها، وفي إمداد المتعلم بصورة خاصة بالتغذية الراجعة المفيدة له في تقرير استجاباته الصحيحة والتخلص من الخاطئة. (ميخائيل، ١٩٩٥م، ص ١٣٦).

وقد برز الاهتمام بمسألة التقويم منذ سنوات غير بعيدة؛ وذلك لكونه الأداة المهمة التي تسهم في التطوير المطلوب لجميع عناصر العملية التربوية، وفي مقدمتها المربي، وتمخض عن هذا الاتجاه الاهتمام بمنفذي عملية التقويم، ومن أبرزهم المشرفون التربويون؛ لأنهم في مقدمة من يستطيع حمل رسالة التقويم والتطوير المستمرين للعملية التعليمية/التعلمية بمختلف جوانبها.

ويعدُّ تقويم المشرفين التربويين وبرامج الإشراف التربوي من الأمور الضرورية لتحسين الإشراف وتطوير برامجهم، وحتى يكون هذا التقويم صحيحاً وسليماً ومتكاملاً يجب أن ينظر إليه نظرة كلية متكاملة. ويرى (ديراني) "أن القيادة التربوية والممارسات الإشرافية في معظم بلاد العالم النامي مازالت حتى هذه الأيام تعوقها ممارسات تقليدية لابدَّ من تغييرها أو تطويرها إذا رغب في تحسين الواقع التربوي وتحسين أساليب القيادة التربوية الإشرافية، ولابدَّ من إدخال وسائل تقويم فاعلة وشاملة ودقيقة وموضوعية ومستمرة إلى الميدان من أجل الكشف عن فاعلية هذه الأساليب والعمل على تطويرها".

ويضيف (ديراني) مؤكداً أهمية تطوير أساليب تقويم أداء المشرفين التربويين "ذلك أنه من المهم جداً تطوير وسائل لتقويم المشرفين للوقوف على فاعليتهم؛ فالمشرف يقوم بوظائف كثيرة في تنفيذ برامج الإشراف ولكل مشرف طبيعته وأسلوبه ونمطه في التعامل. ولا يمكن أن يقاس نشاطه وتقويم فاعليته في تأدية هذه الوظائف إلا بتوفير وسائل خاصة يقوم بها، والملاحظ أنه لم يتم حتى الآن إعداد وسائل موضوعية لتقويم المشرفين التربويين". (ديراني، ١٤٠٧هـ، ص ١٣٤).

و يجب على المشرفين التربويين أن يقوموا فاعليتهم باستمرار؛ لأنهم يبحثهم هذا عن التقويم يضربون مثلاً طيباً للمربين في إبراز حاجاتهم إلى التقويم بشكل مستمر. وتعتبر التغذية الراجعة للأداء ضرورية لجميع المتخصصين الذين يرغبون في النمو المهني والتطور العلمي، ويستطيع المشرف التربوي الحصول على التغذية الراجعة بالطرق التالية:

- ١- يقوم المشرف عادة عن طريق مديره المباشر.
 - ٢- يقوم المشرف التربوي أداءه بنفسه وهو ما يعرف بالتقويم الذاتي.
 - ٣- يشارك المربيون في تقويم المشرف بإبداء مرئياتهم عن عمله.
- ولا يستطيع أي شخص أن يحدّد صفة بعينها أو مجموعة من الصفات التي تجعل إنساناً معيناً مشرفاً تربوياً ممتازاً، بل إنّ المهارة في الإشراف كما بين (الأفندي) هي "تحصيل يكتسب ببطء وفن يتكون بتراكم مكوناته، وهذا التحصيل يكتسب بالخبرة التي تنتج عن تقويم المشرف عمله ونفسه وتبديل أسلوبه في كل مرة يجد داعياً لذلك". (الأفندي، ١٣٦٩هـ، ص ٧٦).
- فإذا كان المشرف صادقاً مع نفسه ويرغب في تلافي نواحي القصور لديه وفي تصويب أخطائه، عليه أن يحاول تقويم نفسه وعمله بوسائل متعددة مثل:

- ١- انطباع المربين عن المشرف التربوي.
- ٢- الأثر العام الذي يتركه برنامج الإشراف التربوي على المستفيدين منه.
- ٣- حكم المشرف على نفسه وتقييمه لعمله، ورضاه عما حققه وما لم

بحقيقه والصعوبات التي اعترضته.

ويرى (ديراني) أن تقويم المشرف التربوي يشكل جانبين هما:

أولاً: التقويم الذاتي:

وهو التقويم الذي يصدر من المشرف نفسه لتقويم ذاته وأدائه مع توافر معايير واضحة وقوائم رصد تفيد المشرف في تقويم أدائه بشكل دقيق، وإذا ما طوّرت قوائم التقويم الذاتي واستخدمت لغرض تحسين الممارسات الإشرافية بهدف تنمية المشرفين شخصياً ومهنياً، وإذا لم تستغل هذه القوائم للأغراض الإدارية من قبل رؤساء المشرفين المباشرين فإنها تعتبر من أفضل الوسائل لتقويم الإشراف وأيسرها وأنفعها.

ثانياً: التقويم الخارجي:

ويتمثل في عدة أشكال منها:

١- التقويم من قبل اللجان الخارجية يسهم في عضويتها إداريون وتربويون ومشرفون ومربيون يقومون بوضع معايير محددة وشاملة بقصد الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرنامج الإشرافي.

٢- تقويم الرئيس للمرؤوس، ويستطيع الرئيس هنا استخدام أساليب مختلفة للتقويم للوقوف على نتائج الجهود الإشرافية مثل نتائج التلاميذ ومدى رضاهم عن البرنامج الإشرافي وارتياحهم للنشاطات ومدى رضا المربين وارتياحهم للمشرفين وفاعليتهم.

٣- تقويم المربين للمديرين وللمشرفين التربويين وبرامجهم

الإشرافية؛ لأنّ تطوّرهم يعتبر محصلة جهود المشرفين التربويين. (ديراني، ١٤٠٧هـ، ص ١٣٨).

وحتى يحقق الموجه التربوي مهامه وأدواره بشكل صحيح، ويتوافق مع متطلبات العملية التربوية داخل الروضة، لابدّ لنا من أن نحدّد أهمّ الكفايات التي يجب أن تتوافر لدى الموجه الفني حتى تكون لديه القدرة على العمل المستمر لنمو المربين في مهنتهم وإبراز قدراتهم ورعاية ميولهم، ومساعدتهم في فهم الاتجاهات الاجتماعية السائدة داخل الروضة.

- الكفايات الأساسية للموجه التربوي:

١- في مجال الأنشطة وتوجيه المربين:

- التعريف بأهداف مرحلة رياض الأطفال العامة والخاصة.
- التعريف بالخطة التعليمية وكلّ ما يتعلّق بها من أنشطة تدريبية ووسائل وطرائق.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوفير فرص المشاركة والبحث والتساؤل.
- مراعاة التنوع والدقة العلمية في اختيار المفاهيم والخبرات.
- استغلال البيئة المحيطة بالطفل.

٢- في مجال أساليب التوجيه:

- زيارات دورية للروضة للإشراف على جميع الأنشطة داخلها.
- الإشراف على ورشة تربوية وتوجيه المربين لتحقيق أهداف هذه

الورشة.

- إجراء البحوث التربوية في مجال رياض الأطفال.
- تنظيم تبادل الزيارات بين المربين بهدف تبادل الخبرات.
- ٣- في مجال البحث التربوي والتنمية الذاتية:
 - إجراء البحوث التربوية التي تسهم في حلّ المشكلات التي قد تواجه المربي داخل الروضة.
 - التوصل إلى نتائج تفيد في حلّ المشكلات التربوية.
 - تشجيع المربي على الاطلاع على هذه البحوث.
 - تشجيع المربي على إجراء بحوث مماثلة.
- ٤- في مجال العلاقات الإنسانية:
 - مراعاة البساطة وعدم التكلف.
 - احترام آراء المربين.
 - تشجيع المربين على المناقشة الحرة وإبداء اقتراحاتهم.
 - مساعدة المربين على معالجة المشكلات التربوية والخاصة.
 - التعاون مع جميع الموجهين والمديرين والمربين لتنظيم سير العملية التربوية.
- ٥- في مجال الاتصال:
 - التحدث بلغة واضحة وتجنب الكلمات المثيرة للقلق.

- الابتعاد عن إصدار الأوامر.
- تقبل الموجه لأفكار وآراء المربي.
- استجابة الموجه لأفكار المربي باستخدام نبرات صوت معينة.
- ٦- في مجال الابتكار والتجديد:
 - تقديم أفكار وحلول جديدة للمشكلات الخاصة والتربوية.
 - تشجيع المربين على تكوين مواقف جديدة واقتراح المناسب للأطفال حسب قدراتهم.
 - تشجيع المربين على الأنشطة اللاصفية كإقامة المعارض.
 - إدارة الحوار بين المربين لتبادل الأفكار المبتكرة.
 - تشجيع المربين على تقديم ابتكارات الأطفال بأسلوب تربوي مناسب.
- ٧- في مجال الكفايات المعرفية:
 - المعرفة الكافية عن النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي للأطفال.
 - المعرفة الكافية بتنظيم التفاعل مع الأطفال داخل الروضة.
 - المعرفة الكافية بكيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة بصورة متكاملة.
- ٨- في مجال التنسيق والتنظيم:
 - توزيع مهمات على المربين.

- التنسيق بين متطلبات المربين والروضة.
- التنسيق بين الإدارة التعليمية وإدارة الروضة.
- ٩- في مجال القيادة:
 - اكتشاف المواهب والاستعدادات لدى المربين.
 - إثارة الاهتمام عند المربين بالمشاركة التلقائية في حلّ المشكلات التربوية.
 - مراعاة توجيهات وقرارات المربين في إعداد السياسات والخطط للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.
 - التقييم المستمر لأهداف التوجيه وأساليبه ونتائجه ومعالجة القصور في الأداء.
- ١٠- في مجال التقييم:
 - توجيه المربين نحو استخدام أساليب متنوعة لتقويم نمو الأطفال.
 - مراعاة أسس التقييم.
 - توجيه المربين إلى استخدام بطاقات لتقويم نمو الأطفال في المجالات المختلفة.
 - استخدام بطاقات لتقويم أداء المربين بالنسبة لإعداد وتنظيم وتنفيذ الأنشطة المقدمة للطفل.
 - التقييم المستمر لبرنامج التوجيه للتعرف على مدى تحقيق أهدافه.
- ١١- في مجال الكفايات الإدارية:

- متابعة الموجه لسجل الأطفال.
- متابعة الموجه لسجل الزيارات.
- متابعة الموجه لسجل الاجتماعات.
- متابعة الموجه لسجل الحالات الخاصة. (إبراهيم مرسى، ٢٠٠١، ص ١٢٤-١٢٩).

وأهم الكفايات المهنية المطلوب توافرها في المشرف التربوي هي كما يلي، بحسب مجالاتها وكما وردت في دليل الموجه التربوي لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٩:

- ١- كفايات شخصية:
 - سلامة العقيدة، والقدرة على تصحيح المفاهيم الخاطئة.
 - حسن السيرة والخلق، والاستقامة في السلوك، واحترام القيم الأخلاقية وقيم مجتمع الإمارات.
 - الاتزان النفسي والقدرة على ضبط النفس.
 - الثقة بالنفس والثقة بالآخرين، لتكون الثقة أساس التعامل مع المربين والمجتمع المدرسي.
 - التواضع واللباقة والتفاؤل والقدرة على التعاون وتوفير الجو التعاوني بين العاملين.
- ١- الذكاء المرتفع وسرعة البديهة، والقدرة على الإقناع والتصرف بحكمة في تسيير الأمور.
- ٢- الانتماء إلى مهنة التربية والتعليم، والقدرة على الالتزام

بأخلاقياتها.

- الشجاعة والحماس والقدرة على النشاط والحيوية.
 - القدرة على تحقيق العدالة بين المربين، واتخاذ مواقف تتصف بالنزاهة وعدم التحيز.
 - القدرة على القيادة الحكيمة الديمقراطية، واتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب.
 - القدرة على استثمار الوقت استثماراً إيجابياً موجهاً لتحقيق الأهداف التربوية.
 - القدرة على التحدث بلغة واضحة.
- ب- كفايات علمية:
- المعرفة الكافية المتعمقة بالمادة العلمية في مجال التخصص، ومعرفة مراجعها.
 - الإلمام بشكل عام بالمواد الأخرى بما يحقق التكامل والانسجام بين مادة المشرف والمواد الأخرى.
- ٣- الإلمام بثقافة عامة مناسبة للمشرف كقائد تربوي وكعنصر في جماعة.
- المعرفة التربوية الكافية في مجالات علم النفس التربوي، وخصائص نمو الطفل، ومدخلات العملية التربوية، وتصميم الخبرات التعليمية وتنفيذها، والتقييم.

- القدرة على متابعة كل جديد في المادة التخصصية، وفي الثقافة العامة، وفي المجال التربوي.

ت- كفايات التخطيط:

- القدرة على وضع خطة سنوية للعمل المتوقع من المشرف طوال العام، وفق حاجات الطلبة والمربين وجميع جوانب العملية التربوية، وفي ضوء إمكانيات البيئة المحلية.

أ- بيانات وافية عن المدارس (عدد الطلبة، الكتب المدرسية، والمراجع، الأجهزة والوسائل التعليمية، المرافق..).

ب- بيانات وافية عن المربين (أسمائهم، أعدادهم، مؤهلاتهم، وخبراتهم، حاجاتهم).

ت- بيانات عن إمكانيات البيئة المحلية وإمكانية التأثير فيها والتأثر بها، والإفادة مما يتوافر فيها.

ث- الأهداف المتوقع تحقيقها على مدى العام الدراسي بصياغة سلوكية قابلة للقياس والتقييم.

ج- الأساليب والإجراءات التنفيذية والأنشطة والوسائل التي تحقق الأهداف.

ح- البعد الزمني لتنفيذ الأهداف.

خ- التقييم لتحديد مدى تحقيق الأهداف بطرق متنوعة.

د- الصعوبات المتوقعة والحلول المقترحة لمواجهة هذه الصعوبات.

ومن الضروري أن تكون الخطة السنوية مرنة تسمح بالتعديل والتغيير إذا لزمَت الحاجة. وأن تكون منسجمة مع خطط المربين وخطط المدرس من جهة، ومع خطة المنطقة التعليمية والوزارة من جهة أخرى.

- القدرة على وضع خطة أسبوعية في ضوء الخطة السنوية، مع مراعاة الأولويات والحاجات الميدانية الملحة.

- القدرة على وضع خطة لتنفيذ المناهج الدراسية وتوزيع المقررات على أشهر السنة، وفي ضوء قدرات الطلبة والإمكانات المتاحة.

- القدرة على مساعدة المربين على:

أ- وضع الخطة السنوية.

ب- إعداد الخطة اليومية للدروس وفق النموذج المعتمد.

ت- وضع خطط الأنشطة الخاصة بالمادة، مع مراعاة الانسجام مع خطط الأنشطة للمواد الأخرى.

- القدرة على مساعدة مدير المدرسة في وضع الخطة السنوية للمدرسة، وفي وضع خطط الأنشطة المتنوعة، وفي توزيع جداول المربين.

- القدرة على التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والطويلة، مع مراعاة أن تشمل خطة الدولة:

أ- الأهداف المتوقعة من الدارسين في الدورة.

ب- موضوعات الدورة.

- ت- زمان ومكان عقد الدورة.
- ث- أسلوب تنفيذ أنشطة الدورة.
- ج- هيئة الإشراف والتنفيذ إدارياً وفنياً.
- ح- الأجهزة والوسائل التعليمية — التعليمية، والمواد المرجعية.
- خ- وسائل المواصلات والتسهيلات اللازمة.
- د- أدوات التقويم والمتابعة.
- ث- كفايات التنظيم والتنسيق:
- القدرة على تنظيم الأعمال بشكل يتحقق فيه الانسجام وعدم التعارض بين عمل وآخر، وعدم الهدر في الطاقة والوقت والمال.
- القدرة على توزيع المهام والأعمال على المربين بمراعاة الفروق الفردية والعدالة.
- القدرة على التنسيق بين متطلبات المربين والمدارس والمنطقة التعليمية والمجتمع المحلي.
- ج- كفايات التعليم:
- القدرة على أداء مهارات التعليم باعتبار أن المشرف مربي ناجح ممتاز يطلب إليه أن ينفذ عينات من هذه المهارات أمام المربين ليكتسبوا منها خبرات وافية مثل:
- أ- التخطيط السنوي واليومي.

ب- التهيئة الحافزة: بتهيئة بيئة مادية ونفسية تحفز الطلبة على تعلم
الدرس الجديد وباختيار التعلم القبلي الذي يتوقف عليه تحقيق
التعلم الجديد لوصول الخبرات السابقة به.

ت- إثارة الدافعية الداخلية التي تتبع من الطالب نفسه، والخارجية التي
تصدر من المربي أو غيره.

ث- تنظيم الخبرات التعليمية وتنفيذها بشكل متواصل فعال لا يسمح
بانشغال الطلبة عن الدرس.

ج- استخدام الكتاب المدرسي بشكل فعال قراءة وكتابة لما هو
ضروري منه، وتوضيحاً لمصطلحاته وأشكاله.

ح- تنظيم الأعمال التحريرية وتقويمها.

خ- إعداد الأسئلة المختلفة، وتوجيهها وتصويبها حسب الأصول إذا
اقتضى الأمر.

د- استخدام الوسائل التعليمية — التعليمية بشكل فعال في الوقت
المناسب.

ذ- إدارة الصف بشكل تتمثل فيه: تقبل التلاميذ وتقدير شخصياتهم
وحسن استخدام الثواب، وحسن استخدام العقاب التربوي بشكل
ليس فيه إيذاء جسدي للطالب، ولا حرج لشخصيته.

ر- التقويم التكويني المستمر طوال الحصة، والتقويم الختامي في
نهاية الحصة.

- الاطلاع على كل جديد في مجال الأساليب والطرق والوسائل

التعليمية والتقنيات.

- القدرة على مساعدة المربين على أداء مهارات التعليم بكفاءة.
- ح- كفايات استخدام أساليب الإشراف:
 - القدرة على استخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة والتي سيرد تفصيلها لاحقاً.
- خ- كفايات التدريب:
 - القدرة على الإشراف على الدورات التدريبية القصيرة والطويلة فنياً وإدارياً.
- القدرة على قيادة ندوة تدريبية، أو محاضرة، بحسن عرض الأفكار وتوليدها من الدارسين، وعرض المواد والوسائل، وإدارة الحوار والنقاش بأسلوب ديمقراطي منظم.
- القدرة على الإشراف مشغل تربوي، وتوجيه جهود الدارسين لتحقيق أهداف المشغل.
- القدرة على إعداد المادة المرجعية للدورة التدريبية في مجال المادة المتخصصة، وفي المجال التربوي.
- القدرة على تقويم نتائج الدورات التدريبية بأساليب متنوعة.
- القدرة على التدريب الذاتي، فالمشرف مطالب بالنمو والتطور قبل أن يطلب ذلك من المربي، وذلك بالمشاركة في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات والجمعيات العلمية والتربوية وبمتابعة البحوث والدراسات والمقالات والنشرات

والدوريات، وبتبادل الزيارات والخبرات.

د- كفايات التقويم:

- القدرة على تحديد مفهوم التقويم الشامل بأنه عملية قياسية تشخيصية علاجية، يقصد بها تحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، وتحسين العملية التربوية بجميع عناصرها.
- القدرة على استخدام أساليب التقويم المتنوعة في ضوء التقويم المعروفة (الصدق، الثبات، الموضوعية، الشمول، الاستمرار..).
- القدرة على تقويم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية.
- القدرة على مساعدة المربين في تقويم الطلبة تقويماً مستمراً وشاملاً وبأساليب متنوعة، وموثقة بشكل منظم.

وتشمل هذه الأساليب:

- أ- الملاحظة، ولا بد من أن تسجل نتائجها أولاً بأول في صحيفة الطالب.
- ب- المقابلة.
- ج- الأسئلة الشفوية بأنواعها.
- د- الاختبارات التحريرية وتشمل:
 - أسئلة المقال التي يجب أن تكون محددة واضحة.
 - الأسئلة الموضوعية بأنواعها (أسئلة الصواب والخطأ، أسئلة

الاختبار من متعدد، أسئلة التكميل أو ملء الفراغات، أسئلة
المزاوجة، أسئلة إعادة الترتيب).

أ- الاختبارات العملية.

ب- البحوث والواجبات المنزلية.

ت- ممارسة الأنشطة الاختبارية.

- القدرة على مساعدة المربين في تحليل الاختبارات، وتصنيف
الطلبة في ضوءها إلى فئات، مع تحديد حاجات كل فئة من
التنمية.

- القدرة على مساعدة المربين في وضع برامج علاجية للمتأخرين،
وبرامج تطويرية للمتوسطين، وبرامج رعاية للمتفوقين.

- القدرة على مساعدة المربين في تقويم جميع جوانب العملية
التربوية بشكل متوازن (الطالب، المنهج، الوسائل، الأنشطة).

- القدرة على تقويم أداء المربين تقويماً شاملاً عادلاً باستخدام
سلسلة من العمليات المنتظمة التي تتمّ بها مقارنة حجم إنجاز كل
مربي ومستواه من المهام المطلوبة منه فترة محددة مع حجم
العمل المراد ومستواه في ضوء معدلات أداء موضوعية لتحقيق
الأهداف التالية:

أ- قياس كفاءة المربين، وتحقيق العدالة بينهم.

ب- تخطيط قوى المربين وإعادة توزيع المهام والمراكز.

ت- تخطيط نظام المثوبات والمكافآت، وكذلك العقوبات إن لزم الأمر.

- ث- تخطيط برامج التدريب والتنمية.
- ج- رفع الروح المعنوية للمربين وتقوية الالتزام بأخلاقيات المهنة لديهم.
- ح- تحديد مدى سلامة الاختيار والتعيين.
- خ- تحديد مدى سلامة برامج الإشراف والتنمية.
- القدرة على مساعدة المربين في تقويم أنفسهم من خلال استمارات تقويم ذاتية خاصة بالمربي.
 - القدرة على حلّ المشكلات التربوية في مختلف المجالات بأسلوب علمي.
 - القدرة على مساعدة المربين في حلّ مشكلاتهم.
 - القدرة على أن يقوم المشرف نفسه تقويماً ذاتياً من خلال استمارات تقويم ذاتية خاصة بالمشرف.
- ذ- كفايات المناهج:
- القدرة على تحديد المفهوم الحديث للمنهج التربوي، وموازنته بالمفهوم القديم.
 - القدرة على الإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية.
 - القدرة على المشاركة في وضع المناهج في مجال التخصص، وعلى المشاركة في تعديلها.
 - القدرة على تقويم المناهج الدراسية، وحلّ مشكلاتها.

- القدرة على مساعدة المربين في تحديد مفهوم المنهج، والتعرف على أهدافه، ومحتواه، وما يناسب تنفيذه من الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية، وما يناسب تقويمه من الطرق والأدوات للوصول إلى تحديد دقيق لمدى تحقق الأهداف.

ر- كفايات البحث:

- القدرة على تحسس المشكلات التربوية، وتحديد المشكلة التي تتطلب حلاً ملحاً أكثر من غيرها، ثم وضع فرضيات لحلها بعد الرجوع إلى البحوث السابقة في مثل هذه المشكلة، للاستفادة من بحوث الآخرين وتجاربهم، ثم وضع خطة للبحث.

- القدرة على اختبار الفروض المقترحة لحل المشكلة بأدوات البحث المعروفة (التجربة، الاستبانة، المقابلة).

- القدرة على استخلاص نتائج البحث بعد تحليل المعلومات والبيانات وتصنيفها، واستكمال العمليات الإحصائية لها.

- القدرة على تعميم التوصيات المستخلصة من نتائج البحث ليفيد منها الباحث نفسه، والمربيون الزملاء، وجميع العاملين في مجال التربية.

- القدرة على مساعدة المربين في الاطلاع على البحوث التربوية التي تجرى في مجال تخصصهم وعلى إجراء البحوث التربوية اللازمة لحل المشكلات التي تواجههم في أثناء عملهم، ليكون ذلك بديلاً عملياً للحلول العشوائية غير العلمية.

- القدرة على توثيق المعلومات والوثائق بالأسلوب العلمي المعاصر
لتسهيل حفظها والرجوع إليها وقت الحاجة.

ز- كفايات الابتكار والتجديد:

- القدرة على التنبؤ بأحداث مستقبلية اعتماداً على معطيات راهنة،
فيكون المشرف قادراً على تجاوز هذه المعطيات وتصور ما
يمكن أن يترتب عليها من نتائج على المدى البعيد.

- القدرة على توليد أفكار أو حلول جديدة للمشكلات التي يواجهها
انطلاقاً من مواقف محددة يفرضها الوضع الراهن.

- القدرة على تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى
الطلبة والمربين، وعلى رعاية المبتكرين والموهوبين بمثل
البرامج التالية:

ا- برامج المدارس الصفية.

ب- النوادي العلمية والاجتماعية بإشراف التربية.

ت- مسابقات حسب نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية.

ث- تجميع الطلبة في مجموعات حسب القدرات.

ج- الإثراء في الصف أثناء الحصص المدرسية.

ح- الأنشطة اللاصفية.

خ- الرحلات الميدانية.

د- المسابقات المتلفزة.

- ذ- تفريد التعليم.
- ر- ذهاب الطالب إلى أكثر من مدرسة.
- ز- التعليم المبرمج.
- س- الألعاب التعليمية.
- ش- استخدام الكمبيوتر.
- ص- رعاية مهارات الاختراع.
- ض- تطوير مهارات العمل الجماعي.
- القدرة على مساعدة المربين في تصميم برامج لتنمية قدرات الطلبة على التفكير الابتكاري بتقديم أمثلة تطبيقية في مادة التخصص، وفي استثارة دافعية الطلبة نحو التفكير الابتكاري بمثل الأساليب التالية:
- ا- طرح موضوعات جديدة على نحو يثير التساؤل والتفكير الابتكاري.
- ب- استخدام تقنيات التعزيز المتنوعة المادية والمعنوية — عقب صدور استجابات ابتكارية من الطلبة.
- ت- تقديم صور غنية عن المستقبل للطلبة وما قد يتمخض عنه من أحداث ومواقف.
- ث- تنمية قدرات الطلبة على مهارات الاتصال اللفظية.
- ج- تنمية مهارات العمل التعاوني الجماعي لدى الطلبة.

ح- تنمية قدرات الطلبة على حلّ المشكلات الواقعية التي تعترضهم بأسلوب علمي من خلال التأكيد على عوامل التفكير الابتكاري.

س- كفايات التنمية الذاتية:

- القدرة على تصميم برامج في التعلم الذاتي ليقوم الطلبة بتعليم أنفسهم بأنفسهم، لأنّ ذلك أفضل وسيلة ليكون التعلم فعالاً ومستديماً يستمر حتى تخرج الطلبة من المدارس والمعاهد والجامعات.

- القدرة على مساعدة المربين على تنمية أنفسهم وإتاحة الفرصة لهم للقراءة والاطلاع بتقديم قوائم من الكتب والدوريات لقراءتها، وإتاحة الفرصة لهم لحضور المحاضرات والندوات واللقاءات.

- القدرة على أن ينمّي المشرف نفسه بنفسه ذاتياً.

ش- كفايات العلاقات الإنسانية:

- القدرة على إقامة علاقات طيبة مع المربين والمجتمع المدرسي بمختلف عناصره، لما للعلاقات الإنسانية من دور كبير مؤثّر في إنتاجية المربين وجميع العاملين في حقل التربية، وتحسين هذه الإنتاجية وتطويرها لتحقيق أهداف التربية.

ومما يساعد على إقامة العلاقات الإنسانية ما يلي:

ا- احترام شخصية الفرد، ليكون الاحترام المتبادل والثقة أساس التعامل؛ ذلك أنّه بغير الثقة فإنّ المربي لن يبوّج إلى المشرف صراحة بجوانب القصور لديه وحاجاته الحقيقية إلى التنمية.

ب- مراعاة ظروف الفرد وقدراته وإمكاناته، ومعاونته على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية للوصول به إلى أفضل حالات الرضا والتكيف، والسعي للتوفيق بين الرضا النفسي والأهداف التربوية.

ت- جذب المربين والعاملين في التربية واستمالتهم إلى العمل التربوي المشترك، وتنمية الروح المعنوية لديهم، وإشاعة الود وتوثيق الصلات فيما بينهم ليقبلوا على العمل بروح الفريق.

ث- السعي إلى أن يكون الإقناع هو الأساس في عملية تعديل السلوك لدى المربين، وذلك لأنَّ التخيير يجابه عادةً بالرفض مما يتطلب أن يكون المشرف قادراً على الإقناع العقلي والعملي من خلال التجربة.

ج- إشراك المربين في تحديد الأهداف والتخطيط، وفي توزيع الأعمال وتنفيذها ونقويمها بأسلوب ديمقراطي.

ح- مشاركة المشرف للمربين والعاملين في التربية في المناسبات المختلفة (زيارات، تهنئة، موساة، تعزية).

- القدرة على مساعدة المربين على إقامة علاقات إنسانية مع الطلبة، ومع الزملاء والإدارة والمجتمع المحلي.

ص- كفايات التواصل المهني:

- القدرة على مساعدة المربين والعاملين في التربية على التواصل مع كل أطراف العملية التربوية، ولاسيما مع الطلبة.

- قدرة الموجه نفسه على التواصل مع أطراف العملية التربوية،
لأنّ ذلك أهمُّ عوامل نجاحه في أداء مهامه على خير وجه.

ثالثاً: تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة:

يعد التدريب أثناء الخدمة من الأنشطة الإدارية المهمة، لأثره في تنمية معلومات الموجه ومهاراته، ومعالجة جوانب النقص في المتطلبات العلمية والنظرية الخاصة بمهنة التوجيه، نتيجة لاختلاف برامج الإعداد قبل الخدمة، ومسيرة التطور العلمي والتكنولوجي الذي أصاب النظام التعليمي، والانفجار المعرفي الذي تشهده مجتمعات اليوم.

كما ترجع أهمية التدريب أثناء الخدمة إلى التغيير في المعرفة والوسائل الفنية في التعليم، وطبيعة المتدربين أنفسهم وحاجاتهم إلى مساهمة التغيرات التنظيمية بالمؤسسات التعليمية المختلفة.

إنّ التدريب أثناء الخدمة يزيد من كفاءة الموجهين ويفتح أمامهم فرص الترقى، ويرفع من معنوياتهم، كما يؤدي إلى الانسجام بينهم، فضلاً عن أنه يكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف لدى الموجهين.

وحتى يحقق برنامج تدريب الموجهين أثناء الخدمة الغاية منه لابد من أن يحقق الأهداف التالية:

- ١- تنمية المهارات والقدرات والاستعدادات لدى الفرد.
- ٢- تنمية المعارف التي يجب الإلمام بها، لممارسة العمل والإسهام في تطويره.
- ٣- إعانة المتدرب على إعادة تقويم عمله وعلاقاته وأدائه على الوجه

الأفضل.

- ٤- رفع الروح المعنوية للمتدرب عند شعوره بإتقانه للعمل.
 - ٥- مساعدة المتدرب على اكتشاف مواهبه ومهاراته وإمكاناته، والعمل على تنميتها.
 - ٦- خلق فرص عمل جديدة.
 - ٧- تمكين المتدربين من النمو المهني.
 - ٨- رفع المستوى الثقافي للمتدرب، للوصول إلى الإبداع والابتكار.
 - ٩- زيادة الكفاية الإنتاجية لدى المتدربين.
 - ١٠- إخراج المتدرب من الحياة الرتيبة للعمل، وتجديد نشاطه.
- (المقطرن، ٢٠٠٦، ص ٢٧٦).

ولتنفيذ برامج تدريب الموجه التربوي أثناء الخدمة لابد من استخدام أساليب تساعد في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

وهناك أساليب متعددة ومتنوعة تستخدم في التدريب، لكل منها قيمتها وأهميتها، بعضها بسيطة لا تحتاج إلى جهد كبير، وبعضها يحتاج إلى بذل جهود مكثفة وتحضير جيد من قبل المتدرب. ويراعي عند اختيار القائم بالتدريب لأي أسلوب من هذه الأساليب الاعتبارات الآتية:

- ١- تنوع الأساليب لتناسب طبيعة الموقف التدريبي.
- ٢- الإلمام بالموضوعات التي سيقوم بعرضها على المتدربين.
- ٣- معرفة مدى إسهام هذه الأساليب في تطوير ونمو المتدربين.

- ٤- القدرة على تنمية التعاون البناء بين المتدربين.
- ٥- الرغبة من التدريب؛ والمعرفة الوظيفية الكاملة لنفسه ولمتدريه وللمؤسسة ولكيفية التدريب.
- ٦- القدرة على التعرف على حاجات المتدربين وتقديم المساعدة لهم عند الحاجة.
- ٧- القدرة على الاتصال والتفاعل المرن مع الآخرين، والقدرة على قبول النقد البناء، وإدارة المجموعات وقيادتها بنجاح خلال التدريب. (مرجع سابق، ص ٧٨)

ويمكن تقسيم أساليب تدريب الموجه التربوي إلى قسمين:

أ - أساليب التدريب النظرية: ويمكن حصر أهم هذه الأساليب بـ:

- ١- أسلوب المحاضرة: وهو تقديم الأفكار والمعلومات التي تدور حول موضوع معين بشكل شفهي أو كتابي على المتدربين.
- ٢- أسلوب الندوات التدريبية: وهو إقامة مجموعة من الندوات أو حلقات دراسية يتعرف المتدربون من خلالها على أساليب وطرائق جديدة في التوجيه التربوي، كما يستفيدون من مناقشتها وتحليلها مع الخبراء التربويين والمختصين المسؤولين عن الندوات.
- ٣- أسلوب المناقشة: وهي أسلوب منظم محكم مهدف وموجه، أي حوار مفتوح حول بعض الأفكار، والمعلومات ووجهات النظر العلمية حول مشكلة مشتركة محددة، ومحاولة تفهمها وحلها.

٤- العرض التوجيهي: يعدُّ هذا الأسلوب من أساليب التدريب الجيدة، والتي تقوم على استخدام المشاهدة، إذ يقوم المتدرب بأداء عملي معين بطريقة سليمة أمام المتدربين، لتوضيح أو شرح فكرة معينة.

٥- اللجان: وتعدُّ من الأساليب المهمة التي يستخدمها المربون والمشرفون لتحسين العملية التربوية، لأنها تساعد على نمو المتدربين والموجهين، وحلِّ مشكلاتهم، والتوصل إلى أحكام ناجعة بصدد الموضوعات التي تتناولها، والحصول على أفكار جديدة بأسلوب علمي بناء.

ب - أساليب التدريب العملية: في هذه الأساليب يتعلم المتدرب من خلالها طريقة ممارسة العمل، الذي يقوم به بنفسه ومن أساليبها ما يلي:

١- دراسة الحالة: حيث يحل المتدربون الموضوعات المعروضة عليهم، ويبدون فيها الرأي ويستكشفون ما وراءها من مبادئ، ويمكن هذا الأسلوب المتدرب من تقييم المتدربين بسهولة، ويتيح فرصة للمتدربين للتدرب على حلِّ المشكلات، كما ينمّي مهارات العلاقات الإنسانية.

٢- أسلوب تمثيل الأنوار: يستخدم هذا الأسلوب في التدريب على القيادة الإدارية، وتدريب الموجهين على التعامل مع الآخرين، وتنمية مهاراتهم السلوكية في مجال التوجيه.

٣- أسلوب المباريات الإدارية: ويتمُّ تقسيم المتدربين إلى فرق يجمعهم موقف تنافسي، لذلك يسعى كلُّ فريق لتقديم الحلِّ أو

البديل الأفضل لحل المشكلة أو اتخاذ القرار المناسب للموقف الذي يتم التباري عليه، وذلك وفقاً للعديد من المتغيرات كالتكلفة والإمكانات والوقت وظروف المنافسة.

٤- التدريب العملي: وهو قيام المتدرب بأداء عمل معين أداءً عملياً سليماً أمام المتدربين، موضحاً كيفية الأداء والعمليات وإجراءاتها.

٥- الزيارات الميدانية: أي قيام المتدربين بجولات ميدانية، أو زيارات تربوية لمؤسسة أو مشروع ما، يخطط لها بهدف الدراسة الأولية والاطلاع المباشر، ويكون دور المتدربين الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات والنماذج وكتابة التقارير.

٦- التعليم المصغر: وهو التدريب على مهارات محددة في موقف مصغر "مهمة تعليمية واحدة" ومع أفراد محددين، ولفترة زمنية قصيرة، مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط بأدوات معينة، ثم تكرار الأداء المتبوع بالتقويم مرة بعد أخرى، إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المقبول في امتلاك المهارة.

٧- الحقائب التعليمية: وهي عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية التي توجه المتدرب من خلال برنامج محكم التنظيم، وتشمل كل حقبة مصطلحات مصوغة بعبارات سلوكية لتحقيق الأهداف الأدائية، واختبارات قبلية وبعدية لتقويم تقدم المتدرب، وأنشطة تعليمية توجه المتدرب إلى العديد من الممارسات التي توصلت إلى تحقيق الهدف المحدد، في ضوءها يختار المتدرب المسار الذي يتناسب مع قدراته وحاجاته وميوله واهتماماته. (المرجع السابق، ص ٨٠-١٠٢).

وفيما يلي نموذج خطة سنوية

لموجه رياض الأطفال

المجال	الأهداف العامة للخطة	الأساليب والوسائل والأنشطة	أهمية التثقيف	الفترة الزمنية	التقويم	ملاحظات
المربيين	١- التعرف على المربيين من حيث خبراتهم ومدارسهم ومؤهلاتهم. ٢- التعرف على المجالات المهنية المناسبة لكل روضة وفق إمكاناتها	١- توزيع استمارة خاصة ببيانات عن مربيين رياض الأطفال. ٢- عقد لقاءات جماعية للمربيين ومناقشة الخطة السنوية واليومية. ٣- زيارة المدارس وملاحظة مدى ملاءمة المجالات المختارة مع إمكانات رياض الأطفال.	التوعية	بداية العام الدراسي	١- تدوين ملاحظات عن المربيين. ٢- تدوين ملاحظات حول ما تم في عملية التخطيط. ٣- دراسة ملاحظات المربيين على خطة التوجيه والإشراف.	

الأطفال	١- متابعة المربية لأعمال الأطفال وتحديد ميولهم وقدراتهم والعمل على رفع مستواهم. ٢- مشاركة الأطفال في مجال الأنشطة المختلفة.	١- بحثُ المربية على دراسة قدرات الأطفال وميولهم. ٢- توعية أولياء الأمور بخصائص طفل المرحلة للتعاون في بناء شخصية الطفل. ٣- بحثُ المربيات على التجديد والابتكار في المجالات المختلفة.	المرحلة الأولى	١- ملاحظة مدى مساهمة الأطفال في النشاطات التي تناسب ميولهم وقدراتهم. ٢- تدوين ملاحظات عن استجابة وتعاون أولياء الأمور. ٣- ملاحظة مدى نمو الأطفال في الأنشطة المختلفة.	١- ملاحظة مدى مساهمة الأطفال في النشاطات التي تناسب ميولهم وقدراتهم. ٢- تدوين ملاحظات عن استجابة وتعاون أولياء الأمور. ٣- ملاحظة مدى نمو الأطفال في الأنشطة المختلفة.
البناء المدرسي والحدائق والأندية	١- إسهام المربية والأطفال في ممارسة الأنشطة التي تؤدي إلى تجميل الروضة. ٢- تشجيع الأطفال على المحافظة على الأجهزة والأدوات بالأفنية - الحديقة - القاعات.	١- زراعة حديقة الروضة. ٢- تطوير الحديقة. ٣- توفير التمريل اللازم. ٤- إجراء بعض أعمال الصيانة. ٥- التنسيق بين رياض الأطفال المجاورة في المجالات المختلفة.	المربية - الموجهة	١- ملاحظة مدى الاهتمام بالحديقة وسبل تطويرها. ٢- ملاحظة مدى العناية بالبناء في رياض الأطفال والمرافق الأخرى.	١- ملاحظة مدى الاهتمام بالحديقة وسبل تطويرها. ٢- ملاحظة مدى العناية بالبناء في رياض الأطفال والمرافق الأخرى.

	٢- مشاركة المربية والأطفال في المحافظة على مبنى رياض الأطفال وتجميله.	٦- وضع المربية لاتفاقات بينها وبين الأطفال على: - المحافظة على الزرع وعدم إتلافه. - المحافظة على نظافة المكان. - اللعب بالأدوات المناسبة ثم تنظيم المكان.			٣- الوقوف على مدى الاستفادة من التنسيق بين رياض الأطفال والعمل على تبادل الخبرات. ٤- ملاحظة مدى تنفيذ الأطفال للاتفاقات.	
الأنشطة المدرسية والبيئة المحلية	١- تفعيل دور مجالس الآباء والمربيات في رياض الأطفال. ٢- تدعيم للعلاقة بين رياض الأطفال والبيت والمجتمع المحلي.	١- المواظبة على حضور اجتماعات مجلس الآباء والمربيات. ٢- تشجيع تبادل الزيارات بين رياض الأطفال. ٣- عقد لقاءات دورية بين أولياء الأمور والمربيات وأعضاء المجتمع المحلي.	مديرة رياض الأطفال	خلال العام الدراسي	١- متابعة اجتماعات مجلس الآباء والمربيات. ٢- الاطلاع على تقارير الزيارات ومعرفة مدى الاستفادة منها.	

الأنشطة السنوية	١- تشجيع المربيين على المشاركة في المسابقات المختلفة. ٢- إقامة الحفلات والمعارض السنوية. ٣- بحث المربيين على تبادل الزيارات بين الإدارات.	١- إعداد المربيين للاشتراك في مسابقة المربية المثالية والمدنية للمروية. ٢- متابعة أعمال المربيين والأطفال وتشجيعهم على التحسين والابتكار للاشتراك في المعرض السنوي.	الوجهات - للمربيين	نهاية العام الدراسي	١- تقييم المربيين المثاليين واختيار مربيين على مستوى الجمهورية. ٢- تقييم المدينة المروية بالمدارس. ٣- إقامة المعارض وتشجيع تبادل الزيارات للمعارض المتميزة.
٤- تنمية المربيين في المجالات المهنية.	٥- تدريب المربيين على القيام بأعمال التنسيق.	٣- القيام ببعض المحاضرات وورش العمل للمربيين لتطوير وتحسين أدائهن خاصة المربيين غير المتخصصات. ٤- القيام بأعمال التنسيق.			٤- معرفة مدى استفادة المربيين من التدريبات - اللقاءات - تبادل الزيارات. ٥- مراجعة التنسيق مع كل إدارة على حدة.

(المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال)

تقرير الزيارة الميدانية الإشرافية

اسم المربية	تاريخ التعيين .../.../....
رقم الملف في الوزارة (.....)	
الدرجة الحالية وتاريخ الحصول عليها:	
المؤهل العلمي وتاريخ الحصول عليه:	
الدورات التي حضرتها المربية في السنوات الثلاث الأخيرة (اسم الدورة، تاريخها، مكانها).	
١-	
٢-	
٣-	
الدورات التي ترغب المربية في حضورها.	
.....	
المدينة:	الروضة:
القاعة:	
موضوع النشاط:	
تاريخ الزيارة .../.../....	
رقم الزيارة (.....).	

م	الفعاليات التعليمية	التقدير		
		ممتاز	جيد	ضعيف ملاحظات
١-	الخطة الفصلية وضوحها وشمولها وتوقيتها.			
٢-	الخطة اليومية: (أ) الأهداف: وضوحها وشمولها. (ب) الوسائل التعليمية. (ت) وسائل التقويم. (ث) استمرارية التحضير.			
٣-	تهتم المربية ببيئة الصف.			
٤-	تمهد للنشاط.			
٥-	تتقبل الأطفال.			
٦-	تربط الأفكار وتنظمها.			
٧-	تعرض النشاط بطريقة مشوقة.			
٨-	توزع الوقت بصورة جيدة.			
٩-	تثير الدافعية وتعزز الاستجابات تعزيزاً فورياً.			
١٠-	توجه خبرات الأطفال وتوظفها للمواقف الصعبة.			

				١١- تركّز على الأبعاد التطبيقية العملية للنشاط.
				١٢- تنوّع الأساليب والنشاطات التعليمية.
				١٣- تطرح أسئلة محددة ومتنوعة.
				١٤- تستخدم الوسائل التعليمية المناسبة.
				١٥- تستخدم لغة سليمة مناسبة لمستوى الأطفال.
				١٦- تنوّع في الأعمال الميدانية والواجبات المنزلية.
				١٧- تدير الصف بما يتناسب والمجموعة التي تتفاعل معها.
				١٨- تتناقش مع الموجهة وتنفذ من إرشاداتها وتوجيهاتها.
				١٩- تستخدم المربية أساليب ملائمة ومتنوعة للتقويم.
				٢٠- تراعي استمرارية التقويم.
				٢١- يتفاعل الأطفال مع مربيتهم ويستجيبون لإرشاداتها.
				٢٢- تستفيد المربية من نتائج أطفالها في تحسين تعلمهم.

وفيما يلي نموذج مقترح للقاء توجيهي:

نموذج لقاء توجيهي

الهدف من اللقاء:

التاريخ: / /

الروضة:

المشاركات في اللقاء:

..... -١

..... -٢

..... -٣

أهداف اللقاء:

..... -١

..... -٢

..... -٣

ملخص وقائع اللقاء:

.....

مقترحات وتوصيات:

.....

.....

اسم الموجهة:

التوقيع:

ويأتي هذا النموذج ليحدد أهداف اللقاء وملخصه، والمقترحات المنبثقة عنه، ويمكن أن يحتفظ في سجل مربية الروضة بصورة عنه، ليعود إليه الموجه التربوي عندما يلتقي بالمربية مرة أخرى، ويرى مدى التطور الذي طرأ على أدائها ومدى أخذها بالتوصيات والمقترحات المقدمة لها سابقاً.

رابعاً: الصعوبات التي تحد من فعالية الموجه التربوي في رياض الأطفال:

■ المعوقات الإدارية:

- ١- كثرة الأعباء الإدارية على الموجه التربوي وعلى المربي: العملية التربوية عملية معقدة ومتشابكة ومتعددة الجوانب، تحتاج إلى وقت وجهد وإخلاص، وهذه الأعمال قد تخفف من فاعلية الموجه داخل الروضة مما لا يوفر له الوقت للاطلاع على جميع الجوانب المطلوب الإشراف عليها.
- ٢- قلة الدورات التدريبية للموجهين التربويين والمربين: مما يجعلهم في مواقف تحتاج إلى معلومات إضافية لنجاح عملية التوجيه.
- ٣- ضعف قدرة مديري الرياض على ممارسة التوجيه التربوي.
- ٤- قلة أعداد الموجهين نسبة لعدد المربين.
- ٥- غياب معايير اختيار المربين الأكفاء.
- ٦- تدريب المربين لمواد غير تخصصهم.
- ٧- عدم توافر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والبرامج.
- ٨- عدم تزويد الرياض بالوسائل المساعدة للتوجيه.
- ٩- قصور التعاون بين الموجه ومدير الروضة.

١٠- تذمر بعض المديرين من التحاق المربين بدورات أثناء العمل الرسمي داخل الروضة.

١١- دمج التوجيه التربوي والإداري.

١٢- عدم كفاية الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارات لغرفة النشاط.

١٣- ضعف الوعي بمسؤولية العمل لدى بعض الموجهين التربويين والمديرين والمربين.

■ المعوقات الاقتصادية.

١- قلة توافر الوسائل التعليمية.

٢- قلة وجود حوافز مادية للموجه والمشرف.

٣- قلة توافر المكتبات وعدم الاهتمام بالقراءة والمطالعة.

■ المعوقات الفنية:

١- عدم تنفيذ المربين لتوجيهات الموجه التربوي.

٢- ضعف كفاية المربي.

٣- ضعف انتماء المربي إلى مهنته.

٤- عدم مشاركة المربين في عملية التخطيط التربوي.

٥- ضعف النمو المهني للمربي ومن هؤلاء: (المربي الكسول،

المتجمد، الراض، المستبد، المتبرم، المتهاون واللامبالي).

٦- صعوبة الخبرات التربوية.

٧- عدم دقة الأساليب التقويمية.

٨- عدم قناعة المربي بتوجيهات الموجه.

٩- عدم تنويع أساليب التوجيه التربوي.

■ المعوقات الاجتماعية:

١- البيئة داخل الروضة غير ملائمة.

٢- عدم وجود أدوات الأمن والسلامة الاجتماعية.

٣- عدم توافر المساحات الواسعة لتنفيذ الأنشطة الثقافية.

■ المعوقات الشخصية:

١- عدم قدرة بعض الموجهين على اتباع الأساليب القيادية.

٢- ضعف العلاقة بين كل من الموجه والمدير والمربي.

٣- ظهور بعض المشكلات الشخصية وتأثيرها على العمل أحياناً.

وحتى نخفف من حدة هذه المعوقات التي قد تعترض طريق تنفيذ الموجه التربوي لمهامه داخل الروضة لابد لنا من تخفيف المهام والأعباء الموكلة إليه وتفريغه لعمل التوجيه، كما أن إيجاد معايير تساعد في وضع كل شخص في مكانه المحدد، والتشجيع على إعداد البحوث التربوية لحل جميع المشكلات الميدانية حتى يستطيع الموجه تحقيق أهداف عملية التوجيه التربوي على أكمل وجه.

الأنشطة الذاتية:

- ١- ما أهم الصفات التي يجب أن تتوافر في الموجه التربوي.
- ٢- حدّد أهم مسؤوليات الموجه التربوي، وأضف إليها مسؤوليات أخرى تراها مناسبة.
- ٣- كيف يمكن للموجه التربوي أن يفيد من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم.
- ٤- ما هي أهم المهام العامة للموجه التربوي.
- ٥- حدّد أدوار الموجه التربوي، وهل بإمكانك إضافة مهام أخرى؟
- ٦- لديك نموذج بطاقة لتقويم مربّي الروضة، انظر نظرة نقدية لها محاولاً إدخال بعض التعديلات عليها.
- ٧- هنالك أكثر من بطاقة لتقويم أداء المربي في الروضة، ما أوجه الشبه والاختلاف بين هذه البطاقات.
- ٨- يوجد بين يديك نموذج لتقويم بيئة الروضة، انظر نظرة نقدية له محاولاً إدخال التعديلات عليه.
- ٩- ضع شروطاً من عندك إضافة لما سبق لاختيار الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- ١٠- ما أفضل الأساليب لتدريب الموجه التربوي.

الفصل الخامس

الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين

في رياض الأطفال

وواقع البرامج التدريبية في رياض الأطفال

في القطر العربي السوري

أولاً: مفهوم الاحتياجات التدريبية.

ثانياً: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

ثالثاً: تصنيف الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

رابعاً: مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

خامساً: وسائل وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال.

سادساً: واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال في ج. ع. س.

سابعاً: واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج. ع. س.

الاتجاهات الحديثة لعملية تقويم مربية الروضة.

الأغراض التعليمية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الفصل أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- أن يحدّد مفهوم الاحتياجات التدريبية.
- أن يصنّف الاحتياجات التدريبية.
- أن يعدّد مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية.
- أن يعدّد وسائل وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية.
- أن يحدّد الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يقترح حلولاً لتجاوز صعوبات إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال.
- أن يحدّد الصعوبات التي تواجه إعداد مربيات رياض الأطفال.
- أن يقترح حلولاً لتجاوز صعوبات إعداد مربيات رياض الأطفال.
- أن يذكر دور الموجه التربوي في العمل مع المربيات الجدد.
- أن يذكر الاتجاهات الحديثة في تقويم مربية الروضة.

أولاً: مفهوم الاحتياجات التدريبية:

تمدُّ الاحتياجات التدريبية الأساس الذي يركز عليه التدريب السليم للموجهين التربويين من أجل نجاح العملية التربوية، وتحسين أداء الفرد، والارتقاء بمعلوماته ومهاراته، وتحسين اتجاهاته.

وتتعدُّ تعريفات الاحتياجات التدريبية: فمنهم من يعرفها على أنها:

مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وخبراته وسلوكه واتجاهاته، لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية. (تكلا، ١٩٨٠، ص ٣٠٦)

ومنهم من يعرفها على أنها "مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين، والتي ينبغي أن يحتوي عليها برنامج التدريب المقدم لهم لرفع مستوى أدائهم". (الرفاعي، ١٩٩٣، ص ٥٦)

ويعرفها آخرون على أنها: المعارف والمهارات والاتجاهات التي يراد تمكين المتدرب منها، وإكسابه إياها بهدف تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، أو تعديل سلوك معين، أو أنها الفرق بين واقع أداء المتدرب حالياً، وما ينبغي أن يكون عليه الأداء المرغوب فيه. (اللقاني، ١٩٩٦، ص ٩).

ونلاحظ من التعريفات السابقة أنها تؤكد على معرفة ما يراد تنميته عند الموجه التربوي من معارف وقدرات ومعلومات وفقاً لمعرفة نواحي ضعف أو مظاهر النقص لدى الموجه، وأنَّ تحديد الاحتياجات يكون عملية مستمرة أثناء خدمة الموجه التربوي، مما يؤدي إلى تحقيق الجودة المطلوبة

في عملية التوجيه التربوي.

ثانياً: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين

التربويين في رياض الأطفال:

١- إنَّ أساس تدريب موجه رياض الأطفال يقوم على معرفة ما

يحتاج إليه من معلومات وقدرات ومهارات.

٢- تلافى برامج التدريب نواحي النقص في إعداد الموجه

التربوي في رياض الأطفال.

٣- إنَّ تحديد الاحتياجات تتطلب معلومات دقيقة وموثقة عن

المتدربين مما يسهم في إعداد برامج تدريبية لهم تلبي

احتياجاتهم.

٤- تحقيق جودة العملية التربوية.

٥- التوصل إلى أهم المشكلات التي يتعرض لها الموجه التربوي

أثناء عمله.

٦- الإسهام في التخطيط للعملية التربوية.

ثالثاً: تصنيف الاحتياجات التدريبية:

تصنّف الاحتياجات التدريبية إلى عدة تصنيفات لا مجال لذكرها إلى

الآن إنما نقول من الممكن أن يكون لدينا:

١- الحاجات المادية المتكررة التي يحتاج إليها المتدربون الجدد.

٢- الحاجات المتصلة بمشكلات العمل الناشئة عن النقص في

معلومات الموجه التربوي.

٣- الحاجات التطورية والتي تبرز الحاجة إليها عند دخول أسلوب جديد في التوجيه التربوي، أو حدوث أي تطور في النظريات التربوية.

رابعاً: مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال:

لا يوجد مصدر واحد لتحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال، إنما تتعدد المصادر، وتتنوع لتحديد الاحتياجات اللازمة لهم، ويأتي في مقدمتها أهداف رياض الأطفال/ إذ تقدم لواضعي برامج التدريب مؤشراً عاماً على الاحتياجات اللازمة لجميع العاملين في الروضة. كما أن لكل عمل في داخل الروضة شروط نسميها التوصيف الوظيفي للعمل مما يدفعنا للقول: إن للتوصيف الوظيفي لمهنة الموجه التربوي في رياض الأطفال علاقة بالبرامج التدريبية التي يحتاج إليها، ليقوم بعمله بشكل جيد. وبما أن أي عمل في الروضة يحتاج إلى تقويم مستمر، فإن نتائج تقويم عمل الموجه تعطي مؤشراً على احتياجاته التدريبية، وذلك من خلال المقارنة بين أدائه وبين ما هو مطلوب منه، وبما أننا نعيش في عصر التطورات والتغيرات السريعة، فإننا أمام مستجدات وتطورات بشكل دائم تنعكس على مجالات الحياة، ومنها العملية التربوية، وعناصرها الأساسية، ويشمل هذا عمل الموجه التربوي، وبذلك تكون تلك المستجدات مؤشراً على الاحتياجات التدريبية اللازمة لأداء عمل فعال في رياض الأطفال. إضافة إلى أن الدراسات والبحوث التي تطبق على العاملين في حقل التربية والتعليم بغرض

تطوير العملية التربوية، يمكن أن تكون مؤشراً على نوع المهارات والمعارف التي يراد التدرب عليها.

ولما كان لكلّ موجه مشكلاته الخاصة، ورضاه الوظيفي عن بعض جوانب عمله، فإنّ هذه الأخيرة تعدّ مصدراً هاماً في حصر تلك الاحتياجات.

خامساً: وسائل وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية:

تتعدد مداخل تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال نذكر منها:

١- تحليل أهداف رياض الأطفال وسياساتها وتشريعاتها وتركيب القوى العاملة فيها وبذيتها التنظيمية.

٢- تحديد المعلومات التي تتعلق بواجبات ومهام ومسؤوليات ومهارات ومعارف الموجه التربوي في رياض الأطفال.

٣- قياس أداء الموجه في رياض الأطفال ووصف خبراته التي يمتلكها وذلك من خلال استخدام أسلوب الملاحظة أو المقابلة، أو تقارير تقويم الأداء، أو قوائم رصد الاحتياجات التدريبية الخاصة بالموجهين التربويين في رياض الأطفال.

ومهما كان المدخل المستخدم في تحديد الاحتياجات التدريبية للموجه التربوي، فإنّ أيّ أسلوب يجب أن يتصف بالموضوعية والصدق والثبات، والتحرر من عوامل التحيز، مع العمل على إخبار الموجهين بنتائج تحليل احتياجاتهم وألويات تلك الاحتياجات. (الخطيب، ١٩٩٧، ص ٣٨٢).

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض

الأطفال:

- **الملاحظة:** ملاحظة عمل الموجه التربوي في رياض الأطفال وتسجيل معلومات عنه، سواء أكان على دراية بذلك أم لا، ويعدُّ هذا الأسلوب جيداً لأنه يمكن من الحصول على معلومات ذات مصداقية، إلا أنه يؤخذ على الملاحظة أنها تحتاج لأشخاص مدربين عليها بشكل جيد، إضافة إلى أنها تحتاج لوقت طويل.
- **الاختبارات:** وذلك عن طريق تقديم اختبار للموجه التربوي بهدف تحديد احتياجاته، وتقويم أدائه، وهي طريق سهلة، ولا تحتاج لوقت كبير.
- **المقابلة الشخصية:** وهي عبارة عن مقابلة واضعي البرامج التدريبية للموجه التربوي بهدف التعرف لأرائه واتجاهاته حول البرامج التدريبية المقدمة له، وهذه الطريقة وسيلة جيدة لجمع المعلومات لأن المعلومات تجمع فيها بشكل شخصي من كل موجه، إلا أنها تحتاج لوقت كبير.
- **اللجان الاستشارية:** قد تتشكل في الدوائر التوجيهية لجان استشارية تقوم على زيارة الموجه التربوي في الروضة أثناء عمله لتتمكن من معرفة نواحي الضعف والقوة لديه وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لعمله.
- **دراسة التقارير والسجلات والوثائق** التي يقدمها الموجه التربوي في الروضة للدوائر التوجيهية المسؤولة عن عمله، مما يعطي فكرة

واضحة على معلوماته وخبراته ومهاراته، ويساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لعمله.

- توصيات ومقترحات الإدارة العليا المسؤولة عن عمل الموجه التربوي في رياض الأطفال، وهذه الطريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وغير مكلفة، إلا أنه يجب استخدامها بحذر لأنها لا تشارك المتدربين (الموجهين)، وقد لا تكون صادقة تماماً وحقيقية ونابعة من واقع العملية التوجيهية في رياض الأطفال.

- مذاكرة العمل اليومية التي يستخدمها الموجه التربوي في الروضة، والتي يدون فيها زيارته للرياض لمدة زمنية معينة، فدراستها وتحليل المعلومات المدونة فيها تعطي مؤشراً على احتياجاته التدريبية.

المنافشات التي تجري بعد زيارة الموجه التربوي للروضة أو للمربية، وما ينبثق عن تلك الزيارات من نتائج وتوصيات.

- القوائم الخاصة بتحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين في رياض الأطفال والتي تطبقها الإدارة العليا المسؤولة عن الموجه التربوي.

- آراء الخبراء التربويين وخبراء التدريب في مجال البرامج التدريبية الخاصة برياض الأطفال.

سادساً: واقع التوجيه التربوي والبرامج التدريبية للموجهين

التربويين في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:

تؤمن النظم التربوية على اختلاف أنواعها بضرورة الإشراف على أعمال المربين باعتبارها خدمة مهنية تساعد المربين على تحسين عملهم

ورفع مستوى أدائهم، كما أنَّ المربين أنفسهم يرحبون بالمساعدة في هذا المجال، ويرحبون بزيارة الموجه إذا كانت هذه الزيارة ذات طابع بناء، وإذا كان الموجه نفسه مؤهلاً عملياً ومهنيّاً بالقدر الذي يمكنه من العطاء المثمر الفعّال.

وقد دلّت الدراسات على أنَّ المربيات في الروضات يرغبن في أن تتضمن مساعدات الموجه التربوي: (فهيمى، ٢٤٠٠، ص ٣٢٢)

١- النقد البناء.

٢- اقتراح أساليب وطرائق جديدة في التعلم.

٣- تقديم بعض الأنشطة النموذجية.

٤- اقتراح مواد وأدوات تعليمية.

تتعدد مهام الموجه التربوي في رياض الأطفال، فالموجه هو المسؤول عن تحسين العملية التربوية في رياض الأطفال من خلال ضمان تحقيق الأهداف التي وجدت الرياض من أجلها. وهذا يتطلب تعريف المربيات بأهداف رياض الأطفال، وتوضيح العلاقة بين مختلف أقطاب العملية التربوية، ومساعدة المربيات على معرفة حاجات الأطفال ومشكلاتهم، مع الحرص على تحقيق علاقات طيبة بين مربيات الرياض واحترام رأيهن، والعمل على تلبية احتياجاتهن في مجال العمل، وإثارة التنافس الشريف بينهن مع ضرورة تعريف المربيات الجدد بمهمتهن وترغيبهن بها، وتكوين مستمر للعملية التربوية في الروضة ومساعدة المربيات على تذليل الصعوبات التي تواجههن مع تعريف للبيئة المحلية بدور الروضة والعمل على الاستفادة من إمكاناتها المتاحة.

ولا تقف أهمية التوجيه التربوي في رياض الأطفال عند هذا الحد، إنما نتعداه لتجعل من الموجه التربوي قائداً تربوياً ديمقراطياً، هدفه من عملية التوجيه تحسين تربية النشء من خلال تحسين المواقف التربوية.

إنَّ ما سبق يتطلب عملاً مشتركاً تشترك فيه جميع عناصر العملية التربوية في رياض الأطفال، ليشترك الجميع في اتخاذ القرار بجو من الثقة والعلمانية والعلاقات الإنسانية، لتوظيف جهودهم في خدمة العملية التربوية. ومن هنا نلاحظ أنَّ عملية التوجيه التربوي، تتطلب خلق المواقف البناءة، والمثيرة للإبداع، والتي يسهم فيها الجميع بأرائهم وقدراتهم لبلوغ الأهداف المنشودة في مناخ تربوي سليم، يساعد مربيات الرياض على تنظيم عملية التربية بفاعلية، ويستطيع فيه الأطفال أن ينموا قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

فالمناخ التربوي في الرياض، هو الوعاء الذي تجري فيه الفعاليات التربوية، فإذا كان جواً سليماً حفز الأطفال ونشطهم. وتقع على عاتق الموجه التربوي ومديرة الروضة مسؤولية العناية بتحسين الظروف المادية والتربوية للروضة. وذلك بتعاون الإدارة، واستثمار إمكانات المجتمع، وتحفيز جهود المربيات في الروضة للحصول على بيئة مادية ملائمة من خلال عمل تعاوني مخطط ومنظم، يقدم فيه الأهم على المهم. وتعني بالظروف المادية لبيئة الروضة (غرف النشاط، الألعاب، الملاعب، الأثاث) وكل ما يتعلق براحة الطفل الجسمية والنفسية.

ومن واجبات الموجه في رياض الأطفال مساعدة مربيات الرياض على تطبيق النظريات التربوية الخاصة بأطفال الرياض تطبيقاً جيداً، يتجنب فيه فرض الأساليب عليهن، حتى لا يضعهن في قوالب جامدة، لا تساعد على

النمو السوي والإبداع.

إنّ طفل الروضة ليس طفلاً عادياً، بل طفلاً متميزاً بصفات وفروق فردية خاصة، وهذا يتطلب الإحاطة بالبيئة المنزلية لكل طفل لمعرفة مستواه الثقافي والاقتصادي، وللوقوف على مستوى خبراته، واهتماماته، ومستواه العقلي، واستعداداته، وعاداته، وسماته الشخصية، وخصائصه الجسدية، وتدوين كلّ ذلك في سجلات خاصة، ويمكن دور الموجه التربوي في الرياض هنا بحشده لطاقت المربيات والإداريين، وأولياء الأمور، لتنمية وعي أكبر بالفروق الفردية الموجودة بين الأطفال، وبمختلف قدرات الطفل الواحد، وذلك من أجل تكيف العملية التربوية في الروضة بما يتناسب وهذه الفروق، ولاتباع الطرائق الأكثر ملاءمة لطبيعة الأطفال وقدراتهم.

وانطلاقاً مما سبق قامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بإصدار البلاغات والتعليمات الخاصة بذلك. وبادئ ذي بدء أحدثت الوزارة مديرية خاصة برياض الأطفال وحددت اختصاصاتها، إذ تتولى هذه المديرية الإشراف على جميع الشؤون المتعلقة بالرياض في القطر، من حيث متابعة الخطط، ووضع المناهج، وإعداد التعليمات والتوجيهات اللازمة لحسن تنفيذها، ذلك بالتعاون مع الإدارات المختصة الأخرى في الوزارة وجهاز الموجهين التربويين المختصين.

وتنفيذاً لمقررات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي، فقد قامت وزارة التربية بتنظيم عملية التوجيه التربوي المتعلقة بهذه المرحلة، وإعطائها الاهتمام المناسب.

فأصدرت البلاغات اللازمة لذلك وعمدت بعض مديريات التربية في المحافظات إلى تفريغ موجهين تربويين للإشراف على رياض الأطفال.

ورغم أهمية هذه الخطوة في تطوير العملية التوجيهية في رياض الأطفال، إلا أن الضرورة اقتضت في بعض المحافظات تكليف الموجهين التربويين بالإشراف على الرياض، إلى جانب إشرافهم على مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى، وذلك بحسب موقع المنطقة التوجيهية التي يعملون فيها.

هذا وقد حددت وزارة التربية مهام الموجه التربوي في رياض الأطفال بما يلي: (وزارة التربية، ٢٠٠٤، ص ١١٠)

- ١- أحكام الصلة بين الروضة والإدارة التعليمية.
- ٢- توجيه المربيّات إلى أفضل السبل في تربية الطفل.
- ٣- تقويم عمل مربيّات الرياض.
- ٤- إعداد الدراسات والتقارير عن المناهج والكراسات في الرياض.
- ٥- ملاحظة توافر الوسائل والألعاب التربوية في الرياض.
- ٦- متابعة تنفيذ التعليمات التوجيهية.
- ٧- عقد الندوات التوجيهية.
- ٨- مراقبة تنفيذ التعليمات التوجيهية.
- ٩- الإشراف على الأنشطة في الرياض.

١٠- تقديم كل ما يكلف به من قبل وزارة التربية ومديرياتها بشأن رياض الأطفال.

ومن البديهي أن تطوير عمل المربيات في رياض الأطفال، وتوفير النمو المهني لهن، يتطلب معرفة الموجه التربوي بمجالات التوجيه اللازمة في الروضة، وأهدافها ومناهجها، ووسائلها وألعابها، وبنائها، وعلاقة الروضة بأولياء الأمور.

كما يتطلب من الموجه التربوي تطوير أساليبه، وتنويع طرائقه، في ملاحظة فعاليات المربيات، وتقويمهن تقوياً موضوعياً بالاستعانة ببطاقات تقويمية مصممة خصيصاً لهذه المرحلة، ومن الجدير بالذكر أن وزارة التربية في ج. ع. س وضعت لائحة توجيهية لتقويم عمل مربية الروضة.

ونظراً للتطور المستمر في مجال التربية عامة، وتربية طفل هذه المرحلة خاصة، فإن تدريب مربيات رياض الأطفال على ما يستجد من نظريات وتطبيقات تربوية تتعلق بطفل الرياض أصبحت ضرورة لازمة تقوم بها دائرة رياض الأطفال بالتعاون مع مديري التدريب والإعداد بالوزارة ومختصين من كليات التربية.

وفيما يلي عرضاً موجزاً لدورات تدريب كل من الموجهين التربويين ومربيات رياض الأطفال:

— فيما يخص الموجهين التربويين:

تجري وزارة التربية دورات تدريبية للموجهين التربويين بشكل عام وتخصص بعضاً منها للموجهين التربويين الذين يشرفون على رياض الأطفال

ويتضمن البرنامج التدريبي للموجهين التربويين، محاضرات نظرية عامة وتربوية خاصة. تتعلق بخصائص نمو الأطفال، وطرائق تكوين الفعاليات، وأبرز هذه الاتجاهات في إعداد مربيات رياض الأطفال وتقويمهن، إلى جانب بعض الزيارات الميدانية والتطبيقات العملية. وتتراوح مدة الدورة التدريبية الواحدة بين خمسة أيام إلى سبعة أيام ويشارك في كل دورة حوالي (٢٤-٣٠) متدرب، هذا وتخصص الوزارة بعض الدورات ومدتها ثلاثة أيام للتدريب على تطبيق اللائحة التوجيهية لتقويم مربية الروضة، بعد مناقشة بنودها لتحديد مدلول كل بند فيها، مع القيام بتطبيقها عملياً في بعض رياض الأطفال النموذجية وبعض رياض الأطفال التي قامت الوزارة مؤخراً بافتتاحها في محافظات القطر كافة، وبعد الدروس العملية تعقد حلقات المناقشة لبيان مدى تطبيق مربية الروضة لما جاء في اللائحة التوجيهية، مما يدرّب الموجه التربوي على استخدام اللائحة التوجيهية، وإعطاء التقويم الصحيح لمربية الروضة. وفي نهاية الدورة يتمّ التوصل إلى خطة عمل شبه موحدة بين الموجهين التربويين على استخدام اللائحة التوجيهية.

ومن خلال الدورات المتتالية للتدريب على استخدام اللائحة يقوم المتدربون بإبداء آرائهم ببنود اللائحة، وتقديم المقترحات لتطويرها.

كما قامت وزارة التربية في عام (٢٠٠٦) بتدريب ٣٣ موجهاً وموجهة تربوية من محافظات القطر كافة، تمّ تدريبهم من خلال ثلاث دورات متتالية، مدة كل دورة (خمسة أيام)، وبحدود ٤٠ ساعة لكل دورة تمّ فيها تزويد المتدربين بمعلومات نظرية وعملية عن التوجيه التربوي في رياض الأطفال، مع تقديم معلومات عن خصائص الأطفال وأساليب التعامل معهم، كما خصصت الدورات بعض الساعات لتدريب المتدربين على أساليب

التواصل مع مربيات رياض الأطفال والمجتمع المحلي. وستختار وزارة بعض المتميزين من المتدربين لتشكيل فريق وطني للتدريب. وذلك في خطة عام ٢٠٠٧، ليقوم هذا الفريق بتدريب باقي الموجهين التربويين في محافظات القطر كافة.

وتحاول الدورات الجديدة التي تقيمها الوزارة أن تتلافى النقص في دوراتها السابقة، محاولة إعطاء أهمية أكبر للجانب العملي التطبيقي، ومؤخراً وضعت وزارة التربية شروطاً لانتقاء الموجهين التربويين لرياض الأطفال، تتعلق هذه الشروط بالشهادة والخبرة والحماسة والاندفاع للعمل.

ومن أجل نجاح العملية التوجيهية في رياض الأطفال لابد من أن يتوافر التنسيق والتكامل بين مؤسسات إعداد المربين لرياض الأطفال ومسؤولي الإعداد والتدريب في الوزارة.

كذلك لابد من التأكد على الجانب العلمي والعملي للدورات التدريبية، سواء أكانت مقدمة لمربيات رياض الأطفال، أم للموجهين التربويين. وفيما يلي بعض التوصيات التي يمكن أن ترفع من سوية إعداد الموجهين التربوية:

١- تصميم حقائب تدريبية لسد أي نقص في مجال إعداد الموجهين التربويين.

٢- اختيار الموجهين التربويين من مربيات رياض الأطفال اللواتي تم إعدادهن إعداداً أكاديمياً جامعياً.

٣- أن تراعى المواصفات الشخصية في اختيار وانتقاء الموجهين التربويين لرياض الأطفال.

- ٤- تقويم برامج إعداد الموجهين التربويين بشكل دائم لتطويرها.
- ٥- تحديد وانتقاء البرامج التدريبية للموجهين وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية.
- ٦- بناء قائمة معايير يمكن في ضوئها وضع تصور لبرنامج متكامل لإعداد موجهي رياض الأطفال.
- ٧- أن يتميز برنامج إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال بالاستقلالية عن باقي برامج الإعداد.
- ٨- أن تأخذ برامج إعداد موجهي رياض الأطفال في اعتبارها مجموعة الكفايات التربوية اللازمة لموجه رياض الأطفال، والمتفق عليها في أدبيات التوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٩- أن يكون برنامج إعداد موجه رياض الأطفال برنامجاً وظيفياً يسعى إلى توظيف العلوم والفنون (التربية، علم النفس، علم الاجتماع، الأدب، الموسيقى.. الخ) من أجل إعداد الموجه التربوي.
- ١٠- أن توفر البرامج والخطط ساعات نظرية لحقائق العلم، وساعات تطبيقية لتحصل حقائق العلم ومهاراته، بحيث يؤدي ذلك إلى تكوين التفكير الناقد للموجه التربوي في رياض الأطفال.

- الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي لرياض

الأطفال:

- ١- قلة المراجع والكتب المتخصصة في مجال إعداد الموجهين التربويين لرياض الأطفال.
- ٢- قلة الروضات النموذجية التي يمكن أن تتم فيها الدروس العملية.
- ٣- عدم اهتمام بعض المربيات بتوجههن المهني مما يحول دون تأهيلهن لاستلام العملية التوجيهية والقيام بها بشكل أفضل.
- ٤- ضعف التدريب الميداني وعدم إعطائه حقه في برامج الإعداد.
- ٥- عدد الدورات التدريبية التي يخضع لها الموجه التربوي لا يكفي لإعداده إعداداً جيداً.
- ٦- قلة الخبراء التربويين في مجال البرامج التدريبية الخاصة بالتوجيه التربوي في رياض الأطفال.
- ٧- عدم اطلاع الموجه التربوي للجديد في مجال عمله.
- ٨- عدم تبادل الخبرات بين الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ٩- عدم الاستقرار الوظيفي للموجه التربوي وانتقاله من مكان لآخر بشكل مستمر.
- ١٠- عدم توافر سياسة واضحة لإعداد الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ١١- الحاجة الماسة إلى اختبارات قبول تطبق على الموجهين

التربويين لمعرفة مدى مناسبة المهنة.

١٢- قلة الأبحاث العلمية والتربوية في مجال التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

- مقترحات لتجاوز الصعوبات في مجال تدريب وإعداد الموجهين التربويين لرياض الأطفال:

١- إعادة النظر في البرامج التدريبية المقدمة للموجهين التربويين في رياض الأطفال بحيث تكون عملية أكثر من نظرية.

٢- تشجيع الأبحاث العلمية الميدانية والتجريبية في مجال التوجيه التربوي في رياض الأطفال.

٣- تخصيص روضات نموذجية تتوفر فيها الأدوات والوسائل لإجراء التطبيقات العملية فيها.

٤- العمل على توفير مكتبات تربوية، وكتب ومراجع خاصة برياض الأطفال بشكل عام، وبالتوجيه التربوي بشكل خاص، ليعود إليها الموجه التربوي عند الحاجة.

٥- ضرورة توافر مخابر تكنولوجيا التعليم، وورش العمل المزودة بالأجهزة والوسائل والأدوات التي تتيح فرص التدريب والتصميم، وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لهذه المرحلة، مع توفير هيئة فنية متخصصة في هذا المجال.

٦- توفير أجهزة التعليم المصغر لتدريب الموجهين التربويين على المهارات التوجيهية.

٧- تقديم حوافز مادية ومعنوية للموجهين المتميزين الذين أثبتوا براعة في مجال عملهم.

٨- إرسال الموجهين التربويين في بعثات إلى دول عربية وأجنبية لزيادة معارفهم وخبراتهم التوجيهية.

٩- زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لمؤسسات الإعداد والتدريب لاستقطاب الخبراء التربويين والإفادة من خبراتهم.

١٠- إنشاء مركز عربي لتدريب القيادات التربوية في رياض الأطفال نظراً لدور الموجه المتميز في رفع مستوى العملية التربوية في رياض الأطفال.

سابعاً: واقع برامج تدريب مربيات رياض الأطفال في ج.

ع. س:

تهتم وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بتدريب مربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة، من خلال الدورات التدريبية والتوجيهية التي تقيمها بشكل مستمر. ويشارك في هذه الدورات مربيات رياض الأطفال من وزارة التربية ونقابة المعلمين والاتحاد العام النسائي، وتركز الدورات على موضوعات تربوية متنوعة عملية ونظرية.

وقد افتتحت وزارة التربية في عام ٢٠٠٦ ستاً وستين /٦٦/ روضة، موزعة على محافظات القطر كافة، وقد اختارت مربياتها من مجموعة مربيات الصف اللواتي تخرجن من كليات التربية، إضافة إلى بعض المربيات المتميزات في مجال عملهن. وقد أجرت الوزارة بالتعاون مع كلية التربية

دورات تدريبية للمربيات اللواتي سوف يعملن في رياض أطفالها، قدمت من خلالها معلومات نظرية وعملية؛ معلومات نظرية تتعلق بالروضة وأهدافها، وخصائص الطفل ومشكلاته النفسية والتربوية، ومحاضرات أخرى عن تقنيات التعليم في رياض الأطفال ومسرح العرائس، وأهمية وكيفية استخدامه. وستعتمد الوزارة إلى متابعة تدريب مربياتها في دورات لاحقة وذلك بهدف:

١- تعميق ثقافة مربيات الرياض وتجديدها.

٢- تدريب مربيات رياض الأطفال لتطوير أدائهن في رياض الأطفال.

٣- إكساب مربيات رياض الأطفال مهارات الإبداع، والابتكار والاعتماد على الذات، والرغبة في التعلم والتثقيف الذاتي في مجال رياض الأطفال.

٤- تكوين اتجاه إيجابي أصيل لدى مربيات الأطفال نحو الرياض والطفولة.

٥- تطوير رياض الأطفال وتحسينها.

ولا يقتصر تدريب مربيات الرياض على وزارة التربية، بل يساهم الاتحاد النسائي مساهمة كبيرة في مجال إعداد مربيات رياض الأطفال. إذ يقيم الاتحاد بشكل دائم دورات مركزية ومحلية لمربيات الرياض، يشارك فيها عدد كبير من مربيات رياض الأطفال، وتستمر لمدة لا تقل عن عشرة أيام وتتنوع موضوعات الدورات التدريبية المقدمة للمربيات؛ منها صحية، ومنها نفسية، ومنها يتعلق بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة انسجاماً مع سياسة الدمج.

- الصعوبات التي تواجه تدريب مربيات رياض الأطفال:

- ١- الافتقار إلى التنسيق بين برامج الإعداد المختلفة المقدمة لمربيات رياض الأطفال.
- ٢- عدم وجود روضات نموذجية ملحقه بمؤسسات تدريب مربيات الرياض.
- ٣- النظرة الدونية لعمل مربية الروضة.
- ٤- عدم إعطاء التدريب الميداني الوقت الكافي والأهمية الكافية.
- ٥- عدم توافر الدورات التدريبية الكافية لتدريب المربيات.
- ٦- ندرة المتخصصين في مجال إعداد وتدريب مربيات الرياض.
- ٧- عدم اطلاع مربيات الرياض على الجديد في مجالات عملهن.
- ٨- عدم توفر سياسة واضحة لتدريب مربيات رياض الأطفال.
- ٩- افتقار مؤسسات إعداد المربين إلى اختبارات تقيس مستوى إعدادهم.
- ١٠- عدم شمولية برامج التدريب المقدمة لمربيات رياض الأطفال على الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال.

- مقترحات لتجاوز الصعوبات التي تواجه تدريب مربيات

رياض الأطفال:

- ١- الربط بين الجانب الميداني والجانب النظري للتدريب.

٢- توفير المراجع والمؤلفات العربية والأجنبية الخاصة بمجال عمل مربيات الرياض.

٣- استقطاب خريجات رياض الأطفال للعمل في رياض الأطفال.

٤- إنشاء مراكز متطورة للتدريب تابعة لكليات التربية في مجال رياض الأطفال.

٥- إتاحة الفرصة لمربيات الرياض لتبادل الزيارات فيما بينهن وتبادل الخبرات.

٦- المتابعة المستمرة لعمل مربيات الرياض.

٧- دراسة الحاجات التدريبية لمربيات الرياض ووضع البرامج وفقاً لها.

٨- اطلاع مربية الروضة على الأدوار المستقبلية المطلوبة منها لتقوم بها بنجاح.

- برامج توجيه مربيات الروضة الجدد:

مربية الروضة في بداية مشوارها المهني في حاجة إلى من يبصرها ويرشدها، وذلك لأنها تمارس عملاً جديداً أو تعيش مجتمعاً جديداً عليها، ولهذا فإن توجيهها من أهم ما يشغل إدارات الروضات والمعينين برياض الأطفال، وهناك جهود تبذل لتوجيه هؤلاء المربيات تمثل فيما يلي: (فهمي، ٢٠٠٤، ص ٢٣)

١- أولويات ومسؤوليات الموجه التربوي لتوجيه المربيات الجدد في الروضة، والأخذ بيدهن حتى تتعرفن ظروف الروضة ونظامها

من ناحية، وبالبرنامج المقدم للأطفال، وما يتضمنه من خطة ومقررات وكتب، وطرائق تدريس، وأنماط نشاط، وتقنيات وغير ذلك من عناصر العمل التربوي في الروضة.

٢- أن يقوم الموجه التربوي في مطلع كل عام بوضع خطة للإسهام في توجيه المربيات الجدد حيث تطرح فيها المربيات مشكلاتهن، ويعمل الموجه على اقتراح الحلول لها. كما يقوم بتبصيرهن بواجباتهن في الروضة وأسلوب العمل في تنفيذها.

٣- الدورات التدريبية: فهناك بعض الدورات التي تعقد لتوجيه المربيات الجدد وتبصيرهن بأساليب العمل في الروضات، كما يتم تنفيذ دورات متخصصة لتيسير العمل في الروضات مثل إنتاج الوسائط التعليمية المستخدمة لتقديم الأنشطة للأطفال، وكيفية تنظيم الأركان، وتقديم المقترحات العلاجية لما يطرحونه من مشكلات في مجال تربية الطفل.

هذا إلى جانب ما تقوم به إدارة الروضة من توجيه للمربيات وإسهام في تذليل ما يعترضهن من صعوبات.

ولاشك في أن هذه الجهود مجتمعة تساعد المربية الجديدة على اكتساب الخبرات التربوية التي تقوم بها، كما تساعدها على التكيف الاجتماعي مع روضتها وبذلك تتحول إلى عنصر فعال تساهم مع زميلاتها في تحقيق أهداف الروضة.

أنماط تدريب مربيات رياض الأطفال:

١- عمليات إعداد مرتبطة بالعمل حيث ترتبط هذه العمليات ارتباطاً وثيقاً بالمهنة، وكلها لا تحدث أثناء العمل مثل إعداد الوسائط

التعليمية المستخدمة في تقديم الأنشطة.

٢- عمليات إعداد متعلقة بالخبرات المهنية، وتتكون من تجارب وخبرات تحسين الكفاية العامة للمربية.

٣- عمليات إعداد متعلقة بالمستقبل المهني حيث تساعد المربية في الحصول على مركز جديد أو تعدها لدور جديد.

٤- عمليات إعداد غير رسمية، ومن شأنها تسهيل النمو في نواحي قد تتعلق أو لا تتعلق بمهنة التدريس.

ورغم اختلاف أنماط وبرامج النمو المهني للمربية بدرجة كبيرة من حيث المحتوى والشكل، إلا أنها تشترك مع بعضها بعضاً في الهدف العام الذي تسعى إلى تحقيقه، وهو تعديل الممارسات المهنية للمربية، والمفاهيم الخاصة بالعاملين بالروضة نحو غاية مقصودة بقصد تطوير وتنمية قدرات واستعدادات الطفل.

النمو المهني لمربية الروضة:

من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها الموجه التربوي في رياض الأطفال ليحقق النمو المهني لمربية الروضة ما يلي: (فهومي، مرجع سابق، ص ٢١)

١- اللقاءات مع مربيات الروضة أثناء الزيارات التوجيهية حيث يتم من خلالها نقل الموجه للمربية خلاصة خبراته وتجاربه التربوية التي اكتسبها وشاهدها من خلال عمله.

٢- الاجتماعات التي تعقدها المربيات الأوائل (المتميزات) مع المربيات، حيث يتدارس الجميع الأهداف التربوية للمجتمع، كما

يناقشون سبل تنفيذ برامجهم التنموية للأطفال.

٣- الاطلاع على النشرات والمطبوعات والتعميمات التي تعدّها الجهات المعنية بالطفولة المبكرة حول الجديد في النظريات التربوية أو طرائق التعلم والتقنيات التربوية أو ألوان النشاط أو غير ذلك مما يتصل بالعملية التربوية.

٤- المشاركة في الدورات التدريبية التي تعقد لمربيّات رياض الأطفال بين الحين والآخر بهدف تبادل الخبرات، وإثارة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، مما يؤدي إلى إثراء الفكر العلمي والتربوي لدى المربيّات. ومن ثم رفع مستوى كفاءاتهن.

٥- الالتحاق بالكليات التربوية للحصول على مؤهلات تربوية أعلى، الأمر الذي يؤدي إلى النمو المهني للمربيّات.

٦- تبادل الزيارات بين مربيّات الروضات محلياً وإقليمياً ودولياً للوقوف على المستجدات التربوية، والأساليب المتبعة في تقديم الأنشطة بشكل ممتع ومثير لاستعدادات الأطفال.

ولاشك أن النمو المهني للمربيّات يسهم إلى حد كبير في تطوير العملية التعليمية وإثراء الفكر التربوي، وتوسيع آفاق المربيّات، وإثراء العمل التربوي بصفة عامة، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من ناحية، والنمو الفردي للأطفال من ناحية أخرى.

ولابد من أن تكون المربية نفسها مؤمنة بضرورة نموها المهني، وأن هذا النمو يبعدها عن الجمود والتخلف الذي يجعلها غير قادرة على مسايرة التقدم السريع في مجال تربية الطفل ومواكبة كل جديد فيه، وأن تبذل الجهد من جانبها لتستفيد من جميع فرص النمو التي تتيحها الروضة لها في مختلف

المجالات.

العوامل التي تساعد على نجاح تحقيق النمو المهني لمربية

الروضة: (فهيمى، مرجع سابق، ص ٢٦)

١- دور مديرة الروضة:

تعدُّ مقابلات مديرة الروضة مع المربيات عاملاً رئيساً في إحداث عملية التغيير وتحقيق النمو المهني للمربيات، ويشير التحليل الخاص بالمقابلات التي أجريت مع مدير الروضة إلى أنَّ هذه المديرية قامت بالإجراءات التي من شأنها المساهمة بصورة مباشرة في تنفيذ عملية التطوير حيث يتاح الوقت اللازم للمربيات، وساعدت على توفير التمويل اللازم لتلك العملية، كما تحملت مسؤولية ومخاطر تجريب الأفكار التعليمية الجديدة.

وقد شعرت المربيات برغبة في إشراكهن في عملية صنع القرارات، فقامت المديرية بإرساء معايير للمشاركة وتقويم الزميلات، وقد أثبتت المشاركة أهميتها في إحداث التطوير.

٢- دور العمل الجماعي:

حيث يتكون لديهم إحساس قوي بالمسؤولية عن نجاحه، وكان للتفاعل والمناقشات المستمرة أهمية جوهريّة في توفير المناخ اللازم للنجاح، ويصح التفاعل بين المربيات أو مشاركة الزملاء في التوجيه والتقويم لبعضهن بعضاً عملية تنمو بها الجماعة داخل الروضة.

٣- دور المعرفة واستخدامها:

أحد العوامل المساعدة والموجهة لشكل عملية التطوير في الروضة

هو استخدام المعلومات في أشكال مختلفة، ويمكن أن يقال إنَّ عملية التطوير في هذه الروضة تحدث في بيئة ثرية بالمعلومات التي يمكن الحصول عليها من مصدرين، فبعض المعلومات توافرت من خلال الإدخال المباشر للمعلومات في الكمبيوتر، وبعضها الآخر من خلال الروابط والصلات والعلاقات بين المربيات بالروضة والعاملين بالمؤسسات الأخرى.

٤- مساندة إدارة الروضة للمربيات:

على المديرات مساعدة مربيات الروضة في عملهن ومساندتهن في كل صغيرة وكبيرة ليتمكن من أداء واجباتهن بنجاح.

الاتجاهات الحديثة لعملية تقويم مربية الروضة:

١- أن تكون اتجاهات التوجيه التربوي في إطار الإجراءات التي تتخذ لتطوير أداء المربية.

٢- الاهتمام بتوسيع مجالات الملاحظة لأداء المربية، ولا تقتصر هذه الملاحظة على الأداء داخل حجرة الأنشطة، بل تمتد لتشمل كل ما يتعلق بطبيعة مهنة التربية والنمو المهني للمربية.

٣- مشاركة الزميلات في عمليات التقويم، ولا تقتصر فقط على الوجهين.

٤- تدعيم استقلالية المربية والتفكير الابتكاري لديها.

ويمكن تنفيذ هذه الاتجاهات الجديدة من خلال تشجيع المربيات على الاشتراك في عملية التقويم الذاتي، واشتراكهن مع الموجهات في دورات ومؤتمرات دورية، وذلك بما يعنى بمتطلبات النمو المهني للمربية وتحقيق التنمية الشاملة لطفل الروضة.

الأنشطة الذاتية:

- ١- عرّف: الاحتياجات التدريبية، الحاجات العادية المتكررة، الحاجات التطورية.
- ٢- تحدث عن مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين في رياض الأطفال مبيناً رأيك في كل منها ومبيناً أيها الأفضل؟
- ٣- من وسائل وطرائق تحديد الاحتياجات التدريبية قياس أداء الموجه التربوي. اشرح ذلك مستعيناً بالأمثلة.
- ٤- ما مهام الموجه التربوي كما حددتها وزارة التربية في ج. ع. س.
- ٥- اذكر بعض التوصيات التي يمكن أن ترفع من سوية إعداد الموجهين التربويين في رياض الأطفال.
- ٦- حدّد الصعوبات التي تواجه إعداد الموجه التربوي في رياض الأطفال مع إضافة صعوبات أخرى لم تذكر.
- ٧- ما هي الصعوبات التي تواجه تدريب مربيّات رياض الأطفال والتي لم تذكر في البحث.
- ٨- ما دور الموجه التربوي تجاه المربيّات الجدد.
- ٩- طلب منك مدير إحدى للروضات، إعداد قائمة بالمهارات المهنية الواجب توافرها لدى مربية الروضة حيث تمّ اختيارك في لجنة انتقاء مربية الروضات الجدد، حدّد هذه القائمة بحيث تحتوي على أكبر عدد ممكن من البنود.

المصطلحات العلمية

Educational	التوجيه التربوي
Educational Leadership	القيادة التربوية
Kindergarten	رياض الأطفال
Teachers Preparation	إعداد المعلمين
Democratic Leadership	القيادة الديمقراطية
Continuous Development	النمو المستمر
Basic Education	التعليم الأساسي
Vocational Development	النمو المهني
Personal Development	النمو الشخصي
Educational Supervisor	الموجه التربوي
Self – Development	النمو الذاتي
Responsibility	المسؤولية
Individual Differences	الفروق الفردية

Free Playing	اللعب الحر
Modern Education	التربية الحديثة
Care	الاهتمام
Activity	النشاط
Supervisors Preparation	إعداد الموجهين
Discipline	النظام
Concrete Intelligence	الذكاء الحسي
Motor Intelligence	الذكاء الحركي
Abstract Intelligence	الذكاء المجرد
Egocentrism	التمركز حول الذات
Kindergarten Educator	مربي الروضة
Thinking	التفكير
Vocational Experimentation	التجريب المهني
Special Talents	المواهب الخاصة

Aptitudes	الاستعدادات
Abilities	القدرات
Personal Hobbies	الهوايات الشخصية
Continuous Training	التدريب المستمر
Investigation	الاستقصاء
Analysis	التحليل
Evaluation	التقويم
Human Needs	الحاجات الإنسانية
Participation	المشاركة
Cooperation	التعاون
Direct Supervision	التوجيه المباشر
Cooperative Supervision	التوجيه التعاوني
Dictatorial Supervision	التوجيه الاستبدادي
Diplomatic Supervision	التوجيه الدبلوماسي

Negative Supervision	التوجيه السلبي
Democratic Supervision	التوجيه الديمقراطي
Interactive Supervision	التوجيه التفاعلي
Activity Room	غرفة النشاط
Individual Meeting	الاجتماع الفردي
Meeting Records	سجل الاجتماعات
Lecture	المحاضرة
Free Discussion	النقاش الحر
Forums	الندوات
Educational Workshops	المشاغل التربوية
Activities	الفعاليات
Educational Researches	البحوث التربوية
Principal	المدير
Child	الطفل

Supervision Domains	مجالات التوجيه
Concepts	المفاهيم
Social Skills	المهارات الاجتماعية
Emotional Skills	المهارات العاطفية
Scientific Skills	المهارات العلمية
Linguistic Skills	المهارات اللغوية
Blocks Corner	ركن المكعبات
Story	القصة
Science Corner	ركن العلوم
Sand and Water Corner	ركن الماء والرمل
Withdrawal Personalities	الشخصيات الانسحابية
Helpful Aids	الوسائل المعنية
Meetings	اللقاءات
Constructive Criticism	النقد البناء

Instructional Environment	البيئة التعليمية
Educator Competencies	كفايات المربي
Book Number	رقم الكتاب
Year	السنة
Practical Training	التدريب العملي
Role Playing	تمثيل الأدوار
Field Visits	الزيارات الميدانية
Instructional Packages	الحقائب التعليمية
Administrative Matches	المباريات الإدارية
Microteaching	التعليم المصغر
Administrative Obstacles	المعوقات الإدارية
Economic Obstacles	المعوقات الاقتصادية
Social Obstacles	المعوقات الاجتماعية
Personal Obstacles	المعوقات الشخصية

Pre Service Preparation	الإعداد قبل الخدمة
In Service Preparation	الإعداد أثناء الخدمة
Performance Competencies	الكفايات الأدائية
Cognitive Competencies	الكفايات المعرفية
Emotional Competencies	الكفايات الانفعالية
Social Competencies	الكفايات الاجتماعية
Renovation Programmes	البرامج التجديدية
Qualifying Programmes	البرامج التأهيلية
Practices	الممارسات



المراجع

- ١- الأفندي، محمد حامد، ١٩٧٦، الإشراف التربوي، القاهرة، مصر.
- ٢- أوبري، محمد ربيع، ١٩٧٨، التوجيه التربوي والقيادة التربوية الناجحة، مجلة التوثيق التربوي وتدريب المعلم، العدد ١٦، الرياض، السعودية.
- ٣- البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب، ١٩٩٤، قياس أثر تدريب المشرفين التربويين في استخدام أنماط الإشراف التربوي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ٣١، الكويت.
- ٤- بدران، حكمت، ١٩٩٢، مكارنكو، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية.
- ٥- بدران، حكمت، ٢٠٠٠: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٦- البزاز، حكمت، ١٩٧٠، تقويم التفتيش الابتدائي في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٧- البني، جميل، ١٩٨٦، مشكلات التوجيه الاختصاصي لمادة اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.
- ٨- حجر، أحمد إسماعيل، الإدارة التعليمية.
- ٩- حسن، محمد صديق محمد، ١٩٩٦، التوجيه التربوي الواقع

والمأمول، مجلة التربية، العدد ١٨، قطر.

١٠-الحسين، إبراهيم عبد الكريم، ٢٠٠٢، دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية (رياض الأطفال)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

١١-حواشين، زيدان، حواشين، مفيد، ١٩٩٥، اتجاهات حديثة في تربية الطفل، عمان، الأردن.

١٢-الخطيب، دراج، ١٩٩٧: الحقائق التدريبية، ط١، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.

١٣-داد آغا، خالد محمد خالد، ١٩٨٤، النظرية والتطبيق في الإشراف التربوي، تأليف ج. مايا نورغوني، مجلة المعلم العربي، دمشق، سورية.

١٤-داد آغا، خالد، ١٩٨٨، المشرف التربوي ومسؤولياته، مجلة المعلم العربي، العدد الثاني، دمشق، سورية.

١٥-درويش، عبد الكريم، وتكلا، ليلي، ١٩٨٠: أصول الإدارة العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٦-الدويك، ١٩٨٠: تأثير استخدام الإشراف الإكلينيكي في السلوك التعليمي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

١٧-دياب، فوزية، ١٩٩٨، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما

قبل المدرسة، سلسلة دراسات في الطفولة، دار الفكر الجامعي،
القاهرة، مصر.

١٨- الراشد، علي، ٢٠٠٢، خصائص المعلم العصري وأدواره الإشراف
عليه وتدريبه، دار الفكر العربي، مجلة المعلم العربي.

١٩- رفاعي، سعيد/ ١٩٩٣: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في
مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية،
رسالة الخليج العربي، العدد ٤٥، السنة الثالثة.

٢٠- الزابدي، مها محمد خلف، ٢٠٠٢: تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة
التربوية، القاهرة.

٢١- سليمان، فتحية حسن، ١٩٧٩، تربية الطفل بين الماضي والحاضر،
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٢٢- سمارة، عزيز، نمر، عصام، ١٩٩٩، محاضرات في التوجيه
والإرشاد، عمان، الأردن.

٢٣- سنقر، صالحة: التوجيه التربوي وتدريب المعلم، ١٩٩٤، مطبعة
جامعة دمشق.

٢٤- سنقر، صالحة، ١٩٨٠، تطوير التوجيه التربوي في مجال التعليم
الابتدائي بسوريا، دمشق، سورية.

٢٥- سنقر، صالحة، ١٩٨٠، طرائق في تقويم المعلم، دمشق، سورية.

٢٦- سنقر، صالحة، ١٩٨٢، التربية مل قبل المدرسة الابتدائية، منشورات
جامعة دمشق، سورية.

٢٧-سنقر، صالحة، ١٩٨٢، التوجيه التربوي وتدريب المعلم، جامعة دمشق، سورية.

٢٨-سنقر، صالحة، ١٩٨٤، تحديث التوجيه التربوي ومتطلباته، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الإشراف التربوي في الوطن العربي، تونس.

٢٩-سنقر، صالحة، ١٩٨٦: التوجيه التربوي وتدريب المعلم، جامعة دمشق، سورية.

٣٠-سنقر، صالحة، أبيض، ملكة: ١٩٨٥، طرائق تدريس الفلسفة والتربية، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق.

٣١-سنقر، صالحة، أبيض، ملكة، ١٩٨٥، طرائق تدريس الفلسفة والتربية، جامعة دمشق، سورية.

٣٢-شطناوي، محمد سعيد، ٢٠٠٤: الإشراف التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة بين الواقع والطموح، الشارقة.

٣٣-الشيخ حمود، محمد، ١٩٩٦، الإرشاد التربوي في مرحلة رياض الأطفال، مجلة بناء الأجيال، العدد ١٩، دمشق، سورية.

٣٤-صاصيلا، رانيا، ٢٠٠١، فاعلية برنامج لتدريب مهمات رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق.

٣٥-صبري، منال، ٢٠٠١: كفايات التوجيه الفني اللازمة لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.

٣٦-طافش، محمود: ١٩٨٨، قضايا في الإشراف التربوي، ط١، دار

النشر، عمان.

٣٧- عدس، محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٠: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

٣٨- عرفات، مرادن، ، التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي في القطر العربي السوري، دمشق.

٣٩- عرفات، مروان: التوجيه التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي في القطر العربي السوري، ب.ت.

٤٠- عريفج، سامي، ٢٠٠١، الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر العربي، عمان.

٤١- عطا، إبراهيم محمد، ١٩٩٨، الإشراف العلمي والتوجيه التربوي، القاهرة، مصر.

٤٢- عطاري، عارف، ١٩٩٣، التوجيه التربوي اتجاهات معاصرة، دار البشير للنشر والتوزيع، دمشق، سورية.

٤٣- عواده، محمد أمين، ١٩٧٥، النشرات والقراءات والمشاكل، مجلة رسالة المعلم الأردنية، العددان ٣-٤، الأردن.

٤٤- فهمي، عاطف عدلي، ٢٠٠٤: معلمة الروضة، دار المسيرة، عمان.

٤٥- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي، ١٩٩٦: معجم المصطلحات التربوي المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط١، مكتبة عالم الكتاب، القاهرة.

٤٦- م. ع. ت-ث-ع: المنهج العربي لرياض الأطفال، دليل توطيد

الوحدات الأساسية، تونس، ٢٠٠٦، إعداد: فادية شريف محمود،
سمير السيد عبد العال، د. فوزية محمد بدري، وفاء محمد سلامة.

٤٧- م.ع.ت.ث.ع: المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال،
تونس، ٢٠٠٤، أ.د. نجم الدين علي مروان، نادية محمود شريف،
سميرة السيد عبد العال.

٤٨- محمد، عواطف إبراهيم، ١٩٩٩، تعلم الطفل في دور الحضانة بين
النظرية والتطبيق، القاهرة، مصر.

٤٩- مرتضى سلوى، ١٩٩٢: فاعلية برنامج لتقويم الموجهين التربويين
على مهارات التوجيه التربوي الأساسي في رياض الأطفال، رسالة
دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية.

٥٠- مرسى، منال صبري إبراهيم، ٢٠٠١، كفايات التوجيه الفني اللازمة
لموجهات رياض الأطفال ومن توافرها، رسالة دكتوراه غير منشورة،
القاهرة.

٥١- مطاوع، إبراهيم عصمت، ١٩٨٠: أصول التربية، القاهرة، دار
المعارف، ط ٢.

٥٢- المقطران، سوزان حسن، ٢٠٠٦، برنامج تدريبي مقترح على
المهارات لموجهات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات التدريبية،
رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة.

٥٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٢: الإشراف التربوي
في الوطن العربية واقعه وسبل تطويره، تونس.

٥٤- الناشف، هدى محمود، ١٩٩٥، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٥- الناشف، هدى محمود، ٢٠٠١، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٦- نشوان، حسين يعقوب؛ ١٩٨٠، تحليل التفاعل اللفظي بين المشرف والمعلم الذي يعقب عقب الزيارات الصفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٥٧- وزارة التربية، ج. ع. س: الكراس السنوي.

٥٨- الياس، أسماء، مرتضى، سلوى، ٢٠٠٤، تنمية المفاهيم العلمية في رياض الأطفال، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق، سورية.

٥٩- الياس، أسماء، وآخرون، ٢٠٠٣، تطور الفكر التربوي في رياض الأطفال، جامعة دمشق، سورية.

٦٠- الياس، وآخرون، ٢٠٠٣: تطور الفكر التربوي في رياض الأطفال، مركز التعليم المفتوح، جامعة دمشق.

اللجنة العلمية:

الأستاذة الدكتورة أسما إلياس

الأستاذة الدكتورة سلوى مرتضى

الدكتور عيسى علي

المدقق اللغوي:

الأستاذ الدكتور ياسين فاعور

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة لمديرية الكتب والمطبوعات